

مقام الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عند الخلفاء واولادهم والصحابة الكرام

"المجلد 2"

نجم الدين العسكري

كلمة المؤلف

محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وحديث الثقلين: عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يرثي الله الحوض.

"مسند احمد والمعجم الكبير للطبراني وكنز العمال ج 1 ص 47 ص 48" وحديث السفينة: عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

"كنز العمال ج 6 ص 216 من المعجم الكبير للطبراني" تأليف نجم الدين الشريف العسكري كلمة المؤلف: عند مطالعتي للاحاديث النبوية وعلى الاخص حديث الثقلين وحديث السفينة اللذين هما من أدلة الامامية في اتباعهم القرآن والنبى صلى الله عليه واله وسلم وأهل بيته المعصومين عليهم السلام عثرت على بيان لطيف في شرح الحديثين وبيان أسباب صدور الحديثين، لبعض علماء السنة المعروفين بالعلم والفهم والورع والتقوى فرأيت أن اجعله مقدمة للحديثين الشريفين اللذين بلغا من الشهرة حد التواتر، وإليك نص ألفاظه بلا تصرف فيه: "قال العلامة" أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي

[أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي من عتبة بن غزوان مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله من الري، نشأ في خراسان وولي نيابتها. ثم استوطن نيشابور. و انتهت اليه رئاسة الاتشاء في خراسان والعراق.

و ناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة 427 هـ من كتبه لطائف الكتاب في الادب، و"اليمني"، نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، ويعرف بتاريخ العتبي، طبع طبعات عديدة في بولاق "مصر" ولا هور، ودهلي بعنوان "تاريخ اليمني" وقد ذكره صاحب كشف الظنون "في حرف الياء بعنوان "اليمني" وكتبوا له شروحا. ذكر تفاصيلها في "كشف الظنون" والشرح الاخير الذي ألف بعد عصر صاحب "كشف الظنون" هو الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي.

ألفه الشيخ أحمد بن علي بن عمر العدوي الدمشقي الشهير بالمنييني المولود سنة 1089 هـ.

و المتوفي سنة 1172 هـ كما ترجمه في سلك الدر، فرغ من شرحه سنة 1147 هـ.

و طبع في مجلدين | | " واستخلف "أي رب البرية" على عمارة عالمه، من انتخبهم من خلفه وأثرهم بالهامه، ودبر بهم بأوامره وأحكامه، وكان أعلم بهم من ملائكته حيث قالوا "أ تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون" وأقام عليهم مهيمنا من لدنه يهديهم الرشاد، ويحذرهم الفساد، ويرجيهم الثواب، وينذرهم العقاب، ولم يقتصر على ما أقامه من الحجة وأوضحه من المحجة حتى ابتعث الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين بالمعجزات الباهرة، والدلالات الزاهرة، والبيانات المتظاهرة، داعين إلى توحيده، وناد بين لتسبيحه وتمجيده، فازاح بهم العلة، وأزال "بهم" الشبهة، وأفاد سكون النفس، ونفى خلاج الشكوك، ولم يزل يستحدث من يشاء من خليفته موسومين بسنن الانبياء، ومثل من قام بعدهم على مناهجهم، من الولاة والامراء حتى انتهت نوبة الخلق إلى زمن المصطفى الامين، الابطحي المرتضى المجتبي محمد صلى الله عليه واله، فارسله بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله باذنه، وسراجا منيرا، وجعل أمته به أفضل الامم، وكلمتهم أعدل الكلم، وملتهم أوسط الملل وقبلتهم أسد القبل، وسنتهم أقوى السنن، وكتابهم أشرف الكتب، ووعدهم أن يكونوا يوم العدل وقضاء الفصل، شهداء على من يظهر وينكر الواحد المعبود، قال الله تعالى جده وهو أصدق الصادقين وأحكم الحاكمين "و كذلك جعلناكم أمة وسطا، لتكونوا

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا" فسخت بشريعته الشرايع، وبضيعته البضائع، وبذليله الادلة، وببدره الاقمار "هامش" بالمطبعة الوهبية سنة 1286 هـ.

أنظر في التعريف بالكتابين المتن والشرح "الذريعة" ج 3 ص 256" وانظر ترجمة الماتن في يتيمة الدهر "ج 4- 281 ص 289" وفي إعلام الزركلي "ج 7 ص 56" وفي غيرهما من المعاجم الرجالية.

|| والاهلة، وانتشرت نبوته مسداة بالخلاص، ملحمة بالاخلاص، معلمة بالتمام مطرزة بالدوام، على تعاقب الليالي والايام، لم يفرط فيها من شيء يقتضي تماما، ويستدعي روية ولجاما، قال الله تعالى جده "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً"، فأطلق على الدين لفظ الكمال لاستقامته على غاية الاعتدال، وانتفاه عن عوارض النقص والاختلال إلى ان قبضه الله، جل ذكره اليه مشكور السعي والاثر، ممدوح النصر والظفر مرضي السمع والبصر، محمود العيان والخبر، فاستخلف في أمته الثقلين كتاب الله وعترته، اللذين يحميان الاقدام أن تزل، والاحلام ان تضل، والقلوب أن تمرض، والشكوك أن تعرض، فمن تمسك بهما فقد سلك الخيار، وأمن العثار، وربح اليسار، ومن صدف عنهما فقد أساء الاختيار، وارتداف الادبار "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين" فصلى الله عليه وعلى آله ما انبلج الليل عن الصباح، واقترن العز بأطرف الرماح ونادى بحي على الفلاح، صلاة تكافى حسن بلانه وتضاهي سابق غنانه، وتقتضي فرض طاعته، وتقتضي فرض شاعته، وسلم تسليما".

"قال المؤلف" تأمل في هذا البيان فانه أحسن ما ورد من علماء السنة في توضيح هذا الحديث الشريف ولم يسبقه أحد من علمانهم بمثل ما ذكره في إثبات الامر الثابت، وأوضحه من الامر الواضح فشكر الله سعيه وجزاء ما يستحقه، وإذا عرفت" هذا فاعلم أن النبي الاكرم صلى الله عليه واله لم يزل في إرشاد أمته من أول بعثته إلى آخر أيامه من الدنيا يبين لهم ما فيه رشادهم وصلاح معادهم ومعاشهم، بطرق مختلفة بالاجمال والتفصيل، بالاشارة والتصريح، بالفاظ عامة وبيانات خاصة حديث الثقلين وحديث السفينة، وإليك بعضها وهي كثيرة رواها علماء السنة وعلماء الامامية رحمهم الله.

"منها" قوله صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده؟ قالوا: بلى يا نبي الله "قال": هذا علي فاحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي "أخرجه العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري الشافعي في كتابه "نزهة المجالس" ج 2 ص 208 ط القاهرة".

"قال المؤلف" وخرجه العلامة علي المتقي في "كنز العمال ج 6 ص 400" وفيه زيادة كلمات نافعة وهذا نصه "مسند السيد الحسن" "قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدعوا لي سيد العرب قلت: أأنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء "علي" قال: يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا علي فاحبوه بحبي، وأكرموه بكرامتي، فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل "حل" "أي خرجه أبو نعيم في حلية الاولياء".

"قال المؤلف" صاحبة هذا القول زوجة النبي صلى الله عليه وآله عائشة كما يظهر من حديث خرجه جماعة، منهم ابن النجار في تاريخه، قال: وعن عائشة قالت: قلت يا رسول الله أنت سيد العرب قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب "كنز العمال ج 6 ص 400" "و منها" قوله صلى الله عليه وآله في أول البعثة لأقربائه وعشيرته لما انذرهم "و أنذر عشيرتكم الاقربين" فقال لهم هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا "خرج" هذا الحديث جماعة من علماء السنة وحفاظهم، وقد ذكرنا الحديث بطوله في كتابنا "علي والشيعنة" وإليك أسماء بعض من خرج الحديث الطبري في تاريخه الكبير ج 2/216 وفي تفسيره "ج 19/129" أيضا وابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل "ج 2/22" وابن الحديد في شرحه لنهج البلاغة "ج 3/255" طبع مصر سنة

1329، وأحمد بن حنبل في مسنده "ج 1/111 طبع مصر سنة 1313" وابن كثير في البداية والنهاية "ج 3/39" وأبو الفداء في تاريخه "ج 1/119".

"و منها" قوله صلى الله عليه واله كما رواه انس وأبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وأله: يا علي أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي "خرجه الموفق بن أحمد الحنفي في المناقب ص 30 طبع تبريز"، وخرجه أيضا علي المتقي في كنز العمال "ج 6 ص 156" وقال: أخرجه الديلمي عن انس.

"و منها" قوله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم: أنت الصديق الاكبر وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل "خرجه الصفوري الشافعي في نزهة المجالس ج 1 ص 205 طبع القاهرة".

"و منها" قوله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون "خرجه الذهبي الشافعي في ميزان الاعتدال ج 1/225 طبع دار السعادة بمصر" وخرجه أيضا علي المتقي الحنفي في كنز العمال "ج 6 ص 157" وهذا نصه "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وأله" أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي "خرجه الديلمي في فردوس الاخبار" "قال المؤلف" في هذا الحديث الشريف تصريح بأن الآخذين بهدى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام الهدى الذي فيه النجاة وعليه الامامية الآخذون بهدية وهدى أولاده المعصومين مهديون ناجون.

"و فيه أيضا ج 6 ص 157" قال: وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق يعني "صلى الله عليه وأله" عليا "خرجه الطبراني في المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريح الطبراني الشافعي.

"قال المؤلف" هذا الحديث المبارك يكفي للاستدلال على أن متابعية علي. ما هذا نص ألفاظه

و بنيه عليهم السلام متابعة للحق لانهم على الحق ومن تابعهم تابع للحق.

"و فيه أيضا ج 6 ص 157" أخرجه أبو يعلى في مسنده، وابن منصور في سننه أن النبي صلى الله عليه واله قال مشيرا إلى أمير المؤمنين عليه السلم "الحق مع ذا" يعني عليا عليه السلم "ع ص عن أبي سعيد".

"و فيه أيضا ج 6 ص 155" عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله" يا عمار إن رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك ردى ولن يخرجك من الهدى "خرجه الديلمي في فردوس الاخبار".

"قال المؤلف" هذه بعض الاحاديث الخاصة الأمرة باتباع علي أمير المؤمنين والعمل بأوامره، وأما الاحاديث العامة الأمرة باتباع أهل البيت والسير على هديهم وإرشادهم فهي كثيرة، خرجها علماء السنة والامامية في كتبهم وإليك بعض ما خرج علماء السنة في كتبهم المعتمدة.

"منها" ما خرج علي المتقي الحنفي في كتابه "كنز العمال" ج 6 ص 155" نقلا من مستدرك الحاكم الشافعي، ومن المعجم الكبير للطبراني الشافعي، ومن فضائل الصحابة لابي نعيم الاصبهاني فانهم خرجوا بأسانيدهم عن زيد بن أرقم "قال قال رسول الله صلى الله عليه وأله": من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي عز وجل غرس قبضانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة "طب ك وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم".

"قال المؤلف" خرج علماء السنة هذا الحديث في كتبهم وفي بعضها زيادة "منها ما في كنز العمال ج 6 ص 155" نقلا عن كتب عديدة لعلماء السنة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه واله": من أحب أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي و يدخل الجنة التي

وعندي ربي قضباناً من قضبانها غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة "مظير والباوردي وابن شاهين وابن مندة عن زياد ابن مطرف.

"قال المؤلف" الامامية يحبون النبي وعلياً وذريته عليهم الصلاة والسلام ويتمسكون بهم لانهم سفن النجاة، واحد الثقيلين اللذين تركهما النبي صلى الله عليه وآله في أمته وأمرهم باتباعه كي لا يضلوا ويهلكوا، اللهم وفقنا للعمل بكتابك الذي أنزلته على سيد رسلك محمد صلى الله عليه وآله واتباع أهل بيته وعترته سفن النجاة آمين رب العالمين 14/12/1371 هـ

"المؤلف"

مقدمة المؤلف لكتاب محمد وعلي وحديث الثقيلين وحديث السفينة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله المبعوث إلى الثقيلين، والمخلف فيهم الثقيلين كتاب الله وعترته أهل بيته سفن النجاة الذين باتباعهم والتمسك بهم والسير على هديهم يكون النجاة من الهلكات، والفوز بالذات، "و بعد" فيقول الراجي للنجاة باتباعه النبي صلى الله عليه وآله وكتابه الكريم وأهل بيته السادة اللهم عليهم الصلاة والسلام: عند مراجعاتي إلى أحاديث سيد الكونين، وسيد الثقيلين صلى الله عليه وآله وعلى الاخص حديث الثقيلين وحديث السفينة فقد وجدت أخبارهما كثيرة ومختلفة متفرقة ومنتشرة في كتب التفسير والحديث والتاريخ، فرأيت أن أجمع شتاتهما حسب الامكان.

في سفر واحد، كي يسهل لطلبيهما الاطلاع عليهما، والانتفاع بهما، والاخذ بمضامينهما، سانلا الله تبارك وتعالى وجميع اخواني المسلمين للاطلاع عليهما ثم العمل بهما وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب. و لنذكر أولاً حديث الثقيلين ممن هو من أحد الثقيلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام وممن روه عنه عليهما السلام، ثم ما رواه بقية الصحابة الكرام، وبعد ذكر حديث الثقيلين وما يرجع اليه أذكر ان شاء الله تعالى حديث السفينة كذلك ثم ما يرجع اليه حامداً شاركا أولاً وآخراً.

حديث الثقيلين

برواية اميرالمومنين علي بن أبي طالب

حديث الثقيلين بروايات علماء السنة في كتبهم المعتمدة والمروية بألفاظ كثيرة مختلفة ورواته جمع كبير من الصحابة والتابعين وغيرهم "منهم سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام" فقد خرج جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة 911 في كتابه إحياء الميت بفضائل "أهل البيت عليهم السلام" المطبوع بهامش "الاتحاف بحب الاشراف" ص 247 الحديث المرقم "33"، قال: أخرج البزار عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اني مقبوض، واني قد تركت فيكم الثقيلين كتاب الله وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما.

"قال المؤلف" خرج الشيخ عبيد الله الحنفي في كتابه "أرجح المطالب ص 337" حديثاً أخرجه البزار بلفظ آخر وهذا نصه نقلاً من مسند البزار والدولابي فانهما أخرجا بسنديهما عن "أمير المؤمنين" علي بن أبي طالب عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"و خرج" السيد العلامة الحجة الهندي في عبات الانوار "ج 1 ص 181" حديث الثقلين نقلا من كتاب "استجلاب ارتقاء الغرف" للسخاوي أبي الخير محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة 902 هـ قال: رواه الجعابي بسنده عن عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن الحسن عن جده عن علي بن عن، ولفظه ولفظ عبید الله في أرجح المطالب سواء وسيأتي نصه.

"و خرجه ايضا" العلامة نور الدين علي بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة 911 هـ في كتابه "جواهر العقدين" وقال: خرجه الجعابي في الطالبين من حديث عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه، ولفظه لفظ الشيخ عبید الله الحنفي في "أرجح المطالب" مع اختلاف في بعض كلمات الحديث، وسيأتي نصه فيما بعد إن شاء الله تعالى من كتاب السخاوي.

"و خرجه ايضا" العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في "ينابيع المودة ص 39" عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلم بسنده من مسند إسحاق ابن راهويه عن طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلم عن أبيه عن جده، وقال: هذا سند جيد، وهذا نص الحديث قال: قال علي عليه السلم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وأهل بيتي.

"قال المؤلف" خرج الشيخ عبید الله الحنفي في "أرجح المطالب ص 337" من مسند إسحاق بن راهوية الحديث المتقدم عن "علي عليه السلم" أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب بيده وسبب بأيديكم، وأهل بيتي.

"و خرجه أيضا" الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي في فراند السمطين "ج 2 باب 33" بسنده عن الحسن بن عبید الله بن محمد بن علي التميمي قال: حدثني أبي، قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر، قال حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي: عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" خرج الحديث العلامة السيد هاشم البحراني نقلا من فراند السمطين في "ص 215" من غاية المرام، ولفظه يساوي ما تقدم من الحموي الشافعي.

"و خرجه أيضا" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ص 341 نقلا من المناقب ومن كتاب سليم بن قيس، قال: قال علي عليه السلم: إن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة على ناقته القصوى، وفي مسجد الخيف، ويوم الغدير، ويوم قبض، في خطبة ألقاها على المنبر "قال" أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما، الأكبر منهما كتاب الله، والأصغر عترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين أشار بالسبابتين وإن أحدهما أقدم من الآخر فتمسكوا بهما لن تضلوا، ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

"و في ينابيع المودة أيضا ص 35" نقلا من المناقب قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: قال: علي عليه السلم لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض: وإنكم لن تضلوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم.

"و خرج" العلامة الخطيب الموفق بن احمد الحنفي في المناقب "ص 246" في ضمن المناشدة التي ألقاها عليه السلم يوم الشورى على أصحاب الشورى وقال:

قال علي عليه السلام مخاطبا لهم فانشدكم بالله أ تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يراد علي الحوض؟ قالوا ألهم نعم.

"و خرج" العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي في فراند السمطين "باب 58" المناشدة التي ألقاها أمير المؤمنين عليه السلم في مسجد النبي صلى الله عليه واله وفي ضمنها قال عليه السلم: أنشدكم الله أ تعلمون أن رسول الله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك وقال: يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا، فان اللطيف الخبير أخبرني وعهد الي أنهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله أكل أهل بيتك؟ فقال: لا.

و لكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزيري وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو أولهم، ثم ابني الحسن "ثم ابني الحسين"، ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه، وحججه على خلقه، وخزان علمه: ومعادن حكمته، من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله؟ فقالوا كلهم تشهد أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال ذلك.

"قال المؤلف" خرج العلامة السيد هاشم البحراني قدس سره حديث الحموي الشافعي في كتابه "غاية المرام ص 37" مسندا وهو حديث مفصل ذكر فيه قضية المناشدة بتمامها وكماها، وبمراجعتها يعرف منه ما أوصى النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم أمته في اتباع عترته، ويعرف منه من اعترف بما أوصى به الرسول الاكرم من لزوم اتباع أهل بيته المعصومين وان النجاة في متابعتهم، لانهم حملة علم النبي صلى الله عليه واله، وان الحق معهم، وهم مع الحق لا يزيالهم، وسيمر عليك الحديث إن شاء الله في ضمن الكتاب بعد حديث السفينة.

"و خرجه ايضا" أبو نعيم بسنده في "ج 9 ص 64" من حلية الاولياء عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم بالجحفة فقال: أيها الناس ألت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قلا: فاني كان لكم علي الحوض فرطا وسائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي.

"و خرجه أيضا" علي المتقي الحنفي في "كنز العمال ج 1 ص 96" عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم، وفيه: إن النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم، وأهل بيتي "خرجه ابن جرير في تهذيب الآثار وصححه".

"قال المؤلف" وأخرجه ايضا الهيثمي في مجمع الزوائد "ج 9 ص 163" عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام بلفظ آخر، وهذا نصه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين يعني كتاب الله واهل بيتي وإنكم لن تضلوا بعدهما، وخرجه ايضا في العباة "ج 1 ص 441" وزاد في آخره: وإنه لن تقوم الساعة حتى يبقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم كما تبقى الضالة فلا تؤخذ.

"و في ينابيع المودة ص 36" قال روى حديث الثقلين أمير المؤمنين علي والحسن بن علي عليهما السلام: وجابر بن عبد الله الانصاري، وابن عباس، وزيد بن ارقم وأبو سعيد الخدري، وأبو ذر، وزيد بن ثابت، وحذيفة بن اليمان، وحذيفة ابن أسيد، وجبير بن مطعم، وسلمان الفارسي "ثم قال" أيضا رواه الانمة من أهل البيت: عن آبائهم عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام، وعن جابر وأبي ذر، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

"قال المؤلف" سيمر عليك ان شاء الله أحاديث المذكورين بألفاظها عن مصادرهما.

"و خرجة أيضا" العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي برواية أمير المؤمنين عليه السلم في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقباء الرسول ذوي الشرف" فقال: وأما حديث علي فهو عند اسحق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن أبيه عن جده علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه واله قال تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب بيده وسبب بأيديكم، وأهل بيتي "قال" وكذا رواه الدولابي في الذرية الطاهرة.

"ثم قال" أي شمس الدين: ورواه الجعابي من حديث عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: اني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"ثم قال شمس الدين" ورواه البزار ولفظه: "قال صلى الله عليه واله" إني مقبوض وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم كما تبقى الضالة فلا تؤخذ "العبارات ج 1 حديث الثقلين ص 395" وقد تقدم نقله من مجمع الزوائد.

"و خرج" الشيخ عبيد الله أمر تسري الحنفي في "أرجح المطالب ص 339" بسنده عن ابي الطفيل أن عليا عليه السلم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غير خم إلا قام، ولم يقم رجل يقول أنبتت أو سمعت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا، منهم خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم الطائي، وعقبة بن عامر وأبو أيوب الانصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم، وأبو سعيد الخدري، وأبو قدامة الانصاري، وشريح الخزاعي، ورجال من قريش، فقال علي، هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر، خرج رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم فامر بشجرات فشدن فالقى عليهن ثوبه، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد ثلاث مرات، فقال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسنول وأنتم مسنولون، ثم قال ألا وإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم، بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال علي: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين.

"قال المؤلف" هذا الحديث الشريف خرج جمع كثير من علماء السنة في كتبهم المعتمدة مع اختلاف في بعض ألفاظه وفي بعضها زيادة.

"منهم" الحافظ أبو نعيم فانه خرج في "حلية الاولياء ج 9 ص 64" كما في "ينابيع المودة ص 38" قال: أخرج أبو نعيم في الحلية وغيره عن ابي الطفيل أن عليا "عليه السلم" قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال أنشد الله من شهد يوم غير خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول نبتت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا، منهم خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش فقال علي: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع ونزلنا بغدير خم، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد ثلاث مرات "ثم قال" اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسنول وأنتم مسنولون، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير "ثم قال": إن الله مولاي

وأنا مولى المؤمنين، أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال ذلك ثلاثا، ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها، وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال علي صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

"قال المؤلف" خرج الحديث الاول نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى سنة 911 في كتابه "جواهر العقدين" كما ذكره الحجة السيد مير حامد حسين "قدس سره" في "العقبات" ج 1 ص 493 من حديث الثقلين، وقال: خرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل، ولفظه يساوي لفظه إلا في بعض الكلمات، وأسقط منه قوله صلى الله عليه واله "ثم أخذ بيد علي الخ".

"و خرج" الحديث الاول ايضا شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد

السخاوي الشافعي المتوفى سنة 902 في كتابه "استجلاب إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف" كما ذكر ذلك السيد في العقبات الجزء المذكور "ص 393" ولفظه يساوي لفظ السمهودي، وأسقط منه ما أسقطه السمهودي وقال: انه حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل.

"و خرج" الحديث الاول ايضا ابن عقدة المتوفى سنة 332 في "كتاب الولاية" أو "كتاب الموالاتة" كما ذكر السيد في العقبات الجزء المذكور "ص 157" وقال: وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل أن عليا رضي الله عنه قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم الا قام ولا يقوم رجل يقول: نبنت أو بلغني الا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت "الحديث" ولفظه وأسقطه السمهودي في جواهر العقدين سواء، وأسقط منه ما أسقطه.

مصادر حديث الثقلين برواية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب "ع"

1 - إحياء الميت بفضائل أهل البيت، لجلال الدين السيوطي، ص 247.

2 - أرجح المطالب، للشيخ عبيد الله الحنفي، ص 337 وص 339.

3 - استجلاب إرتقاء الغرف، للسخاوي الشافعي.

4 - جواهر العقدين، للسمهودي الشافعي.

5 - ينابيع المودة، للشيخ سليمان القندوزي الحنفي، ص 34 وص 35 وص 39.

6 - فراند السمطين، للشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي، ج 2. باب 58.

7 - المناقب لاخطب خوارزم الحنفي، ص 246.

8 - حلية الاولياء، لابي نعيم الاصفهاني، ج 9 ص 64.

9 - كنز العمال، لعلي المنتقي الحنفي، ج 1 ص 96.

10 - مجمع الزوائد، لابن حجر الهيتمي، ج 9 ص 163.

11 - الولاية "أو الموالاتة" لابن عقدة.

برواية سيدة النساء فاطمة الزهراء

" فاطمة الزهراء عليها السلام " " ينابيع المودة ص 40 " للشيخ سليمان الحنفي القندوزي خرج بسنده من كتاب "الولاية" لا بن عقدة وقال: خرج ذلك عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: سمعت أبي رسول الله صلى الله عليه " و آله " وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلات الحجرة من اصحابه "قال": أيها الناس إني يوشك أن أقبض قبضا سريعا وقد قدمت إليكم القول معذرة منكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب "الله" ربي عز وجل، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي "عليه السلام" فقال. هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرثي علي الحوض فاسألكم ما تخلفوني فيهما.

برواية أم المؤمنين أم سلمة

"قال المؤلف" خرج السيد الهندي "قدس سره" في العباة "ج 1 ص 396 وص 442" حديثا نحوه نقلنا عن السخاوي الشافعي، وعن السمهودي الشافعي في كتابيهما "استجلاب ارتقاء الغرف" و"جواهر العقدين" بعد ذكرهما حديث الثقلين عن أم سلمة قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه " و آله " وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعه حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه "الحديث" وفيه.

"ثم قال": يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. "ثم قال": أخرجه ابن عقدة من حديث عروة بن خارجة عن فاطمة ابنة علي عليه السلم عنها به، وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها "أي عن أم سلمة" بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه " و آله " وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلات الحجرة من الصحابة أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقدت إليكم القول معذرة إليكم، إلا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرثي علي الحوض فاسألهما ما خلفت فيهما.

برواية فاطمة بنت أمير المؤمنين

"قال المؤلف" هذا لفظ السمهودي، وأما لفظ السخاوي كما في العباة "ج 1 ص 396" قال: وأما حديث أم سلمة فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه " و آله " وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه "الحديث" وفيه: قال يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي ولن يفترقا حتى يرثي علي الحوض "قال المؤلف" في أثر التحريف والتبديل والتغيير والاختصار للاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه واله في حق أهل بيته الطيبين الطاهرين وقع الاشتباه بين فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام وبين فاطمة بنت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام، ولو قلنا بأن الحديث المروي في ينابيع المودة "ص 40" عن فاطمة الزهراء عليها السلام ما روى عن فاطمة بنت أمير المؤمنين عليه السلام في "جواهر العقدين" لا بعد فيه، ويساعده ويقويه قولها عليها السلام "سمعت أبي" وقول فاطمة بنت علي عليه السلم وروايتها عن أم سلمة وقولها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "الخ" وبمراجعة حديث الثقلين عن أم سلمة فيما يأتي لعله يتضح الحق.

"مصادر حديث الثقلين برواية فاطمة الزهراء "ع"

1- ينابيع المودة للقندوزي الحنفي.

برواية أم هاني أخت أمير المؤمنين

"ينابيع المودة ص 40" خرجه بسنده من مسند البزار فانه خرج بسنده عن أم هاني بنت ابي طالب عليه السلم قالت: رجع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجته حتى نزل بغدير خم ثم قام خطيبا بالهجرة فقال: أيها الناس إني أوشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف خرجه السيد في العبقات "ج 1 ص 177" من حديث الثقلين وقال: خرج السخاوي في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" وقال: وأما حديث أم هاني فحديثها عنده "اي عند ابن عقدة" من حديث عمر بن سعيد عن عمر بن جعدة بن هبيرة عن أبيه أنه سمعها تقول رجع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام، خطيبا بالهجرة فقال: أما بعد أيها الناس فاني موشك أن ادعى فأجيب

و قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وفي "ص 396" من الكتاب المذكور خرج نحوه من كتاب السخاوي ايضا.

"قال المؤلف" وخرجه السيد في العبقات "ج 1 ص 442" من حديث الثقلين نقلًا عن جواهر العقدين للسمهودي، وهذا نصه: عن أم هاني رضي الله عنها قالت: رجع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام خطيبا بالهجرة فقال: أما بعد أيها الناس فانه يوشك أن ادعى فأجيب وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده أبدا كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "أخرجه ابن عقدة" من حديث عمرو بن سعيد عن عمر بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده أنه سمعها تقول به.

برواية عبد الله بن عباس

"خرجه علماء السنة في كتبهم "منهم" العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني فانه خرجه في "ينابيع المودة ص 35" بسنده عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال: خطب رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، فقال: يا معاشر المؤمنين إن الله عز وجل أوحى الي أنني مقبوض أقول لكم قولًا إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي وانكم مسئولون عن الثقلين كتاب الله.

و عترتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

برواية أم سلمة أم المؤمنين

بطرق عديدة والفاظ مختلفة عجيبة تزيد على عشرة أسانيد راجعها

"في العبقات ج 1 ص 177" من حديث الثقلين نقلًا عن كتاب "استجلاب ارتقاء الغرف" للسخاوي قال: وأما حديث أم سلمة فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة، عن فاطمة ابنة علي عليه السلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ

رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال من كنت مولاه "فعلي مولاه" وفيه قال: يا أيها الناس، اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"و في ص 396 أبضا" أخرج حديث أم سلمة نقلًا عن الكتاب المذكور ولفظه يساوي ما تقدم سندًا ومتمًا.

"قال المؤلف" خرج في "ينابيع المودة ص 40" حديث أم سلمة وقال: خرج ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جده عن أم سلمة، قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم بيد علي عليه السلم بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه "ثم قال": وفيه قال: يا أيها الناس إنني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"و في أرجح المطالب ص 338" خرج ما خرج في "ينابيع المودة ص 40" ولفظه يساوي لفظه، وقال: أخرجه ابن عقدة، وخرج حديثًا آخر عن أم سلمة في "ص 340 أيضا" وهذا نصه: عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلات الحجرة من أصحابه: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق "بي" وقد قدمت إليكم القول

معذرة إليكم، "ألا" إنني مخلف فيكم الثقلين كتاب "الله" ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا "علي" مع القرآن "و القرآن" مع علي لا يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فأسألها ما خلفتم فيهما "أخرجه ابن عقدة" وخرجه الدار قطني الشافعي المولود سنة 306 والمتوفي سنة 385، واسمه أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، وله كتاب السنن.

"قال المؤلف" خرج السيد في العباة "ج 1 ص 442" من حديث الثقلين حديث أم سلمة من جواهر العقدين للسهمودي، وفي لفظه اختلاف يسير وهذا نصه: عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه "الحديث"، وفيه ثم قال يا أيها الناس إنني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "أخرجه ابن عقدة" من حديث عروة ابن خارجة عن فاطمة ابنة علي عليه السلم عنها به.

"و فيه أيضا" وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلات الحجرة من أصحابه أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إنني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسألها ما خلفت فيهما "ما خلفتم فيهما" "قال المؤلف" تقدم الحديث نقلًا من "أرجح المطالب ص 340" مع اختلاف قليل في بعض ألفاظه وقال: أخرجه ابن عقدة والدار قطني في سننه.

"مصادر حديث الثقلين برواية أم سلمة"

1 - استجلاب إرتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

2 - جواهر العقدين للسهمودي الشافعي.

3 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

4 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.

برواية أبي ذر

خرجه جماعة من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة في كتبهم المعترية "منهم" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرجه في "ينابيع المودة ص 39" وقال: أخرج الترمذي في جامعه بسنده المتصل عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي فانهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، و"في حديث الثقلين من العباة ج 1 ص 441" خرجه الترمذي وابن عفة.

"قال المؤلف": خرج القندوزي في "ص 28 من ينابيع المودة" حديثا آخر عن أبي ذر وهذا نصه: قال: أخرج سليم بن قيس في كتابه قال: بينا أنا وحبش بن مبشر بمكة إذ قام أبو ذر فقال: أيها الناس إني سمعت نبيكم صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك، ويقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل: من دخله غفر له، ويقول: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يرادا علي الحوض.

"و خرج" القندوزي في "ينابيع المودة ص 30" حديث الثقلين وقال أخرجه الترمذي في باب مناقب أهل البيت عن أبي ذر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في حجته "أي حجة الوداع" يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

"قال المؤلف" خرج الشيخ عبيد الله الحنفي حديث الثقلين في "ارجح المطالب ص 335 ص 341" بطرق عديدة عن جماعة من الصحابة الكرام منهم أبو ذر عليه الرحمة، ولفظه يساوي لفظ القندوزي في "ينابيع المودة ص 39" وقد تقدم، وقال أخرجه الترمذي "وإليك لفظ الترمذي في جامعه "ج 2 ص 308" فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي "ثم قال" وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد "أي روي حديث الثقلين عن هؤلاء الصحابة الكرام" وستأتيك ألفاظهم عن قريب إن شاء الله تعالى.

"و خرج" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في "ينابيع المودة ص 35" حديث الثقلين عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال علي عليه السلم لطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض، وإنكم لن تضلوا ان اتبعتم واستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم.

"و منهم" أبو محمد احمد بن محمد بن علي العاصمي فانه خرج حديث الثقلين في "زين الفتى في تفسير سورة هل أتى" بسنده عن أبي إسحاق عن حنش قال

رايت أبا ذر متعلقا بباب الكعبة وهو يقول: من يعرفني فليعرفني ومن لم يعرفني فانا أبو ذر، قال حنش فحدثني بعض أصحابي أنه سمعه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض ألا وإن أهل بيتي فيكم مثل باب بني إسرائيل، ومثل سفينة نوح.

"و منهم" العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في كتاب "استجلاب ارتقاء الغرف" برواية أبي ذر رحمه الله وقال: وأما حديث أبي ذر فأشار اليه الترمذي في جامعه، وأخرجه ابن عفة "في كتاب الولاية" من حديث سعد بن طريف عن الاصبع بن نباتة عن أبي ذر رضي الله عنه، أنه أخذ بحلقة باب الكعبة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي فانهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "العباة ج 1 ص 395 من حديث الثقلين".

"و منهم" الترمذي فانه خرج في كتابه المعروف بجامع الترمذي ج 2 ص 308 طبع الهند، وج 13 ص 200 طبع مصر حديث أبي ذر رحمه الله ولفظه يساوي ما تقدم نقله من "ينابيع المودة ص 39" وقد تقدم لفظه.

"مصادر حديث الثقلين برواية ابي ذر الغفاري رحمه الله"

1 - ينابيع المودة للشيخ سليمان الحنفي.

2 - زين الفتى للعاصمي.

3 - إستجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

4 - جامع الترمذي.

برواية جابر بن عبد الله الانصاري

"خرجه جماعة من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة" "منهم" الترمذي فقد خرج حديث جابر في جامعه "ج 2 ص 308" وقد تقدم لفظه في ضمن حديث أبي ذر عليه الرحمة.

"قال المؤلف" خرج الشيخ عبيد الله الأمر تسري الحنفي حديث جابر في "أرجح المطالب ص 336" وهذا نصه عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله "في حجة الوداع" يوم عرفة: وهو على ناقته العضباء يخطب فسمعتة يقول: أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله، وعترتي أهل بيتي "خرجه الترمذي" وقال حديث حسن غريب وقد أخرج السيد العلامة في العبقات "ج 8 ص 288" حديث جابر وقال: خرجه ابن الاثير في جامع الاصول، ولفظه يساوي لفظ الشيخ عبيد الله الحنفي المتقدم.

"و منهم" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث جابر نقلا عن جامع الترمذي في ينابيع المودة "ص 30 وص 41": في باب مناقب أهل البيت قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصى يخطب فسمعتة يقول: أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد "ثم قال" أيضا أخرجه محمد بن علي الحكيم الترمذي في كتابه نواذر الاصول بلفظه.

"قال المؤلف" خرج القندوزي الحنفي الحديث في "ينابيع المودة ص 40"

بلفظ آخر وقال- نقلا عن كتاب أخبار المدينة للسيد ابي الحسين يحيى بن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن خالد عن جابر بن عبد الله أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر فقال: أيها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله ثم أوصيكم بعترتي وأهل بيتي.

"و خرج" القندوزي ايضا في "ص 41" من ينابيع المودة نقلا من كتاب ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال: اني مسنول وأنتم مسنولون فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت قال: اني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض واني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال أستم تعلمون اني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى فقال أخذنا بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال المؤلف خرج الحديث في العبقات وفيه زيادات.

"و منهم" علي المتقي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كنز العمال "ج 1 ص 44" عن سنن النسائي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال "قال رسول الله صلى الله عليه واله": يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي. "قال المؤلف" خرج السيد محمد صالح الترمذي الحنفي في الكوكب الدرّي ص 111 طبع لا هور سنة 1963 ميلادي" حديث الثقلين من صحيح الترمذي

و هذا نصه قال النبي صلى الله عليه واله: يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ثم خرج الحديث أيضا بلفظ آخر وسند آخر عن زيد بن أرقم، ويأتي لفظه في حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم "و خرج" علي المتقي في كنز العمال ج 1 ص 44" أيضا حديث الثقلين من جامع الترمذي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري، ولفظه يساوي ما تقدم نقله من جامع الترمذي أنه زاد في أول الحديث حرف النداء وقال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا أيها الناس إني قد تركت "الحديث" "و خرج الحديث في ج 1 ص 48" نقلًا عن مسند ابن أبي شيببة ومن المتفق والمفترق للخطيب قال: إنهما أخرجا بسنديهما حديث الثقلين عن جابر بن عبد الله الانصاري أن لفظيهما لفظ الترمذي والنسائي في صحيحيهما، وهذا نص لفظيهما: قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم تركت فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

"قال المؤلف" لعل ابن أبي شيببة والخطيب أخرجا الحديث بالمعني ويمكن أن يكون حديثا آخر رواه جابر بن عبد الله الانصاري، فراجع.

"و منهم" العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي فانه خرج حديث الثقلين في "كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" وقال ما هذا لفظه قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما "العباة ج 1 ص 255" "قال المؤلف" القاضي عياض بن موسى اليحصبي ولد سنة 476 ست وسبعين وأربعمأة وتوفي سنة 544 أربع وأربعين وخمسائة بمراكش وهو منسوب إلى يحصب بن مالك قبيلة من حمير، وله مؤلفات عديدة منها "كتاب الشفاء" وغيره "و منهم" العلامة مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير

الجزري فانه خرج في كتابه "جامع الاصول" حديث الثقلين بسنده عن جابر ابن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول: اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي أخرجه الترمذي، ح. غ. ز. ت "ثم خرج" الحديث عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، أخرجه الترمذي، ح. غ "ثم أخرج" حديثا مفصلا عن زيد بن أرقم أيضا يأتي لفظه عند ذكر ألفاظه ان شاء الله تعالى.

"و منهم" البغوي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "مصابيح السنة ج 2 ص 206" وقال: عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول: يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

"و منهم" السخاوي شمس الدين الشافعي المتوفى سنة 902 فانه خرج حديث جابر بن عبد الله الانصاري في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف" قال: اما حديث الثقلين برواية جابر فرواه الترمذي في جامعه من طريق زيد بن الحسن الانماطي عن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين عن ابيه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وقال الترمذي بعده: انه حسن غريب "قال": ورواه أبو العباس بن عقدة في "الولاية" من طريق يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه "وآله" وسلم في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحنن ثم خطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فاني لا راني يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسنول وأنتم مسنولون فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت الرسالة، ونصحت، وأديت، قال: اني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض واني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله.

قال المؤلف خرج البخاري الحديث ناقصا أبتأر أو بتره ناسخ كتابه هذا، وقد تقدم هذا الحديث نقلًا من "ينابيع المودة ص 41" وله تتمه نافعة وهذا نصه: اني مخلف فيكم الثقلين إن تمسك بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا: بلى فقال: آخذًا بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه "ثم قال": اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "العقبات ج 1 ص 392 من حديث الثقلين".

"قال المؤلف" لا يخفى على طالبي الحق أن البخاري الشافعي خرج في كتابه المذكور حديث الثقلين عن جمع كثير من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله، وقد تقدم حديثه، ومنهم حذيفة بن اسيد، وخزيمة بن ثابت، وسهل ابن سعد، وضميرة، وعامر بن ليلي، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وعلي بن أبي طالب "عليه السلام" وأبو ذر، وأبو رافع، وأبو الشريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري، وأبو هريرة، وأبو الهيثم بن النيهان، ورجال من قريش، وأم سلمة

وأم هاني ابنة أبي طالب الصحابية، رضوان الله عليهم فهؤلاء ثمانية عشر صحابيا سيدهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام وصحابتان وقد تقدم حديث بعضهم ويأتي ان شاء الله تعالى أحاديث لبقية بألفاظها.

"و منهم" العلامة الزرندي الشافعي فانه خرج في كتابه "نظم درر السمطين ص 232" حديث جابر "بن عبد الله الانصاري" وقال عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه "وآله" وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول: يا أيها الناس اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

"قال المؤلف" تقدم أن الترمذي خرج في جامعه حديث جابر، وخرجه النسائي، وابن اي شيبه في سننه، والبعوي، والجزري، واليحصبي، وعلي المتقي والسخاوي، وابن عقدة، والخطيب البغدادي، والخوارزمي، والحموي والحكيم الترمذي، والمرتضوي ومحمد صالح الترمذي، والقندوزي، والزرندي، وغيرهم.

"مصادر حديث الثقلين برواية جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله"

- 1 - جامع الترمذي.
- 2 - ينابيع المودة للقندوزي الحنفي.
- 3 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.
- 4 - الكوكب الدرر للسيد محمد صالح الحنفي.
- 5 - الشفاء للقاضي عياض.
- 6 - جامع الاصول لابن الاثير الجزري.
- 7 - مصابيح السنة للبعوي.
- 8 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

برواية حذيفة بن اليمان

"خرجه جمع من علماء السنة" "منهم" شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني المتوفى سنة 1293 فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن حذيفة بن اليمان في كتابه "ينابيع المودة ص 35" نقلا من مناقب أحمد بن حنبل فانه خرج بسنده عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حذيفة ابن اليمان، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم الظهر، ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، وإني يوشك أن ادعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم، فانهم أعلم منكم.

"و منهم" احمد بن حنبل الشيباني فانه خرج حديث الثقلين برواية حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه واله، كما صرح به القندوزي في ينابيع المودة "ص 35" في الحديث المتقدم.

"مصادر حديث الثقلين برواية حذيفة بن اليمان" "خرجه جماعة من علماء السنة"

1 - الشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

2 - احمد بن حنبل الحنبلي.

برواية حذيفة بن أسيد

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" علي المتقي الحنفي فانه خرج في "كنز العمال ج 1 ص 48" نقلا من نواذر الاصول للحكيم الترمذي، ومن المعجم الكبير للطبراي بسنديهما عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني قد يوشك أن ادعى فأجيب، وا ني مسنول وانكم مسنولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت قال: أ ليس تشهدون أن لا آله إلا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وان جنته حق وناره حق، وان الموت حق، وان البعث حق بعد الموت، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور؟ يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يا أيها الناس إني فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض اعرض ما بين بصري وصنعاء، وفيه عدد النجوم قد حان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فأنظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض "الحكيم طب عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد" "قال المؤلف" وخرج علي المتقي الحنفي حديثا آخر يقرب من هذا الحديث في اللفظ من المعجم الكبير للطبراني وعن زيد بن ارقم، وسيمر عليك نصه في أحاديث زيد بن ارقم.

"و منهم" صاحب سير الصحابة أبو موسى المدايني فانه خرج حديث الثقلين في كتابه بسنده المتصل عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الفزاري، ولفظه فيه زيادات عما تقدم نقله من كنز العمال، ولعل علي المتقي الحنفي اختصره وهذا نصه كما في "غاية المرام ص 214" الحديث التاسع عشر عن حذيفة بن اسيد الفزاري قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم الجحفة

صادرا عن حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم أرسل لتلك السمرات فقم ما تحتهن من الشوك وسوين عن رؤوس الجبال حتى نودي بالصلاة فصلى تحتهن ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا دون عمر صاحبه ولا أراني الا موشكا ان ادعى فأجيب، وانا مسنول وأنتم مسنولون، ألا فهل بلغتكم؟ فقال الناس قد والله بلغت وجهت وحرضت فجزاك الله عنا خيرا قال أ فليستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله وان البعث بعد الموت حق، وان الجنة حق، والنار حق؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين واولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه وهو آخذ بيد علي عليه السلام ثم قال: اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه، قال: فليسمع الشاهد الغائب والابيض الاسود، والكبير الصغير، ثم قال: أيها الناس إنكم واردون علي الحوض وعرضه ما بين بصري وصنعاء وفيه عدد النجوم قد احا من فضة وذهب، ألا واني سائلكم حين تنزلون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني قالوا: وما الثقلان يا رسول الله قال: الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الاصغر عترتي أهل

بيتي قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يلقىاني وسألت ربي لهما ذلك فأعطاني، لا تسابقوهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.

"و منهم" العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي أمر تسري الهندي فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن حذيفة بن اسيد، وهذا نصه كما في كتابه أرجح المطالب ص 338" قال: أخرج ابن عقدة وأبو موسى المدايني والطبراني في "المعجم" الكبير بأسانيدهم عن عامر بن ابي ليلى بن ضمرة وخديفة بن اسيد وزيد بن ارقم قالوا: لما صدر رسول الله من حجة الوداع ولم يحج غيرها اقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى أصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم فاخذوا منازلهم سواهن أرسل إليهن فقم ما تحتهن من اشواك وعمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس إنني قد نبأني اللطيف الخبير ان لن يعمر نبي الا نصف عمر من قبله واني لاظن ان ادعى فأجيب، واني مسنول وأنتم مسنولون هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا نقول قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك اله خيرا، قال: أليستم تشهدون ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق، وان ناره حق والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد، قال: أيها الناس ألا تستمعون؟ ألا فان الله مولاي وانا أولى بكم من أنفسكم، ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، فاخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه المقيم أجمعون، قال: اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس انا فرطكم وأنتم واردون علي الحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قد حان، ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني، قالوا: وما الثقلان يا رسول الله قال: الثقل الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه

بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا، ولا تبدلوا والثقل الاصغر عترتي فاني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقىاني، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم، ويأتي الحديث في حديث عامر بن ابي ليلى بن ضمرة. "قال المؤلف" لو نظرت نظر التحقيق والتدقيق عرفت أن الاحاديث الثلاثة المتقدمة المروية عن حذيفة بن أسيد هي حديث واحد أن يد التغيير والتحريف اختصرتها وما اكتفت بذلك حتى حرفت وغيرت ألفاظها ونقلتها تارة بالمعني، وتارة بمعنى آخر حسب ما يقتضي الوقت وأهله، والاعجب أن الرسول الاكرم صلى الله عليه واله في نفس الحديث المذكور صرح لهم بان لا يبدلوا فما عملوا بما أمروا بل خالفوا وغيروا وبدلوا.

"و منهم" العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين بسنده في "ينابيع المودة ص 37" عن حذيفة بن أسيد وفي لفظه اختلاف واختصار، وإليك نصه: عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع قال على المنبر: يا أيها الناس إني مسنول وانكم مسنولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا آله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وان جنته حق وناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض مما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قد حان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني

فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي فاستمسكوا بهما، فلا تضلوا، وانه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يراد علي الحوض، أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" والضياء المقدسي في "المختارة"، وخرجه ابن كثير في البداية والنهاية "ج 7 ص 348 ص 349" مع اختلاف في بعض ألفاظه، وقال: أخرجه ابن عساکر في تاريخه الكبير بطوله من طريق معروف بن خربوذ.

"قال المؤلف" اخصر لفظ وأوضح لفظ من ألفاظ الحديث المروي عن حذيفة بن اسيد هذا، وان كان اثر الحذف والتغيير فيه بينا بالنظر إلى ما تقدم نقله منه، وبالنظر إلى ما يأتي من ألفاظ حديثه، فقد خرج القندوزي الحنفي في "ينابيع المودة ص 38" حديثا آخر نقلنا من كتاب الموالاتة لا بن عقدة بسنده عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد، وهذا نصه: قال "أي عامر وحذيفة" قال النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: وإني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما قالوا: وما الثقلان؟ قال: الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، والاصغر عترتي، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياني سألت ربي لهم ذلك فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم.

"قال المؤلف" هذا اللفظ هو لفظ الحديث الذي تقدم نقله من سير الصحابة، ومن أرجح المطالب أنه أسقط منه أكثره، وغير وبدل وحرف ثم إن القندوزي الحنفي بعد نقله للحديث المتقدم ذكر في "ص 39"

ايضا أن هذا الحديث أخرجه ابن عقدة في كتابه من طريق عبد الله بن سنان عن ابي الطفيل عن عامر وحذيفة بن أسيد أيضا. "و منهم" العلامة ابن عساکر المولود سنة 499 هـ والمتوفي سنة 571 هـ وهو من علماء اسنة وقد أخذ الحديث من ألف وثلثمائة شيخ، ومن نيف وثمانين شيخة وقد خرج منه الحديث ابن كثير في تاريخه عند ذكره حديث الغدير وقال: رواه معروف بن خربوذ المالكي عن ابي الطفيل عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري، قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء فنزلوا حولهن، ثم أمر فقم ما تحهن من الشوك وشذ بن بمقدار الروس، ثم بعث إليهم فصلى تحتهن "ثم قال": فقال: أيها الناس لقد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله، وإني لاظن أنه يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسنول وأنتم مسنولون فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهت فجزاك الله خيرا، قال أستم تشهدون أن لا آله الا الله، وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن الموت حق والبعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس إن اله مولاي، وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من كنت مولاه فهذا مولاه مشيرا إلى علي عليه السلم

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس أنا فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض مما بين بصري وصنعاء فيه آتية عدد النجوم قد حان من ذهب وقدحان من فضة وإني سانلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فاني قد نبأني اللطيف

الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "العباة ج 8 ص 272 طبع الهند" و منهم " العلامة نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفي سنة 911 هـ فقد خرج حديث الثقلين في جواهر العقدين بطرق عديدة عن جمع من الصحابة، ومنهم حذيفة بن اسيد الغفاري، وهذا نصه كما في عباة الانوار "ج 1 ص 438 حديث الثقلين" وغيره قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لاظن أن يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسنول وإنكم مسنولون فما أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين، وانا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض حوض أعرض مما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قد حان من فضة وإني سانلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير، انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض "أخرجه الطبراني في الكبير" أي في المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة باصطلاحه حيث

صرح الطبراني بانه لا يخرج فيه الا الاحاديث الصحيحة "ثم قال" وأخرجه الضياء المقدسي الحنبلي المتوفي سنة 630 في "المختارة" من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح "قال السمهودي": وأخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الاعماني وقد حسنة الترمذي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح عن حذيفة "ابن اسيد".

"قال المؤلف" أخرجه السيد في العباة "ج 1 ص 392 ايضا" نقلنا من "كتاب استجلاب ارتقاء الغرف" للسخاوي الشافعي المتوفي سنة 902 ولفظه يساوي لفظه الا في بعض الكلمات، وقال: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والضياء في المختارة، وأبو نعيم في الحلية، وقد خرج السيد حديث الضياء المقدسي في العباة "ج 1 ص 297 حديث الثقلين" ولفظه يساوي لفظه الا فما اشرنا اليه "و في العباة ايضا ج 1 ص 440 حديث الثقلين" قال: وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء مقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن، أرسل إليهن فقم ما تحتهن وشذ بن عن رؤوس القوم حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدير خم وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لاظن أن أدعى فأجيب، وإني مسنول وأنتم مسنولون، هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا، فقال:

ألستم تشهدون أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت

حق؟ قالوا: بلى نشهد قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون؟ ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض "حوض" أعرض مما بين بصري وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قد حان من فضة الا وإني ساتلكم حين تردون علي عن الثقلين الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، ألا وعترتي، فاني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقينني، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.

"أخرجه ابن عقدة في الموالاتة" من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به، ومن طريق ابن عقدة، أورده أبو موسى في الصحابة والحافظ أبو الفتوح في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء.

"قال المؤلف" هذا الحديث هو حديث تقدم ذكره نقلا من كتاب أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي، وقد صرح بانه خرجه ابن عقدة وأبو موسى المدايني، والطبراني في المعجم الكبير، وإنما أخرجه لما فيه من زيادات واختلاف كثير تثبت أن حديث حذيفة بن أسيد حرف وغير وبدل ونقص على حسب ما يشتبهه الرواة ولم يراعوا الامانة في نقله، فانك ترى في هذا الحديث كلمات مهمة نافعة أسقطت من الاحاديث المتقدمة والحديث واحد، والمروي عنه واحد، والرواة والراويون عنهم متعددون مختلفون زمانا وعقيدة ومذهبا، راجع حياتهم تعرف ذلك بالتفصيل، وقد تعرض الحجة السيد في العبقات "ج 1 حديث الثقلين" تاريخ حياة جميع من أخرج حديث الثقلين من المائة الثانية إلى المائة الثالثة عشرة، وذكر السهمودي في المائة

العاشرة، وذكر أحواله وحديثه بجميع ألفاظه، والمقام لا يناسب ذكر أكثر مما ذكرنا، والسهمودي الشافعي خرج حديث الثقلين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، وعن سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، وعن أم هاني اخت الامير عليه السلم، وعن أم سلمة، وعن فاطمة ابنة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وعن زيد بن ارقم، وعن ابي سعيد الخدري وعن جابر بن عبد الله الانصاري، وعن حذيفة بن اسيد الغفاري، وعن زيد بن ثابت، وعن ضميرة الاسلمي، وعن عامر بن ليلي بن ضمرة، وعن أبي ذر، وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن ابي هريرة وجميع الرواة، الذين ذكرنا اسماءهم يعرف ألفاظ حديثهم مما خرجه السيد في العبقات "ج 1 ص 436 من حديث الثقلين".

"مصادر حديث الثقلين برواية حذيفة بن أسيد"

1 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.

2 - سير الصحابة لابي موسى المديني.

3 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.

4 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

5 - التاريخ الكبير لا بن عساكر الدمشقي الشافعي.

6 - جواهر العقدين للسهمودي الشافعي.

7 - استجلاب إرتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

8 - المعجم الكبير للطبراني الشافعي.

9 - المختارة للضياء المقدسي الحنبلي.



برواية أبي رافع

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" العلامة شمس الدين السخاوي فانه خرج حديث أبي رافع في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف"، وخرجه السيد في العباكات "ج 1 ص 395 من حديث الثقلين" وقال: وأما حديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم رضي الله عنه فهو عند ابن عقدة أيضا من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم "قال" لما نزل رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم غدير خم مصدره من حجة الوداع قام خطيبا بالناس بالهجرة فقال: يا أيها الناس "و ذكر الحديث" ولفظه: اني تركت فيكم الثقلين الثقيل الاكبر "قال المؤلف وله حديث اخر يأتي".

"و منهم" العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في "ينابيع المودة ص 39 حديث الثقلين" بطريقين. "الطريق الاول" عن ابن عقدة من طريق سعد بن ظريف عن الاصبع ابن نباتة عن علي عليه السلم، وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، ولفظه: أيها الناس اني تركت فيكم الثقلين الثقيل الاكبر والثقل الاصغر فاما الاكبر هو حبل فيبدي الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله ان تمسكتم به لن تضلوا ولن تذلوا ابداء، وأما الاصغر فعترتي أهل بيتي ان الله اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألت ذلك لهما فأعطاني، والله سانلكم كيف خلفتموني في كتاب الله واهل بيتي.

"و الطريق الثاني" عن ابن عقدة فانه خرج من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده وعن ابي هريرة، ولفظه: "قال رسول الله صلى الله عليه وآله" اني خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. "قال المؤلف": ثم قال: وفي الصواعق المحرقة "لا بن حجر الهيثمي قال" روى هذا الحديث "أي حديث الثقلين" ثلثون صحابيا، وإن كثيرا من طرقه صحيح وحسن.

"و منهم" العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسري الهندي فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي رافع في "ارجح المطالب" ص 337، وهذا نصه: عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال "لما" نزل رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم غدير خم مصدره عن حجة الوداع قام خطيبا بالناس بالهجرة فقال: أيها الناس اني تركت فيكم الثقلين الثقيل الاكبر والثقل الاصغر، فاما الثقل الاكبر فيبدي الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم وهو كتاب الله ان تمسكتم به لن تضلوا ابداء، وأما الثقل الاصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "أخرجه ابن عقدة".

"و منهم" العلامة نور الدين علي السمهودي الشافعي فانه خرج في كتابه "جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي" حديث الثقلين بسنده عن ابي رافع قال: أخرج ابن عقدة من حديث سعد بن ظريف عن الاصبع بن نباتة عنه، وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم غدير خم مصدره من حجة الوداع قام خطيبا بالناس بالهجرة فقال: أيها الناس، اني تركت فيكم الثقلين الثقيل الاكبر والثقل الاصغر، فاما الثقل الاكبر، فيبدي الله طرفه

و الطرف الآخر بأيديكم وهو كتاب الله فان تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا ابداء، واما الثقل الاصغر فعترتي أهل بيتي إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الآتية

عدد الكواكب والله سائلكم كيف خلفتموتي في كتابه وأهل بيتي، الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده به.

"قال المؤلف" بالنظر إلى ما أخرجه القندوزي في "ينابيع المودة" والحديث الذي أخرجه السمهودي في جواهر العقدين تعرف ما فعلت يد التحريف ويد الخيانة في حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وقد خرج الحديث المروي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله العلامة ابن عقدة المتوفى سنة 332 من طريق محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "قال": لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم غدير خم مصدره من حجة الوداع قام خطيبا بالناس "و ذكر الحديث" ولفظه إني تركت فيكم الثقلين الثقيل الاكبر والثقل الاصغر، فأما الثقل الاكبر فييد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا ابدًا، وأما الثقل الاصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الآتية عدد الكواكب والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه واهل بيتي "العبارات ج 1 ص 177 من حديث الثقلين" من كتاب الموالاتة أو كتاب الولاية لا بن عقدة رضي الله عنه.

"مصادر حديث الثقلين برواية أبي رافع"

- 1 - استجلاب ارتقاء الغرف للشافعي الشافعي.
- 2 - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي.
- 3 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.
- 4 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.
- 5 - الولاية لا بن عقدة.

برواية زيد بن ثابت

"خرجه جماعة من علماء السنة" منهم "العلامة إبراهيم محمد الحموي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه فراند السمطين "ج 2 باب 33" بسنده وقال: حدثنا الحسن بن شعيب الجوهري أبو محمد، قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن ابي حازم الغفاري، قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن شريك عن ركين ابن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" لا يخفى على طالبي الحق إن هذا اللفظ أحسن لفظ وأوضح لفظ من أحاديث الباب، وقد خرج هذا اللفظ الطبراني في المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريحه، وخرج ذلك امام الحنابلة احمد في مسنده الذي جميع أحاديثه صحيحة عند علماء السنة، اما حديث احمد بن حنبل في مسنده "ج 5 ص 181" فقد رواه عنه ابنه عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثني ابي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك عن ركين عن القاسم ابن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والارض "أو ما بين السماء إلى الارض" وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "و أخرجه الطبراني في معجمه الكبير" ايضا بهذا اللفظ كما في العبارات "ج 1 ص 185 حديث الثقلين".

"قال المؤلف" خرج علي المتقي الحنفي الحديث المتقدم في كنز العمال "ج 1 ص 44" وقال: خرجه احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ولفظه يساوي لفظه وفيه "كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض".

و خرجه العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في "ينابيع المودة ص 38" وقال: أخرج ابن عقدة في "كتاب" الموالاة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن ابي الطفيل عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "ثم قال" وأخرج احمد في مسنده عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه: اني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "ثم قال" واخرج الطبراني في "المعجم" الكبير برجال ثقات، ولفظه: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "و في العباكات ج 1 ص 186 من حديث الثقلين" خرج الحديث بهذا اللفظ وقال: خرجه احمد بن الفضل بن محمد بن باكير في "وسيلة المال" عن زيد بن ثابت".

"قال المؤلف": تقدم أن احمد بن حنبل خرج في مسنده "ج 5 ص 181"

الحديث، ولفظه يساوي ما في المعجم الكبير للطبراني، وفيه زيادة قوله "حبل ممدود ما بين السماء والارض" بعد قوله: "كتاب الله".

"و منهم" جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في " الدر المنثور ج 2 ص 60" وخرجه "في احياء الميت بهامش الاتحاف ص 269" ايضا بهذا اللفظ، بسنده عن زيد بن ثابت وقال: أخرج احمد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "حم طب عن زيد بن ثابت" وخرجه السيوطي في الجامع الصغير بهذا اللفظ.

"و منهم" العلامة علي المتقي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كنز العمال "ج 1 ص 47 ص 48" بأسانيد عديدة، منها ما خرجه بسنده عن زيد بن ثابت نقلا من مسند احمد ومن المعجم الكبير للطبراني وهذا نصه: "عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم": اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "حم طب ص عن زيد بن ثابت" "طب عن زيد بن أرقم".

"قال المؤلف" خرج علي المتقي الحنفي حديثا آخر بلفظ آخر عن زيد بن ثابت، ولفظه يساوي ما تقدم نقله من "ينابيع المودة ص 38" وهو ما قال فيه إنه أخرجه احمد في مسنده عن عبد بن حميد، وهذا نصه "قال رسول الله صلى الله عليه وآله": اني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "عبد ابن حميد وابن الانباري عن زيد بن ثابت" و"في المعجم الكبير للطبراني مثله كما في العباكات "ج 1 ص 185 حديث الثقلين".

"و خرج ايضا" حديثا آخر بلفظ آخر نقلا من المعجم الكبير للطبراني عن زيد بن ثابت، وهذا نصه: "قال رسول الله صلى الله عليه واله": اني لكم فرط وانكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصري فيه عدد الكواكب من قد حان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين، قيل وما الثقلان يا رسول الله قال: الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولا تضلوا، والاصغر عترتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذلك ربي، ولا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما أعلم منكم "طب عن زيد بن ثابت".

"و منهم" العلامة نور الدين السمهودي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في "جواهر العقدين" بأسانيد عديدة مر بعضها ويأتي بعضها الآخر "و منها" ما رواه عن زيد بن ثابت كما في العباكات "ج 1 ص 185" عن الطبراني وص 440 من حديث الثقلين

عن العلامة المذكور قال: وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض "أو ما بين السماء إلى الارض" وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض.

"قال المؤلف" خرج هذا اللفظ احمد في مسنده "ج 5 ص 181" وخرجه عبد بن حميد بسند جيد ولفظه فيه اختصار أو سرقة، وهو هذا كما في العباة "ج 1 ص 185 من حديث الثقلين" "قال صلى الله عليه وآله": إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وخرجه الطبراني في المعجم الكبير برجال ثقات، ولفظه فيه زيادة "قال صلى الله عليه وآله": إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض "كما في العباة ج 1 ص 185 وغيره".

"و منهم" العلامة البدخشاني الميرزا محمد المتوفى سنة 1110 فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت في "كتابه مفتاح النجا في مناقب آل العباة" وهذا نصه: بسنده عن ابي محمد عبد الله بن حميد الكشي، وأبي بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الاتباري عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله": إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض "العباة ج 1 ص 185 من حديث الثقلين".

"قال المؤلف" خرج البدخشاني حديث الثقلين بسنده في كتابه الآخر "نزل الإبرار" وقال: خرجه الطبراني في المعجم الكبير عن زيد بن ارقم وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض "المصدر المتقدم ص 185".

"قال المؤلف" على ما ظهر لي بالتتبع أن العلامة السمهودي الشافعي خرج حديث الثقلين بالفاظ ثلاثة "الاول" ما تقدم نقله من حديثه نقلا عن "المصدر المذكور" ص 440" ولفظه يساوي ما تقدم نقله من السمهودي أيضا في "440" من المصدر المذكور، واللفظ "الثاني" يساوي ما تقدم نقله في عبد بن حميد، واللفظ "الثالث" ما تقدم نقله من الطبراني في المعجم الكبير وقلنا فيه زيادة على غيره ولكن خرج ناقصا ويدل على نقصه الحديث الذي خرج السيهوتي في كتابه "احياء الميت" ص 241 المطبوع بهامش "الاتحاف بحب الاشراف".

"مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن ثابت"

1 - فراند السمطين للحموي الشافعي.

2 - مسند ابن حنبل.

3 - المعجم الكبير للطبراني الشافعي.

4 - كنز العمال لعلي المقتي الحنفي.

5 - ينابيع المودة للقندوزي الحنفي.

6 - وسيلة المال للشيخ احمد بن المفضل.

7 - الدر المنثور لجلال الدين السيوطي الشافعي.

8 - إحياء الميت للسيوطي أيضا.

9 - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي.

10 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

11 - الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي أيضا.

12 - مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشاني.

برواية ابي سعيد الخدري

"خرجه جمع كثير من علماء السنة" منهم" إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدري في كتابه فراند السمطين "ج 2 باب 33" وباب 54 بطرق ثلاثة بالفاظ متقاربة "منها" ما خرجه بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم امرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض

طرف بيد الله، وعترتي "أهل بيتي" ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "قال الراوي": قلت لابي سعيد: من عترته؟ قال: أهل بيته.

"و منهم" احمد بن حنبل إمام الحنابلة فانه خرج حديث الثقلين في مسنده "ج 3 ص 17 طبع مصر سنة 1313" بسنده عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم "أنه" قال إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بم تخلفوني فيهما، وفي إحياء الميت بهامش الاتحاف "ص 241 أخرج جلال الدين السيوطي نحوه وقال فيه "انظروا كيف تخلفوني فيهما".

"و في مسند احمد بن حنبل أيضا ج 3 ص 26" خرج حديث ابي سعيد الخدري بلفظ آخر وسند آخر، وهذا نصه: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله أني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و فيه ايضا ج 3 ص 59" خرج حديث الثقلين عن ابي سعيد بسند آخر ولفظ آخر وهذا نصه: حدثنا عبد الله، حدثني ابي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي، الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و فيه ايضا في ج 3 ص 14" خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدري

بسند آخر ولفظ آخر وهذا نصه: حدثنا: عبد الله، حدثني ابي، حدثنا أسود ابن عامر، أخبرنا: أبو إسرائيل يعني اسماعيل بن إسحاق الملائي عن عطية عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و منهم" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي سعيد الخدري في كتابه "الدر المنثور ج 2 ص 6" وهذا نصه: أخرج ابن سعد وأحمد والطبراني عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي، أمرين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، "و في العبا ج 1 ص 183 أخرج نحوه من المعجم الكبير للطبراني عن ابي سعيد".

"و منهم" العلامة علي المتقي الحنفي فإنه خرج حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري في كتابه "كنز العمال ج 1 ص 47"
"قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم": أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي، أمرين أحدهما
أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض" ع طب
عن أبي سعيد" أي أبو يعلى في مسنده والطبراني في المعجم الكبير".

"و فيه أيضا ج 1 ص 47" "قال: قال صلى الله عليه واله".

إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي
أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "ش، وابن

سعد، حم، ع، عن أبي سعيد" "أي خرجه ابن أبي شيبة في مسنده وابن سعد في الطبقات وأحمد بن حنبل في مسنده وابن أبي
يعلى في مسنده عن أبي سعيد" وخرجه جلال الدين في "إحياء الميت" ص 241 بهامش الاتحاف" "و فيه أيضا ج 1 ص 47"
"قال قال رسول الله صلى الله عليه واله": إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه
بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "البوردي عن أبي سعيد" "و فيه أيضا ج 1 ص 48"، "قال
قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم" كاني قد دعيت فأجيب إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء
والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "ع طب عن أبي سعيد".

"و منهم" العلامة الثعلبي الشافعي المتوفى سنة 427 وهو نيشابوري وله كتاب العرايس في قصص الانبياء وغيره وهو أستاذ
الواحد وغيره فإنه خرج حديث الثقلين بسنده عن أبي سعيد الخدري في كتابه "الكشف والبيان" عند تفسيره الآية المباركة "و
اعتصموا بحبل الله جميعا" قال: أخبرنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من
الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي إلا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" خرج السيد الحجة صاحب العباة الحديث في كتابه "ج 1 ص 204 من حديث الثقلين" وخرج الحديث بالفاظ آخر
عن أبي سعيد وسيمر عليك ذلك إن شاء الله.

"و منهم" العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي المتوفى سنة 902، فإنه

خرج حديث الثقلين عن جمع من الصحابة والتابعين بالفاظ مختلفة وأسانيد متفاوتة "منهم"، أبو سعيد الخدري فذكره من الصحابة
الذين رواوا حديث الثقلين وهذا نصه كما ذكر في العباة ج 1 ص 393 من حديث الثقلين قال: أما حديث "الثقلين" "برواية"
خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن عليا رضي الله عنه قام فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه
قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر وأبو أيوب الانصاري، وأبو
سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش قال علي رضي
الله هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله
صلى الله عليه "و آله" وسلم، فامر بشجرات فشدن والقى عليهم ثوب ثم نادى بالصلاة، فخرجنا وصلينا، ثم قام فحمد الله، وأثنى
عليه، ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا قد بلغت قال: اللهم اشهد ثلاث مرات، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني
مسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا إن أموالكم ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء أوصيكم
بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانهما

لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير، وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه "و آله" وسلم "من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال علي رضي الله عنه: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين.

"و منهم" العلامة أبو المظفر منصور بن محمد السمعاتي الشافعي المتوفى سنة 489 هـ فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد في كتابه "الرسالة القوامية" المعروف بفضائل الصحابة، خرج ذلك بسنده عن طلحة بن مصروف عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم "انه" قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني: أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "العباقيات ج 1 ص 240 من حديث الثقلين" "قال المؤلف" خرج العلامة الحجة البحراني الحديث المتقدم في غاية المرام "ص 213" والحديث يساويه سندا ومثنا، وزاد في آخره قوله: "فانظروا كيف تخلفوني فيهما" وخرجه احمد بن حنبل في مسنده "ج 3 ص 17" كاملا وقد تقدم نقله من "و خرجه" أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة 483 في كتابه المناقب عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري وهذا لفظه إن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني أوشك أن أدعى وأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما "و في غاية المرام ص 213 طبع ايران" خرج الحديث مسندا بسند متصل "و في العباقيات ج 1 ص 182 حديث الثقلين" أخرج نحوه وقال: أخرجه السمهودي في جواهر العقدين "و خرج" الحديث أيضا بهذا اللفظ الحموي الشافعي في فراند السمطين "ج 2 باب 54" بسند متصل إلى محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم "انه" قال: إني أوشك أن ادعى فأجيب "الحديث" وفي آخره فانظروا ما تخلفوني فيهما "قال المؤلف" وهذا اللفظ الثاني من حديث الحموي.

"و اما اللفظ الثالث" فهو لابراهيم بن محمد الحموي الشافعي، ففي فراند السمطين "ج 3 باب 33" أيضا بسند متصل إلى زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "قال المؤلف" لا يخفى أن رواية هذا الحديث بهذا اللفظ جماعة من علماء السنة أقدمهم، احمد بن حنبل، ثم السمعاتي الشافعي، ثم ابن المغازلي الشافعي ثم الحموي الشافعي، ثم جلال الدين السيوطي الشافعي، ثم علي المتقي الحنفي في كنز العمال "ج 1 ص 48" نقلًا من المعجم الكبير للطبراني ومن مسند أبي يعلى، وقد تقدم حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري بإخراج علي المتقي في كنز العمال "ج 1 ص 47 ص 48" ثلاثة ألفاظ باختلاف، وفي بعضها زيادة "و منهم" العلامة الميرزا محمد البدخشاني فانه خرج في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري بلفظين "الاول" قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"ثم قال" وفي رواية الطبراني "في المعجم الكبير" عنه بلفظ: كاني قد دعيت فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "و في العباقيات ج 1 ص 183 من حديث الثقلين" خرج نحو

الحديثين وقال: أخرجهما أبو يعلى والطبراني في المعجم الكبير عن ابي سعيد الخدري.

"قال المؤلف" هذا اللفظ الثاني للبدخشاني، وقد تقدم نقله من كنز العمال "ج 1 ص 48" وقد خرجه من مسند أبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني عن أبي سعيد الخدري.

"و منهم" العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخطيب المعروف بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة 483 فقد خرج في كتابه "المناقب" حديث الثقلين بالفاظ مختلفة بأسانيد عديدة "منها" ما خرجه بسنده عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: أني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين "الحديث" وقد تقدم كاملا من "غاية المرام ص 213" وهو حديث تقدم نقله من مسند احمد "ج 3 ص 17" يساويه في اللفظ وفي بعض السند.

"و منهم" العلامة الشيخ سليمان شيخ الاسلام الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "ينابيع المودة ص 29 ص 41" بالفاظ مختلفة وبأسانيد عديدة "منها" ما رواه عن أبي سعيد الخدري وزيد بن ارقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "ثم قال" أيضا أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري.

"قال المؤلف" تقدم حديث الثقلين نقلا من تفسير الثعلبي المسمى "بالكشف والبيان" بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد بلفظ آخر، قال: عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: يا أيها الناس إنني قد تركت فيكم خليفتين أن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و في ينابيع المودة ص 31" قال: وفي مسند احمد بن حنبل، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إنني أوشك أن ادعى فأجيب وإنني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين أحدهما أكبر من الآخر أما الأكبر كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، قال ابن نمير: قال بعض اصحابنا عن الاعمش قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم "و في آخر الحديث المذكور": أنظروا كيف تخلفوني فيهما.

"قال المؤلف" هذا اللفظ الالفاظ المتقدمة من حديث الثقلين الذي خرجه احمد بن حنبل في مسنده، وكانت أربعة لاختلاف هذا اللفظ معها وقد تقدمت في الحديث الاول المستخرج من مسند أحمد "ش 3 ص 17" الزيادة التي ذكرها ابن نمير وهي قوله صلى الله عليه وآله: "أنظروا كيف تخلفوني فيها".

"و في ينابيع المودة ص 32" أيضا قال: أخرج الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" هذا لفظ آخر من حديث الثقلين يرويه الشيخ سليمان القندوزي من تفسير الثعلبي، وذلك لان الحديث الذي تقدم نقله من التفسير

المذكور فيه اختلاف كثير مع هذا الحديث.

و يمكن أن يقال إن الحديث محرف وقد أسقط منه بعض ألفاظه، ولعل الواقع ذلك فان يد الخيانة بدلت قول النبي صلى الله عليه وآله "إنني قد تركت فيكم خليفتين" وجعلت مكانها "إنني تركت فيكم الثقلين" وهذا التحريف لا ينتفع منه من حرفه لان الطبراني في

المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريحه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت وفيه إن النبي صلى الله عليه واله قال: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي، وقد تقدم حديث الثقلين بهذا اللفظ من جمع كثير من علماء السنة "منهم" احمد بن حنبل فقد خرج ذلك في مسنده "ج 5 ص 181" في مسند زيد بن ثابت، وكذلك خرجه السيوطي الشافعي في "الدر المنثور ج 2 ص 60" وخرجه بهذا اللفظ أيضا علي المتقي في كنز العمال "ج 1 ص 47" وقال: خرجه الطبراني في المعجم الكبير كذلك من كتب عديدة وأسانيد مختلفة وقد تقدم جميع ذلك "و في ينابيع المودة ص 136" خرج حديثا آخر من مسند أحمد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما.

"قال المؤلف" إن هذا الحديث تقدم نقله من مسند احمد "ج 3 ص 17" وقد زاد فيه قوله "حبل ممدود من السماء إلى الارض" ويحتمل أن تكون هذه الكلمات أسقطت في الطبع.

"و منهم" العلامة أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة 360 فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدري في المعجم الصغير بسنده عن كثير النواء عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم إني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و خرج" الطبراني الحديث بسند آخر عن يونس بن أرقم عن هارون ابن سعد عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي "أهل بيتي" وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و خرج" الطبراني حديث ابي سعيد الخدري في المعجم الاوسط من حديث كثير النواء كما ذكره السخاوي في "استجلاب ارتقاء الغرف" قال: وحديث أبي سعيد الخدري عند احمد في مسنده من حديث الاعمش وكذا من حديث أبي إسراييل الملاي اسماعيل بن خليفة وعبد الملك بن سليمان، ولفظ أحمد في مسنده: عن أبي سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي "العبارات ج 1 ص 182 من حديث الثقلين".

"قال المؤلف" وخرج محمد البدخشاني في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا أيضا" وقال: أخرج أبو يعلى والطبراني في "المعجم" الكبير عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي، أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "قال" وفي رواية أخرى للطبراني عنه بلفظ: كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء

والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "العبارات ج 1 ص 183 من حديث الثقلين" وقد تقدم نقل الحديثين وإنما كررنا إخراجهم عندما عثرنا عليه في العبارات.

"و منهم" العلامة الزرندي فانه خرج في كتابه "نظم درر السمطين ص 232" بسنده عن أبي سعيد الخدري انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: يا أيها الناس، إني تركت فيكم ما "إن" أخذتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله "حبل" ممدود بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "و منهم"

الحافظ أبو نعيم فانه خرج حديث الثقلين في كتابه منقبة المطهرين بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: أوشك أن أدعى فأجيب، وإنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فاتقوا الله وانظروا بما تخلفوني فيهما "العبارات ج 1 ص 206 من حديث الثقلين" "قال المؤلف" ثم ذكر حديثا آخر بسنده عن أبي سعيد وزيد بن أرقم وهو اللفظ الثالث ومن الاحاديث المروية من فراند السمطين وفي آخره في المصدر المذكور فيه زيادة "فانظروا كيف تخلفوني فيهما".

"و منهم" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي أيضا فانه خرج في كتابه الآخر "إحياء الميت بفضائل أهل البيت" المطبوع بهامش الاتحاف بحب الاشراف "ص 269" قال: الحديث الخامس والخمسون، أخرج الباوردي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" تقدم لجلال الدين حديث آخر من "الدر المنثور" يختلف مع هذا الحديث في اللفظ، ولا يخفى على طالبي الحق أن الطبراني الشافعي أخرج حديث ابي سعيد في معاجمه الثلاثة الكبير، والوسيط، والصغير بالفاظ مختلفة، اما ما أخرجه في المعجم الكبير فهو الحديث الذي تقدم نقله أولا من "الدر المنثور" للسيوطي الشافعي، والبقية اشرنا إليها بعد الاحاديث المذكورة، وخرج الطبراني أحاديث كثيرة عن بقية الصحابة كزيد بن ارقم وأشرنا إلى ذلك في ضمن أحاديثه، وروي عن زيد بن ثابت، وأشرنا إلى حديث في ضمن أحاديث زيد بن ثابت.

"مصادر حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري"

- 1 - فراند السمطين للحموي الشافعي.
- 2 - مسند أحمد بن حنبل.
- 3 - الدر المنثور للسيوطي الشافعي.
- 4 - إحياء الميت له أيضا.
- 5 - المعجم الكبير للطبراني الشافعي.
- 6 - المعجم الوسيط له أيضا.
- 7 - المعجم الصغير له أيضا.
- 8 - مسند أبي يعلى الموصلي.
- 9 - طبقات ابن سعد.
- 10 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.
- 11 - الكشف والبيان للثعلبي المفسر.
- 12 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.
- 13 - الرسالة القوامية للسمعاني الشافعي.
- 14 - المناقب للجلابي المعروف بابن المغازلي الشافعي.
- 15 - مفتاح النجا للبدخشاني.
- 16 - ينابيع المودة للفتدوزي.

17 - نظم درر السمطين للزرندي الشافعي.

18 - منقبة المطهرين لابي نعيم الاصفهاني.

برواية زيد بن أرقم

"خرجه جمع كثير من علماء السنة في كتبهم الصحاح وغيرها من الكتب المعتمدة" "من جملتهم" العلامة نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى سنة 911 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والسنب العلي" بطرق متعددة عن جمع من الصحابة والصحابيات بالفاظ مختلفة "منها" ما رواه عن زيد بن أرقم فقال ما هذا نصه "الذكر الرابع" ذكر حثه صلى الله عليه "و آله" وسلم الامة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبينهم، وأن يخلفوه فيهما بخير، وسؤاله صلى الله عليه "و آله" وسلم من يرد عليه الحوض منهما، وسؤال ربه عز وجل الامة كيف خلفوا نبينهم صلى الله عليه "و آله" وسلم فيهما، ووصيته صلى الله عليه "و آله" وسلم بأهل بيته، وأن الله تعالى أوصاه بهم، وقوله استوصوا بأهل بيتي خيرا، فاني أخاصمكم عنهم غدا ومن أكون خصيما أخصمه، ومن أخصمه دخل النار، وحثه صلى الله عليه "و آله" وسلم على حفظهم، والتجاوز عن مسينهم "ثم قال": عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بما تخلفوني "تخلفوني" فيهما، أخرجه الترمذي في جامعه وقال: حسن غريب، وأخرج أحمد معناه في مسنده عن أبي سعيد الخدري، ولفظه تقدم في أحاديث أبي سعيد الخدري المروية من "ينابيع المودة" ومن كتاب "مفتاح النجا" ومن "فراند السمطين" ومن "مناقب أمير المؤمنين عليه السلم" لا بن المغزلي الشافعي ومن غيرها.

"قال السمهودي": وأخرجه ايضا الطبراني في المعجم الاوسط وأبو يعلى في مسنده "قاله السيد الحجة في عباقات الانوار ص 436 ص 437" وأخرجه مسلم بن الحجاج المتوفى سنة 261 هـ في "صحيحه ج 2 ص 352" بسنده المتصل، قال حدثني أبو حيان: حدثني يزيد بن حيان قال: انطلقت انا وحصين بن ميسرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه.

لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفوني "ثم قال": قام رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد ألا يا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: واهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي.

"قال المؤلف" خرج مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث من الاحاديث المروية في الباب، الاول ما تقدم، والحديث الثاني بسند آخر عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم "و ساق الحديث بنحو ما تقدم" ثم قال: وخرجه جرير عن ابي حيان وزاد فيه كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل، والحديث الثالث، بسند آخر عن ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقال له: لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم وصليت خلفه "و ساق الحديث بنحو حديث أبي حيان أنه قال: ألا وإنني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن

تركه كان على ضلالة "ثم قال": وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

"و منهم" العلامة ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة 483 هـ فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم في "مناقب أمير المؤمنين عليه السلم" ولفظه يساوي الحديث الاول الذي نقلناه من صحيح مسلم، وخرج حديثاً آخر بسند آخر عن زيد بن أرقم، ولفظه يساوي الحديث الثالث الذي نقلناه من صحيح مسلم، ويأتي حديثه بلفظ آخر.

"و منهم" العلامة الترمذي المتوفى سنة 279 فقد خرج في جامعه "ج 2 ص 467 وص 468" حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم، ولفظه هذا عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني "فيهما" في عترتي.

"و منهم" العلامة أبو نصر الحميدي المتوفى سنة 488 فانه خرج في الجمع بين الصحيحين حديث الثقلين عن زيد بن أرقم، ولفظه يساوي لفظه مسلم في الحديث الاول الذي تقدم نقله، ثم ذكر ما في صحيح مسلم كما ذكرناه.

"و منهم" العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911، فقد خرج حديث الثقلين في "الدر المنثور ج 6 ص 7" بسنده عن زيد بن أرقم، وقال ما هذا نصه أخرج الترمذي "حديث الثقلين عن زيد بن أرقم" وحسنه، وابن الانباري في المصاحف عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم، ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "و خرج عنه أيضا في كتابه الآخر "إحياء الميت" بهامش الاتحاف "ص 240" وقال: خرجه الترمذي والحاكم.

"قال المؤلف" خرج جلال الدين في "الدر المنثور ج 2 ص 60" أحاديث عديدة في الباب "منها" ما خرجه عن الطبراني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني لكم فرط، وإنكم واردون علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين، قيل وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولا تضلوا، والاصغر عترتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذلك ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما أعلم منكم "و ذكره في العباث ج 1 ص 183 حديث الثقلين" كذلك.

"و منهم" العلامة البغوي عبد الله بن محمد المتوفى سنة 317 فقد خرج في مصابيح السنة "ج 2 ص 206" حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم، ولفظه يساوي لفظ الترمذي في جامعه، وقال في آخره "فانظروا كيف تخلفوني فيهما" "و منهم" العلامة علي المتقي الهندي الحنفي المتوفى سنة 975 فانه خرج في كنز العمال "ج 1 ص 47 ص 48" أربعة أحاديث من زيد بن أرقم في الباب "الحديث الاول" عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "حم طب، ص عن زيد بن ثابت" "طب عن زيد بن أرقم".

"الحديث الثاني" من مستدرک الحاكم "ج 3 ص 109 ص 110" قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه "ك عن زيد بن أرقم" "الحديث الثالث" عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: كاني قد دعيت فاجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما

فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، إن الله مولاي وانا مولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "طب، ك عن زيد بن أرقم".

"الحديث الرابع" عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي كان قبله، واني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت قال: أليس تشهدون أن لا آله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وان النار حق، وأن

البعث بعد الموت حق؟ قالوا: نشهد قال: وانا اشهد معكم، ألا هل تسمعون؟ فاتي فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض، وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصري فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقليين قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا والآخر عترتي، وإن اللطيف الخبير نبأني انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي.

فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهم أعلم منكم، من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "طب عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم".

"قال المؤلف" خرج الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري ابن عبد الله الشافعي المتوفى سنة 405 في مستدرك الصحيحين "ج 3 ص 109" وهذا نصه: بسنده عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم "و هو موضع بين مكة والمدينة قريب من الجحفة" أمر بدوحات فقممن فقال: كاني قد دعيت فاجبت "الحديث" ولفظه يساوي ما تقدم في الحديث الثالث المنقول من كنز العمال، وفيه بعد قوله "و انا مولى كل مؤمن" قال: ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه "فهذا وليه" اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

و خرج الحديث الثاني المنقول من كنز العمال بسنده عن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي الطفيل عن ابن واثلة أنه سمع زيد بن ارقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه واله بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه واله عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس إني

تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله واهل بيتي عترتي ثم قال: أ تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات، قالوا: نعم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

"قال المؤلف" وخرج الذهبي المتوفى سنة 748 الحديثين في تلخيص المستدرك المطبوع بذييل مستدرك الحاكم "ج 3 ص 109 ص 110" طبع حيد آباد "و منهم" الموفق بن احمد الحنفي أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة 568 فانه خرج "في المناقب ص 93 طبع تبريز" بسنده المتصل عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت أي قد تركت فيكم الثقليين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال، إن الله عز وجل مولاي وانا ولي كل مؤمن ومؤمنة ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "قال": فقلت أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم؟ فقال: نعم وما كان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينه وسمعه بأذنه.

"قال المؤلف" ثم إن الخوارزمي أخذ في شرح ألفاظ الحديث وقال: والثقل متاع البيت وما حملوه على دوابهم قال: ويقال لفلان ثقل كثير أي متاع وخدم وحشم، قال: والثقلان الجن والانس.

"و منهم" العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة 774.

فانه خرج حديث الثقلين في "البداية والنهاية ج 7 ص 348" قال: وقد رواه عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي، وحبيب الاساف، وعطية العوفي، وأبو عبد الله الشامي، وأبو الطفيل عامر بن وائلة وقد رواه معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد.

"و منهم" العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه فراند السمطين "ج 2 باب 33" بسنده عن الحسن بن عبيد الله بن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"و فيه ايضا ج 2 باب 33" خرج بسند آخر حديث الثقلين عن زيد بن أرقم، وهذا نصه: عن ابي حيان التميمي عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن أرقم قال: قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم خطيبا فحمد الله واثى عليه، ثم قال: اما بعد أيها الناس أنا بشر يوشك أن يأتيتي رسول ربي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحث على كتاب الله عز وجل ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي أذكركم الله في بيتي ثلاث مرات.

"و فيه ايضا ج 2 باب 48" خرج حديث الثقلين عن زيد بن أرقم بسند آخر عن يزيد بن حيان قال: دخلنا على زيد بن أرقم فقال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، فقال: ألا ما تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة، ثم أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات "الحديث".

"قال المؤلف" خرج السيد العلامة البحراني في غاية المرام من "ص 211 ص 217" تسعة وثلاثين حديثا من كتب علماء السنة في الباب وأخرجنا ما يقرب الاربعين حديثا من حديث الثقلين من كتب علماء السنة وجعلناها مستدركا لما ذكره السيد رحمه الله وعينا أغلب مصادر الاحاديث وأشرنا إليه في هامش غاية المرام.

"و منهم" العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الهندي فانه خرج في "أرجح المطالب ص 335" حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم، ولفظه يساوي اللفظ الثاني من حديث الثقلين الذي نقلناه من فراند السمطين عن زيد بن أرقم وخرج في "ص 338" حديثا آخر عن زيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد، وقد تقدم لفظه في أحاديث حذيفة بن أسيد قالوا لما صدر رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع ولم يحج غيرها "الحديث".

"و منهم" العلامة ابن الاثير الشافعي المتوفى سنة 606، فانه خرج في كتابه جامع الاصول حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم، ولفظه ولفظ مسلم في صحيحه في الحديث الاول سواء إلا في بعض ألفاظه.

"و منهم" العبدري فانه خرج في الجمع بين الصحاح الستة حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم، ولفظه ولفظ الاول من صحيح مسلم المتقدم نقله سواء.

"قال المؤلف": خرج العلامة محمد بن المظفر البغدادي المعروف بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة 483 حديث الثقلين في المناقب بلفظ آخر ما تقدم عن زيد بن أرقم، وهذا نصه: عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو يريد ان يدخل على المختار فقلت بلغني عنك قال: وما هو؟ قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي؟ قال: اللهم نعم، وقد تقدم بعض أحاديثه وهذا حديث آخر تقدم حديث بمعناه.

"و قال المؤلف" خرج السيد في غاية المرام "ص 214" حديثا آخر لا بن المغازلي الشافعي نقلنا من كتاب "فضائل القرآن" قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وقرابتي "الحديث".

"و منهم" أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الانباري المتوفى سنة 328، فانه خرج في كتابه "المصاحف" بسنده عن زيد بن أرقم حديث الثقلين، وهذا نصه: عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: اني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "العباة ج 1 ص 171 من حديث الثقلين".

"و منهم" العلامة الشيخ رضي الدين حسن بن محمد الصغاني فانه خرج في كتابه "مشارك الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية" حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وانا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، واهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي "قال" وفي رواية: كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأ ضل: "قال" وفي رواية: هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة.

"و منهم" العلامة أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني مؤلف المعاجم الثلاثة الصغير والوسيط والكبير فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم في معجمه، وقد تقدم أن السيوطي الشافعي في الدر المنثور صرح أن الطبراني أخرج حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم في معجمه وتقدم لفظه أيضا، وذكر السخاوي في "استجلاب ارتفاع الغرف" ذلك ولفظه ولفظ السيوطي المتقدم سواء، وفيه زيادة بعد قوله "و انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض" وهي: سألت ربي ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم.

"قال المؤلف" أخرج هذه الزيادة السهمودي في جواهر العقدين وخرجه أحمد بن الفضل بن محمد باكثير في "وسيلة المال" وقال: أخرجه الطبراني عن حكيم بن الطفيل عن زيد بن أرقم "العباة ج 1 ص 183 من حديث الثقلين" "و خرج الطبراني" المذكور حديثا مفصلا في المعجم الكبير بسنده عن زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن "الحديث" وقد تقدم نحوه في أحاديث حذيفة بن أسيد بلا اختلاف، وقد نقلناه من العباة ج 1 ص 438 من حديث الثقلين، وقال السيد رحمه الله بعد نقله الحديث المتقدم نقل الحديث جماعة من علماء السنة وهم السهمودي في جواهر العقدين، ومحمد يوسف الشامي في كتاب "سبيل الهدى والرشاد" المعروف بالسيرة الشامية، وخرجه ابن حجر المكي "في الصواعق" وكمال الدين بن فخر الدين والجهرمي "في البراهين القاطعة" وخرجه نور الدين الحلبي في كتابه "إنسان العيون" المعروف بالسيرة الحلبية، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير في "وسيلة المال" وخرجه محمود بن محمد شيخان القادري في "الصراط السوي" وخرجه ميرزا محمد بدخشان في "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" وفي كتابه الآخر "نزل الابرار" وخرجه محمد صدر عالم في كتابه "معارج العلي" وأحمد بن عبد القادر العجلي في كتابه "نخيرة المال" والمولوي ولي الله اللكهنوي في كتابه "مرآة المؤمنين" "ثم قال" السيد رحمه الله: إن الطبراني أخرج الحديث المذكور في المعجم الكبير بسنده عن زيد بن ثابت "ثم قال" إن الميرزا محمد البدخشاني خرج في كتابه "مفتاح

النجا" حديثا آخر وقال: أخرجه الحاكم عن زيد بن أرقم والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "قال" السيد رحمه الله: وخرج البدخشاني "في نزل الابرار" حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم من صحيح مسلم قال: واخرج الحاكم عنه والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" ذكر السيد في "العباة من حديث الثقلين ج 1 ص 228" حديثا آخر عن زيد بن أرقم وقال ذكره العلامة ابن بطريق في كتابه "العمدة" بسنده المتصل عن الوليد بن صالح عن زيد بن أرقم قال: أقبل نبي الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم في يوم شديد الحر، إن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم فصرى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال: الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسينات أعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى وأشهد أن لا آله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد، أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف ما عمر من قبله، وإن عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، واني قد شرعت في العشرين، ألا واني يوشك أن أفارقكم ألا واني مسنول وأنتم مسنولون فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل

ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله فقد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله، وصدعت بامر، وعبدته حتى اتاك اليقين، فجزاك الله عنا خير ما جازى نبيا عن أمته، فقال: أستم تشهدون أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق، والنار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى قال: أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا واني فرطكم وإنكم تبغي توشكون أن تردوا علي الحوض، وأسالكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما فاعضل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وأمي يا نبي الله ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تزلوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص بهم خيرا، فلا تقتلوه، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فاني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا علي الحوض كهاتين وأشار بالمسبحة والوسطى ثم قال: ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو، ألا فانها لا تهلك أمة قبلكم حتى تدين باهوانها وتظاهر على نبيها وتقتل من قام بالقسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليهما السلام فرفعهما، وقال: من كنت مولاه ووليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة.

"و منهم" العلامة الشيخ احمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلي الشافعي فإنه خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في كتابه "ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللال" قال في قصيدته: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم.

و قد تركت الثقلين فيكم الآل والقرآن في يديكم أنبائي اللطيف ان يتفقا إلى ورود الحوض لن يفترقا

"قال": عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة يعني عسفان فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه "ثم قال": وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي "قالها" ثلاثا "قال": وفي رواية: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "قال": وفي رواية: اني فرطكم على الحوض وإنكم تبغي وإنكم توشكون أن تردوا علي الحوض وأسالكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما، فقام رجل من المهاجرين فقال يا رسول الله ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم فتمسكوا به والاصغر عترتي فمن استقبل قبلي، وأجاب دعوتي، فليستوص بهم خيرا، فلا تقتلوه ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، وان قد سألت اللطيف الخبير فأعطاني أنهما يردا علي الحوض كهاتين وأشار بمسبتيه الكريمتين ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل وعدوهما لي عدو.

و قال في قصيدته.

ذكرتكم ربي بأهل البيت *** لا تؤذوهم ثلاث مرات
و لا تعلموا منهم وقدموهم *** تجاوزوا عنهم وعظموهم
و ان حملت مصحفا فلا *** تقم لاحد من الورى الالهم
و سوف نلقاه غدا ونسأل *** كيف فعلنا بعده فيعدل

"قال المؤلف" ثم أخذ في شرح الحديث وبين بيانا حسنا، وذكر المراد من الحديث، ومن الابيات التي هي معنى الحديث.

"و منهم" العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني المتوفى سنة 750 هـ، فانه خرج في كتابه "نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين" ص 231 طبع النجف الاشرف سنة 1376 وقال: ذكر وصايا رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم بأهل بيته "ثم قال": روى زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

"و فيه أيضا" قال: وفي رواية عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قام خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس إنما انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

"قال المؤلف" أخرج البيهقي في كتابه المعروف بسنن البيهقي "ج 10 ص 114" هذا الحديث، وأخرجه غيره، وقد تقدم نقله من كتب عديدة وقال الزرندي بعد نقله الحديث الثاني: وفي رواية عن زيد بن أرقم، انا تارك فيكم ثقلين كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة.

"و فيه أيضا ص 233" قال: وروى زيد بن أرقم، قال: أقبل رسول الله

صلى الله عليه "و آله" وسلم يوم حجة الوداع فقال: اني فرطكم على الحوض وانكم تبغي وانكم توشكون أن تردوا علي الحوض، فاسألکم عن ثقلی كيف خلفتموني فيهما، فقام رجل من المهاجرين، فقال ما الثقلان؟ قال: الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وسبب طرفه بأيديكم فتمسكوا به والاصغر عترتي فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي، فليستوص لهم خيرا أو كما قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، واني سألت لهم اللطيف الخبير، فأعطاني أن يردا علي الحوض كهاتين وأشار بالمسبحتين، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليتهما لي ولي وعدوهما لي عدو.

"و منهم" العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة 430 هـ، وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية فانه خرج حديث الثقلين بأسانيد عديدة والفاظ مختلفة عن جمع من الصحابة منهم زيد بن أرقم فقد خرج عنه الحديث بالفاظ مختلفة أيضا.

"منها" ما أخرجه في كتابه "منقبة المطهرين" عن أبي سعيد وزيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أثقل من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "و منها" ما في نفس المصدر المذكور عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله حجاجا حتى إذا كنا بالجحفة بغدير خم صلى الظهر ثم قام خطيبا فقال: يا أيها الناس هل تسمعون؟ إني رسول

الله إليكم، إني أوشك أن أدعى "فأجيب" إني مسنول، وانكم مسنولون، إني مسنول هل بلغتكم وأنتم مسنولون هل بلغتكم، فماذا أنتم قائلون؟ قال: قلنا يا رسول الله بلغت

و جهدت، قال: أَللهم اشهد، وأنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون؟ إني رسول الله إليكم، إني مخلف فيكم الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، قال قلنا يا رسول الله وما الثقلان: قال الاكبر كتاب اله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تهلكوا وتضلوا، والآخر عترتي فانهما لن ينفردا حتى يرده علي الحوض.

"قال المؤلف" تقدمت روايات كثيرة بالفاظ مختلفة ولم يرو حديث الثقلين بهذا اللفظ وهذا اللفظ أحسن لفظ، وأصرح وأوضح من جميع ما روي في حديث الثقلين.

"و منها" ما في نفس المصدر المذكور بسند آخر عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يوما خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد ألا يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله فاستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي "العباة ج 1 ص 206 ص 207".

"و منهم" جلال الدين السيوطي الشافعي أيضا فقد خرج في "الجامع الصغير" ج 1 ص 55 من مسند أحمد بن حنبل، ومن صحيح مسلم، ومسند عبد بن حميد وقال حديث صحيح وهذا نصه قال: وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي "حم وعبد بن حميد م" عن زيد بن أرقم "صح".

"قال المؤلف" تقدم أن البديخشاني خرج حديث الثقلين عن زيد بن أرقم ولفظه لفظ مسلم في صحيحه، وخرج أيضا الحديث بلفظ آخر كما ذكره السيد في العباة "ج 1 ص 183" وقال: خرجه الطبراني في المعجم الكبير عن زيد بن أرقم، وهذا نصه: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إني لكم فرط وانكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصري فيه عدد الكواكب من قد حان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين، قيل وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا، والاصغر عترتي، وإنهما لن ينفردا حتى يرده علي الحوض. و سألت لهما ذلك ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم "ثم قال السيد رحمه الله".

و خرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال من المعجم الكبير للطبراني.

"و منهم" ابن حجر الهيثمي فانه خرج حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم في الصواعق "ص 139" قال وقد جاءت الوصية الصريحة بحقهم في عدة أحاديث، منها حديث إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن ينفردا حتى يرده علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "قال: وقال صلى الله عليه واله" في خطبة "ألقاها" قرب رابع مرجعه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهر: إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور "ثم قال" وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثا "قال" وفي رواية صحيحة "قال صلى الله عليه وآله" كاني

قد دعيت فاجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكد من الآخر كتاب الله عز وجل، وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "و في رواية" وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض سألت ربي ذلك لهما، فلا تتقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم "قال" ولهذا الحديث طرق كثيرة "فقد روى" عن بضع وعشرين صحابيا "ثم قال": وفي هذه الاحاديث سيما قوله صلى الله عليه وآله أنظروا كيف تخلفوني فيهما وأوصيكم بعترتي خيرا وأذكركم الله في أهل بيتي الحث الاكيد على مودتهم ومزيد الاحسان إليهم، واحترامهم، وإكرامهم، وتأدية حقوقهم الواجبة والمندوبة، كيف وهم أشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا، وفي قوله صلى الله عليه وآله لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم دليل على أن من تأهل منهم للمراتب العالية والوظائف الدينية كان مقدما على غيره.

"مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم"

- 1 - جواهر العقدين للسهمودي الشافعي.
- 2 - صحيح مسلم.
- 3 - جامع الترمذي.
- 4 - مناقب ابن المغازلي الشافعي.
- 5 - الجمع بين الصحيحين للحميدي.
- 6 - الدر المنثور للسيوطي الشافعي.
- 7 - مصابيح السنة لعبد الله بن محمد.
- 8 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.
- 9 - مستدرك الحاكم النيسابوري.
- 10 - المناقب للخوارزمي الحنفي.
- 11 - البداية والنهاية لابن كثير.
- 12 - فراند السمطين للحموي الشافعي.
- 13 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.
- 14 - جامع الاصول لابن الاثير الجزري الشافعي.
- 15 - الجمع بين الصحاح الستة للعبدي.
- 16 - المصاحف لابن الانباري.
- 17 - مشارق الانوار للصغاني.
- 18 - تلخيص مستدرك الحاكم للذهبي.
- 19 - المعجم الكبير للطبراني الشافعي.
- 20 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.
- 21 - وسيلة المال لاحمد بن الفضل.
- 22 - سبيل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الشامي.
- 23 - الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي الشافعي.

- 24 - البراهين القاطعة لكامل الدين بن فخر الدين الجهرمي.
- 25 - إنسان العيون لنور الدين الحلبي الشافعي.
- 26 - الصراط السوي لمحمود بن محمد الشبخاني القادري.
- 27 - مفتاح النجا للبدخشاني.
- 28 - نزل الإبرار له أيضا.
- 29 - معارج العلي لصدر عالم.
- 30 - ذخيرة المال لاحمد بن عبد القادر العجيلي الشافعي.
- 31 - درر السمطين للزرندي الحنفي.
- 32 - منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم الاصفهاني.
- 33 - الجامع الصغير للسيوطي الشافعي.
- 34 - إحياء الميت له أيضا.
- 35 - سنن البيهقي.

برواية المطلب بن عبد الله بن حنطب

"خرج" جلال الدين السيوطي الشافعي في كتابه "إحياء الميت" بهامش الاتحاف بحب الاشراف ص 260 وقال: الحديث الثالث والاربعون أخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله بالجحفة فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: فاني سانلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي.

"قال المؤلف" خرج السيد رحمه الله في العباة "ج 1 ص 186" نقلا من كتاب "الإتافة في رتبة الخلافة" لجلال الدين السيوطي الشافعي الحديث وفيه زيادة، وهذا نصه: أخرج الطبراني عن عبد الله بن حنطب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: فاني سانلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي، ألا لا تقدموهما فتضلوا ولا تخلفوا عنهما فتهلكوا.

برواية جبير بن مطعم

"خرج" العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان الحنفي الحسيني في "ينابيع المودة ص 31" نقلا من كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني أنه خرج بسنده عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما، وخرجه في المودة الثانية من مودة القربى أيضا وهذا لفظه: جبير بن مطعم رفعه "قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله": ألسنت بمولاكم؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك الثقلين كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما "ينابيع المودة ص 246".

برواية البراء بن عازب

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة 427 هـ، فانه خرج الحديث في كتابه منقبة المطهرين بسنده عن البراء بن عازب، قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه واله الغدير، قام في الظهرية، فامر بقم الشجرات وأمر بلالا فنادي في الناس، واجتمع المسلمون "و هم مائة وعشرون الفا كما ذكره سبط ابن الجوزي في التذكرة" فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس ألا يوشك أن أدعى فأجيب وإن الله سانلي وسانلكم فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت، قال: واني تارك فيكم الثقلين، قالوا: يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: كتاب الله سبب بيده في السماء، وسبب بأيديكم في الارض وعترتي أهل بيتي، وقد سألتهما ربي فوعدني أن يوردهما علي الحوض "حوض" عرضه ما بين بصري وصنعاء وابا ريفه كعدد نجوم السماء فلا تسبقوا أهل بيتي فتفرقوا، ولا تخلفوا عنهم فتضلوا، ولا تعلموهم فهم أعلم، وانهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة، أحلم الناس كبارا وأعلمهم صغارا "عبارات الانوار ج 1 ص 207 من حديث الثقلين".

"قال المؤلف": خرج أبو نعيم هذا الحديث عن البراء في كتابه الآخر حلية الاولياء أيضا.

"و منهم" العلامة الشيخ سليمان شيخ الاسلام الحسيني الحنفي فانه خرج في "ينابيع المودة ص 29 ص 30" حديث الثقلين وقال: أخرج أحمد بن حنبل في مسنده وقال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله في سفره فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جماعة فصلى الظهر وأخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى، قال: أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى "قال ما تقدم وهو" أخذ بيد علي فقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال فلقية عمر بن الخطاب فقال: هنينا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة "قال المؤلف" أخرج الثعلبي في تفسيره حديث البراء "و في ص 31 من ينابيع المودة أيضا" وفيه قال: خرج في مشكاة المصابيح حديثا بمعناه عن البراء بن عازب.

"مصادر حديث الثقلين برواية البراء بن عازب"

1 - منقبة المطهرين لابي نعيم الاصبهاني.

2 - حلية الاولياء له أيضا.

3 - ينابيع المودة للقندوزي الحنفي.

4 - الثعلبي في تفسيره.

برواية خزيمة بن ثابت

"خرجه جمع من علماء السنة" "منهم" العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في كتابه "ينابيع المودة ص 38" الحديث وقال: أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء وغيره بسنده عن ابي الطفيل أن عليا قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول نبنت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا، منهم، خزيمة بن ثابت وسهل ابن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو الهيثم ابن التيهان، وأبو سعيد الخدري، وابو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري وأبو يعلى الانصاري، ورجال من قريش فقال علي عليه السلم: هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع ونزلنا بغدير خم ثم نادى بالصلاة جامعة، فصلينا معه ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت، قال: اللهم اشهد ثلاث مرات، ثم قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسنول وأنتم مسنولون، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض بذلك نبأني اللطيف الخبير، ثم قال:

إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، أستم تعلمون أنني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال: ذلك ثلاثا، ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

"قال المؤلف" خرج الشيخ عبيد الله الحنفي في "ارجح المطالب ص 339" نحوه وفيه زيادة وسيمر عليك تمامه في حديث "عامر بن ليلي".

"و منهم" العلامة.

شمس الدين السخاوي المتوفى سنة 902، فانه خرج في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" وقال: أما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل أن عليا عليه السلم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول نبتت أو بلغني الا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا، منهم خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو سعيد الخدري، وابو شريح الخزاعي وأبو قدامة الانصاري، وأبو ليلي، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش قال علي عليه السلام: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع "و نزلنا غدیر خم" حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بشجرات فشدن وألقى عليهن ثوب ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت، قال: اللهم اشهد ثلاث مرات.

"ثم" قال إنني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسنول، وأنتم مسنولون ثم قال: ألا إن أموالكم، ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس إنني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير، "ثم قال": ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أستم تعلمون أنني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال: ذلك ثلاثا، ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه "فهذا

علي مولاه" اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه" فقال علي عليه السلم صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين "العبارات ج 1 ص 393 من حديث الثقيلين".

"قال المؤلف" انما كررنا ذكر الحديث لما فيه من الزيادة وجميع ما يكون بين هلالين فمن الحديث الذي خرجه القندوزي الحنفي وتركه السخاوي الشافعي.

"و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الهندي فانه خرج في "ارجح المطالب ص 339" ما خرجه السخاوي في "استجلاب ارتقاء الغرف" ولفظه يساوي لفظه الا في كلمات عديدة، وزاد فيه مطالب مهمة نذكرها في الخاتمة

"مصادر حديث الثقيلين برواية خزيمة بن ثابت"

1 - ينابيع المودة للقندوزي الحنفي.

2 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.

3 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

4 - جواهر العقدين للسهمودي الشافعي.

برواية زيد بن اسلم

"خرجه جمع من علماء السنة في كتبهم المعتمدة" "منهم" العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسري الهندي الحنفي فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن اسلم في كتابه "ارجح المطالب ص 336" قال: عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يرده علي الحوض "أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في "معجمه" الكبير".

"و منهم" العلامة السخاوي الشافعي فانه خرج حديث زيد بن أسلم في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" كما ذكره السيد رحمه الله في "العقبات ج 1 ص 393 من حديث الثقلين" وقال: أما حديث زيد بن أسلم فرواه احمد في مسنده ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يرده علي الحوض.

"قال المؤلف" تقدم ويأتي أحاديث كثيرة بهذا اللفظ خرجها علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما "منهم" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين بهذا اللفظ في كتابه "إحياء الميت" المطبوع بهامش "الاتحاف بحب الاشراف ص 269" وهذا نصه "الحديث السادس والخمسون" أخرج أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يرده علي الحوض.

"و منهم" العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين بهذا اللفظ في كتابه "ينابيع المودة ص 38" قال: أخرج الطبراني في "المعجم" الكبير برجال ثقات ولفظه: "قال رسول الله صلى الله عليه واله": إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يرده علي الحوض.

"و منهم" العلامة علي المتقي الهندي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "كنز العمال ج 1 ص 47" "و قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله": إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يرده علي الحوض "حم طب ص عن زيد بن

ثابت" "أي خرجه أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير وسعيد بن منصور في سننه".

"و منهم" العلامة المفسر الكبير الثعلبي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "الكشف والبيان" عند تفسيره الآية المباركة "و اعتصموا بحبل الله جميعا" ولفظه يساوي لفظ الطبراني في المعجم الكبير، وفي كتابه أيضا حديث آخر وهو قال النبي "اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي".

"و منهم" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج الحديث المذكور في "الدر المنثور ج 2 ص 60" عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يرده علي الحوض، وخرج الحديث في كتابه الآخر "إحياء الميت" المطبوع بهامش لا تحاف بحب الاشراف "ص 269" ولفظه يساوي لفظه في الدر المنثور "و منهم" العلامة احمد بن الفضل بن محمد بن باكتير في "وسيلة المال" ولفظه يساوي لفظ جلال الدين في الدر المنثور "ج 2 ص 60".

"و منهم" العلامة ميرزا محمد البدخشاني فانه خرج الحديث في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" فانه خرج الحديث المذكور، ولفظه ولفظ علي المتقي في كنز العمال "ج 1 ص 47" سواء، وقد تقدم "عقبات الانوار ج 1 ص 393 من حديث الثقلين".

"و منهم" العلامة المحدث أحمد بن حنبل فإنه خرج حديث الثقلين في مسنده "ج 5 ص 181" وهذا نصه: بسنده عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"و منهم" العلامة المحدث نور الدين السمهودي فإنه خرج في كتابه "جواهر العقدين" حديث الثقلين عن زيد بن ثابت ولفظه يساوي لفظ احمد ابن حنبل في مسنده كما ذكره السيد رحمه الله في "العبارات ج 1 ص 440 من حديث الثقلين".

"قال المؤلف" الثعلبي هو صاحب التفسير، واسمه وكنيته ولقبه هذا ابوسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الشافعي المتوفى سنة 427 كما في العبارات ج 1 ص 204 من حديث الثقلين وقد خرج الحديث مسندا وقال حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال وجدت في كتاب جدي بخطه: أنبأنا احمد بن الاحجم القاضي المرندي، أنبأنا الفضل بن موسى الشيباني، أنبأنا عبد الملك ابن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن أسلم"

- 1 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.
- 2 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوني الشافعي.
- 3 - ينابيع المودة للشيخ سليمان الحنفي.
- 4 - إحياء الميت لجلال الدين السيوطي الشافعي.
- 5 - الدر المنثور له ايضا.
- 6 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.
- 7 - المعجم الكبير للطبراني الشافعي.
- 8 - مسند أحمد بن حنبل.
- 9 - الكشف والبيان للثعلبي المفسر الشافعي.
- 10 - وسيلة المال للشيخ أحمد بن الفضل.
- 11 - مفتاح النجا لميرزا محمد البدخشاني.
- 12 - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي.



برواية أبي هريرة

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" العلامة نور الدين السمهودي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي هريرة في "جواهر العقدين" في ضمن الذكر الرابع الذي ذكر فيه أحاديث الثقلين برواية جمع من الصحابة، منهم أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني خلفت فيكم اثنتين لن تضلوا بعدهما ابدا كتاب الله ونسبي "و نسبتي" ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "أخرجه البزار في مسنده" كما ذكره السيد رحمه الله في "العقبات ج 1 ص 395 وص 442 وص 495" نقلًا من رواية محمود الشبخاني القادري في كتابه "الصراط السوي في مناقب آل النبي".

"و منهم" الشيخ عبيد الله الهندي الحنفي فقد خرج في "أرجح المطالب ص 337" حديث الثقلين عن ابي هريرة مع اختلاف لما تقدم، وهذا نصه: عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني خلفت فيكم اثنتين إن تمسكنم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله ونسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "أخرجه البزار".

"قال المؤلف" يظهر من لفظ حديث نقله عبيد الله أن حديثا ذكره السمهودي فيه حذف وتحريف والاحاديث المروية في الباب كلها تؤيد أن الحديث المذكور في جواهر العقدين سالم من الحذف والتحريف.

"و منهم" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في "ينابيع المودة ص 39" حديث ابي هريرة من كتاب "الموالاتة" لابن عقدة وقال ما هذا نصه: خرج ابن عقدة في كتاب "الموالاتة" من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده، وعن أبي هريرة "انه صلى الله عليه واله" قال: إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكنم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" يظهر من لفظ هذا الحديث أن حديث "أرجح المطالب وغيره" فيه تحريف أيضا، فانهم بدلوا كلمة "الثقلين" بكلمة "اثنتين" فهذه الكلمة لا توجد في حديث من أحاديث الباب.

و هي كثيرة جدا، ويمكن ان يكون حديثا آخر".

"و منهم" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي هريرة في كتابه "احياء الميت" المطبوع بهامش الاتحاف ص 247" وقال: الحديث الثاني والعشرون أخرج البزار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني خلفت فيكم اثنتين لن تضلوا بعدهما كتاب الله ونسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"و منهم" العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي المتوفى سنة 902 فقد خرج حديث الثقلين برواية ابي هريرة في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" وقال: وأما حديث أبي هريرة فهو عند البزار في مسنده بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إني خلفت فيكم اثنتين لن تضلوا بعدهما ابدا كتاب الله ونسبي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" حديث السمهودي وحديث السيوطي وحديث السخاوي فيها تحريف يؤيده حديث العلامة الشيخ سليمان الحنفي في "ينابيع المودة ص 39" فلا تغفل.

"مصادر حديث الثقلين برواية أبي هريرة"

1 - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي.

2 - الصراط السوي للشيخ محمود الشبخاني القادري.

3 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.

4 - يبايع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

5 - إحياء الميت لجلال الدين السيوطي الشافعي.

6 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

برواية عبد الرحمن بن عوف

"خرجه علماء السنة" "منهم" شمس الدين السخاوي الشافعي فقد خرج ذلك في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" وقال: أما حديث عبد الرحمن بن عوف عند ابن أبي شيبة وعند أبي يعلى في مسنديهما، وكذا أخرجه البزار في مسنده أيضا، ولفظه "قال" لما فتح رسول الله صلى الله عليه واله مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أوصيكم بعترتي خيرا، وإن موعدني الحوض، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أو لابعثن إليكم رجلا مني أو كنفي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: هذا "الحديث" "العبارات ج 1 ص 394 من حديث الثقلين".

برواية عامر بن ليلي بن ضمرة

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" السخاوي في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" ولفظه يساوي لفظ السهمودي الآتي. "و منهم" العلامة نور الدين السهمودي الشافعي فقد خرج ذلك في كتابه "جواهر العقدين" وقال: وأما حديث عامر فاخرجه ابن عقدة في كتابه "الموالات" من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ولم يحج غيرها "الحديث" وقد تقدم بكامله في حديث "حذيفة بن أسيد" وله لفظ آخر وقد تقدم ذلك أيضا في حديث "حذيفة بن أسيد" واللفظان خرجهما في "العبارات ص 176 وص 394 من حديث السخاوي، وص 440 من حديث السهمودي من ج 1 حديث الثقلين" وإليك تنمة الحديث كما في "ص 286 وص 394 من المصدر الاول السابق، قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ولم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرة بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم، وأخذوا منازلهم، سواهن أرسل إليهن فقم ما تحتهن وشذ بن عن رؤوس القوم حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف "إلى" على الناس وذلك يوم غدير خم وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال: أيها الناس، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله "واني لاظن أن أدعى فأجيب

و إني مسنول وأنتم مسنولون هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول "قد" بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا، قال: أستم تشهدون أن لا اله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وأن ناره حق والبعث بعد الموت حق؟ قالوا "بلى" نشهد "قال اللهم اشهد" ثم قال "أيها الناس" ألا تسمعون ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "ثم قال" أيها الناس أنا فرطكم وإنكم واردون علي الحوض "حوض" اعرض مما بين بصري وصنعاء فيه عدد "نجوم السماء" النجوم قد حان من فضة ألا وإني سانلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني، قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال الثقل الأكبر

كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تبدلوا، ألا وعترتي "فاتي"، قد نبأني اللطيف الخبير "أن لا" ألا يتفرقا حتى يلقىاني، وسألت "الله" ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم "قال" ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في "ذيله في الصحابة" وقال انه عزيزا جدا.

"قال المؤلف" ما تجده بين هلالين كان ساقطاً من الحديث فادرجنه فيه وجعلناه بين هلالين ليعرف ذلك أهل الفن فانه موجود في المصدر الثاني وهو جواهر العقدين للسهمودي الشافعي، وأورده السيد في العبقات "ص 440 وغيرها من ج 1 حديث الثقلين" وقال بعد نقله الحديث: أخرجه ابن عقدة في "الموالاته" من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به، ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في الصحابة وقال: انه غريب جدا "وخرجه" الحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء "العبقات ص 441

من ج 1 من حديث الثقلين" ونص ألفاظه تجده في "ص 286 من ج 1 حديث الثقلين" للعلامة السيد مير حامد حسين أعلى الله مقامه.

فالحديثان في ج 1 من حديث الثقلين ذكر في ستة موارد في "ص 176، وص 276 وص 286 وص 394، وص 440"، وما في ص 286 من كتاب "وسيلة المال" لآحمد بن الفضل، ونقله منه أبو الفتوح الشافعي العجلي المتوفى سنة 600 في "فضائل الخلفاء" وخرجه الشيخ عبيد الله أمر تسري الحنفي في "أرجح المطالب ص 338" وفيه زيادات نافعة وقد تقدم نصه في حديث حذيفة بن أسيد "و منهم" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث عامر بن ليلي بن ضمرة في "ينابيع المودة ص 38" وقال: أخرج ابن عقدة في "الموالاته" عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن اسيد قالوا: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، إلا ومن كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيع علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون "الحديث" إلى آخره كما تقدم من حديث السخاوي الشافعي في ص 395 من العبقات ولم يخرج صدر الحديث، ثم قال: أخرجه ابن عقدة من طريق عبد الله بن سبأ عن أبي الطفيل عن عامر وحذيفة بن اسيد نحوه".

"و منهم" العلامة محمد بن عمر بن احمد بن عمر الاصبهاني المعروف بأبي موسى المدني فأخرج حديث الثقلين عن عامر بن ليلي بن ضمرة بلفظين اللفظ الاول ما تقدم نقله من ستة موارد من "العبقات"، واللفظ الثاني في العبقات أيضا في "ص 277" نقلا من أسد الغابة "ج 3 ص 92" قال عامر بن ليلي بن ضمرة: أورده أبو العباس بن عقدة روى عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل وعامر ابن واثلة عن حذيفة بن أسيد، وعامر بن ليلي بن ضمرة قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى إذا

كان بالجحفة وذلك يوم غدیر خم وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله، وإني يوشك أن ادعى فأجيب "ثم ذكر الحديث إلى أن قال" فاخذ بيد علي عليه السلم فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "و ذكر الحديث" قال أبو موسى هذا حديث غريب جدا لا أعلم أني كتبتة إلا من رواية ابن سعد "خرجه في تنمة معرفة الصحابة وهو ذيل كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة".

"قال المؤلف" قول أبي موسى هذا حديث غريب في محله فقد قدمنا أن مستخرجي هذا الحديث جماعة أشرنا إليهم في ضمن حديث عامر بن ليلي راجع حديث الثقلين برواية عامر بن ليلي بن ضمرة عن زيد بن ثابت تعرف أن رواة الحديث جماعة ابن سعد.

"مصادر حديث الثقلين برواية عامر بن ليلي بن ضمرة"

- 2 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.
- 3 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.
- 4 - منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم الاصبهاني.
- 5 - أسد الغابة لابن الاثير الجزري.
- 6 - تنمة معرفة الصحابة للمديني الشافعي.

برواية أنس بن مالك

"خرجه علماء السنة" "منهم" الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة 430 فقد أخرج حديث الثقلين في كتابه "منقبة المطهرين" بطرق عديدة من الصحابة عن ابي سعيد الخدري وعن زيد بن أرقم وعن أنس بن مالك، أما حديث ابي سعيد فمر في بابيه، وأما حديث زيد بن أرقم فقد تقدم عن ذكر أحاديثه، وأما حديث أنس بن مالك فهذا نصه بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب" أ تدري من هم يا ابن أم سليم؟ قلت من هم يا رسول الله؟ قال: نحن أهل البيت "الذكر" وشيعتنا ذكر الثقلين، وأنهما لقرينان لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" تأمل دقيقا في هذا الحديث لعلك تعرف مقام أهل البيت ومقام محبيهم وشيعتهم فانه صلى الله عليه وآله فسر الآية تفسيراً دقيقاً لم يرو عن غيره صلى الله عليه وآله هذا التفسير.

برواية عبد بن حميد

"خرجه علماء السنة" "منهم" الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في "ينابيع المودة ص 38" حديث الثقلين بسنده عن عبد بن حميد وقال: أخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد بن حميد بسند جيد، ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله.

وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "ثم قال": وأخرج الطبراني الشافعي في "المعجم" الكبير "الحديث" برجال ثقاة ولفظه "أنه صلى الله عليه وآله" قال: إني تارك فيكم خليفتي كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

"قال المؤلف" تقدم نقل الحديث الثاني من مصادر عديدة عند ذكرنا حديث الثقلين برواية زيد بن أسلم فذكرنا هناك أن هذا الحديث الشريف خرجه ما يزيد على عشرة من علماء السنة الحنفية والشافعية وغيرهما، ولا يخفى أن هذا الحديث أقوى دليل وحجة على لزوم اتباع أهل البيت عليهم السلام بعد القرآن الكريم، وقد صرح النبي الاكرم صلى الله عليه وآله في بعض ألفاظه أن الآخذ بهما لن يضل، وذلك في حديث الثعلبي حيث قال: قال صلى الله عليه وآله: "إني تركت فيكم خليفتي أن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي" فعليه ان الامامية المتبعين للقرآن وأقوال أهل بيت النبي المعصومين ناجون ضالين بنص الحديث الصحيح الصريح المذكور في المعجم الكبير للطبراني الشافعي الذي حميع أحاديثه صحيحة بتصريحه وتصريح علماء السنة، وقد تقدم في ضمن أحاديث الثقلين المروية عن أبي هريرة وغيره أن النبي الاعظم صلى الله عليه وآله صرح في كلمة لامته المرحومة وقال: إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا ابدأ كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فلا يبقى بعد هذين الحديثين وغيرهما مجال للاشكال على الامامية في

اتباعهم وتمسكهم بما فيه هدايتهم وعدم وقوعهم في ضلالة ابدا فنحمد الله تعالى على توفيقه إيانا لمتابعة كتابه والاخذ بما جاء به نبيه صلى الله عليه واله وأهل بيته الكرام المعصومين عليهم السلام ونسأل الله تعالى أن يوفق بقية المسلمين للاخذ بما فيه نجاتهم من مهالك الدنيا والآخرة وهو اتباعهم لمن نزل فيهم آية العصمة ولمن امروا بالكون معهم في قوله تعالى "و كونوا مع الصادقين".

برواية ضميرة الاسلامي

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي كما في "العبقات" ج 1 ص 176 وص 395 من حديث الثقلين" نقلا من استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي حيث قال: واما حديث ضميرة الاسلامي، فهو في "كتاب الموالاتة" من حديث إبراهيم بن محمد الاسلامي عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم وهجر، فخطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فاني مقبوض أوشك أن ادعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت، قال إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

"و منهم" العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني فانه خرج حديث الثقلين في "ينابيع المودة ص 38" بسنده عن ضميرة الاسلامي نقلا من المعجم الكبير للطبراني الشافعي حيث قال: وعن ضميرة الاسلامي ولفظه "قال رسول الله صلى الله عليه وآله" إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "قال المؤلف" أسقط القندوزي صدر الحديث واكتفى بما هو راجع إلى حديث الثقلين، وهذا اختصار مخل.

"و منهم" العلامة نور الدين السمهودي فانه خرج حديث الثقلين عن جماعة من الصحابة، منهم ضميرة الاسلامي، وقال كما في "العبقات ج 1 ص 440

من حديث الثقلين": وعن ضميرة الاسلامي رضي الله عنه قال: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن "الحديث" كما تقدم نقله من شمس الدين السخاوي بلا اختلاف، ثم قال: أخرجه ابن عقدة في "كتاب الموالاتة".

"مصادر حديث الثقلين برواية ضميرة الاسلامي"

1 - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي.

2 - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي.

3 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

4 - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي.

حديث الثقلين بألفاظ مختلفة

"قال المؤلف" الصحابة الذين روي عنهم حديث الثقلين من تقدم جماعة "منهم" عدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو شريح، وأبو قدامة والهيثم بن التيهان، ولفظ احاديثهم يساوي لفظ حديث خزيمه بن ثابت وقد تقدم حديثه مفصلا نقلا من "العبقات ج 1 ص

395 وص 440 من حديث الثقلين" فلا نحتاج إلى ذكر أحاديثهم، وقد ذكر الشيخ سليمان القندوزي الحنفي أسماء الصحابة الذين روي عنهم حديث الثقلين في "ينابيع المودة ص 38" فقال: كانوا سبعة عشر رجلا، منهم خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي ابن حاتم الطائي، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم ابن التيهان، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري وأبو يعلى الانصاري، ورجال من قريش فقال "لهم" علي عليه السلم هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع، نزلنا بغدير خم ثم نادى بالصلاة جامعة فصلينا معه، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت، قال: اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال.

إني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسنول وأنتم مسنولون "ثم قال" ألا وإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فاتظروا كيف تخلفوني فيهما، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، بذلك نبأني اللطيف الخبير، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، ألسنتم تعلمون أي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: ذلك ثلاثا، ثم أخذ بيد علي أمير المؤمنين فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال علي: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين.

"و منهم" العلامة الشيخ عبيد الله الهندي الأمر تسري الحنفي فقد خرج الحديث في أرجح المطالب ص 339" نقلا من كتاب "الولاية" لا بن عقدة عن ابي الطفيل أن عليا قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد غدير خم إلا قام، ولم يقم رجل يقول أنبئت أو بلغني إلا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمه بن ثابت فذكر الاسماء التي ذكرناها إلى قوله فقال علي هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بشجرات، فشذبن فالقى عليهن ثوبه، ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون، قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد ثلاث مرات، فقال إني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسنول وأنتم مسنولون، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا

و حرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها لناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين.

"قال المؤلف" بعد التتبع لبعض الكتب الرجعة إلى علماء السنة وجدنا أن حديث الثقلين يوجد فيما يزيد على مائتي مورد من كتبهم، وقد أخرجوها بالفاظ مختلفة لفظا فاخرجنا بعضها على اختلافها في هذا المختصر كي يسهل المراجعة إليها لمن أراد معرفتها، ثم لا يخفى على الطالبين للحق والحقيقة أن جميع ألفاظ حديث الثقلين على اختلافها في الاجمال والتفصيل لا يثبت إلا أمرا واحدا وهو أن النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وبين لامته المرحومة ما يتمسكون به في أمر دينهم، ومن يأخذون منه أحكام دينهم وديناهم وآخرتهم، ومن يرجعون اليه في شئانهم بعده، بين ذلك وأوضح لهم بأحسن بيان "منها" قوله صلى الله عليه وآله: إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي "و قوله" صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى الله عليه وآله: إني تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وقوله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وقوله

صلى الله عليه وآله: اني تارك فيكم الثقيلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، وقوله صلى الله عليه وآله: اني تارك فيكم الثقيلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر، الثقل الاكبر كتاب الله، والثقل الاصغر عترتي أهل بيتي وقوله صلى الله عليه وآله: اني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى الله عليه وآله: اني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي، وقوله صلى الله عليه وآله: تركت فيكم ما لم تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

"قال المؤلف" هذه الاحاديث الاثني عشر انتخبناها من بين الاحاديث الكثيرة المذكورة في هذا المختصر لما فيها من الوضوح والبيان الصريح الذي لا يمكن أن يبين أوضح وأصرح منه، وبقيّة الاحاديث مثلها في المعنى وان كانت مفصلة، ثم لا يخفى أن علماء المسلمين من أهل السنة والامامية رضوان الله عليهم قد كتبوا كتبا خاصة في حديث الثقلين، وذكروا فيها من خرج من العلماء ومن رواه من الصحابة والمحدثين، ومن جعلتها تأليف السيد العلامة الحجة السيد مير حامد حسين رحمه الله فانه قد ألف مجلدين ضخمين في حديث الثقلين، وقد طبعا في الهند وآلف فيه غيره تأليفات كثيرة نافعة لا يسع المقام بيان جميعها، وقد أخذنا كثيرا من مصادر كتابنا هذا من كتاب السيد المسمى بالعقبات الجزء الاول منه المختص بحديث الثقلين المطبوع في ص 664 في لهنو وقد أخرجنا في هذا المختصر حديث الثقلين مما يزيد على مائة وأربعين مصدرا وذكرنا مصادر حديث كل فرد من رواة حديث الثقلين بعد ذكر حديثه.

"خاتمة نافعة"

شرح بعض ألفاظ حديث الثقلين

"فيهما شرح حديث الثقلين وتحقيق لطيف من كبار علماء السنة" قال العلامة شرف الدين حسن بن محمد بن عبيد الله الطيبي المتوفى سنة 743 في كتابه "الكاشف" شرح المشكاة عند شرحه الحديث السادس من الفصل الاول وهو حديث رواه زيد بن أرقم من حديث الثقلين زيد قوله الثقلين، الثقل المتاع المحمول على الدابة، وانما قيل للانس والجن الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما ثقلاهما، وقد شبه بهما الكتاب والعتره لان يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين، "و قيل" سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل "و قيل" في تفسير قوله تعالى: "انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً" أي أوامر الله ونواهيه، لانه لا تؤدي الا بتكلف ما يثقل، وقيل "قولا ثقيلاً" أي له وزن وسمي الجن والانس ثقلين لانهما فضلا بالتمييز على سائر الحيوان وكل شيء له وزن وقدر يتنافس فيه فهو ثقل، قوله "أذركم الله في أهل بيتي أي أذركم الله في شأن أهل بيتي وأقول لكم لا تؤذوهم واحفظوهم والتذكير بمعنى الوعظ، يدل عليه قوله، ووعظ وذكر.

و قال: الفصل الثاني: الاول جابر "أي الحديث الاول وهو حديث رواه جابر" قوله "و عترتي أهل بيتي" عتره الرجل أهل بيته ورهطه الادنون ولاستعمالهم "أي العرب" على أنحاء كثيرة بينها رسول الله صلى الله عليه وآله ليعلم أنه أراد بذلك نسله وعصابته الادنين "ثم قال": الثاني زيد قوله ما إن تمسكتم به، ما الموصولة، والجملة الشرطية صلتها، وإمسك الشيء التعلق به وحفظه قال الله تعالى "و يمسك السماء أن تقع على الارض" واستمسك الشيء إذا تحرى الإمساك به ولهذا لما ذكر التمسك عقبه بالتمسك به صريحا وهو الحبل في قوله "كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض" وفيه تلويح إلى معنى قوله تعالى "و لو شننا لرفعناه بها لكنه أخلد إلى الارض وأتبع هواه" كأن الناس واقعون في مهواة طبيعتهم مشتغلون بشهواتها، وان الله تعالى يريد بلطفه رفعهم، فيدني حبل القرآن إليهم، ليخلصهم من تلك الورطة فمن تمسك به نجا، ومن أخلد إلى الارض هلك، ومعنى التمسك بالقرآن العمل بما فيه، وهو الانتمار بأوامره

و الانتهاء عن نواهيه، والتمسك بالعترة محبتهم والاهتداء بهديهم وسيرتهم وقوله "إني تارك فيكم" إشارة إلى أنهما بمنزلة التوأمين الخلفين عن رسول الله صلى الله عليه واله وأنه يوصي الأمة بحسن المعاشرة معهما، وإيثار حقهما على أنفسهم كما يوصي الاب المشفق لاولاده، ويعضده الحديث السابق في الفصل الاول "أذكركم الله في أهل بيتي" كما يقول الاب المشفق الله في حق أولادي "قال" ومعنى كون أحدهما أعظم من الآخر أن القرآن مؤاسة للعترة وعليهم الاقتداء به وهم أولى الناس بالعمل بما فيه، ولعل السر في هذه الوصية والافتران بالقرآن إيجاب محبتهم لقوله تعالى "قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى" فانه تعالى جعل شكر أنعامه وأحسانه بالقرآن منوطا بمحبتهم على سبيل الحصر وكأنه صلى الله عليه واله يوصي الأمة بقيام الشكر وقيد تلك النعمة به، ويحذرهم عن الكفران فمن قام بالوصية وشكر تلك الصنيعة بحسن الخلافة بينهما لن يتفرقا، فلا يفارقانه في مواطن القيامة ومشاهدها حتى يردا الحوض فيشكرا صنيعة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحينئذ هو بنفسه كافيته، والله يجازيه الجزاء الاوفي ومن أضاع الوصية وكفر النعمة فحكمه بالعكس، وعلى هذا التأويل حسن موقع قوله "أنظروا كيف تخلفوني فيهما" والنظر بمعنى التأمل والتفكر أي تفكروا واستعملوا الرؤية في استخلافي إياكم، هل تكونون خلف صدق أو خلف سوء.

اسماء بعض علماء السنة

"تتميم للخاتمة نذكر فيه اسماء بعض العلماء من أهل السنة" "الذين خرجوا حديث الثقلين في مؤلفاتهم وهم الذين خرج" العلامة السيد مير حامد حسين رحمه الله حديث الثقلين من كتبهم وأشار إليهم في العباكات في الجزءين المطبوعين في الهند سنة 1314 وإليك اسماؤهم على حسب المائة من السنين.

مسروق الثوري المتوفى سنة 126 "خرج حديثه في صحيح مسلم عند ذكره حديث زيد بن ارقم".

و ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي المتوفى سنة 131 "خرج حديثه في مسند أحمد عن ذكره حديث زيد بن ثابت".

و أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي المتوفى سنة 145 "خرج حديثه في صحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل أيضا".

و عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي المتوفى سنة 145 "خرج حديثه في مسند أحمد بن حنبل عند ذكره حديث أبي سعيد الخدري".

و سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي المعروف بالاعمش المتوفى سنة 147 "خرج حديثه الترمذي في جامعه عند ذكره حديث زيد بن أرقم".

و محمد بن إسحاق بن يسار المدني المتوفى سنة 151 "خرج حديثه في لسان العرب عند ذكر مادة "عترت".

و إسرائيل بن يونس السبيعي أبو يوسف الكوفي المتوفى سنة 160 "خرج حديثه في مسند أحمد وخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة".

و عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي المتوفى سنة 160 "خرج حديثه الطبراني في الصغير".

و محمد بن طلحة بن مصروف اليامي الكوفي المتوفى سنة 167 "خرج حديثه احمد في مسنده وابن المغازلي في المناقب، والحموي في فراند السمطين".

و أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة 175 "خرج حديثه في خصائص النسائي ومستدرک الحاكم ومناقب الخوارزمي".

و شريك بن عبد الله القاضي المتوفى سنة 177 "خرج حديثه أحمد

ابن حنبل في مسنده".

و حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى المتوفى سنة 186 "خرج حديثه مسلم بن الحجاج في صحيحه والحاكم في المستدرک للصحيحين".

و جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي المتوفى سنة 188 "خرج حديثه مسلم في صحيحه والحاكم في مستدرک الصحيحين".

و ابو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي البصري المعروف بابن علية المتوفى سنة 193 "خرج حديثه احمد في مسنده ومسلم في صحيحه".

و أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي المتوفى سنة 194 "خرج حديثه الترمذي في جامعه ومسلم في صحيحه".

و عبد الله بن نمير الهمداني المتوفى سنة 199 "خرج حديثه أحمد بن حنبل في موردين من مسنده وخرج ذلك في المناقب أيضا".

و محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري الحبال المتوفى سنة 203 "خرج حديثه احمد بن حنبل في مسنده عند ذكره حديث زيد بن ثابت".

و أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي المتوفى سنة 204 "خرج ابن المغازلي حديثه في المناقب".

و أسود بن عامر بن شاذان الشامي المتوفى سنة 208 "خرج أحمد بن حنبل حديثه في مسنده".

و يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيباني المتوفى سنة 215 "خرج الحاكم حديثه في المستدرک، والخوارزمي في المناقب والنسائي في الخصائص".

و أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي المتوفى سنة 225 "خرج حديث الثقلين في كتابه "أخبار قريش ويسمى "بالمتمم" "مخطوط".

و أبو عبد الله محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة 230 "خرج

جلال الدين السيوطي حديثه في "الدر المنثور" وأخرجنا حديثه.

و ابو محمد خلف بن سالم المخرمي المهلبى مولا هم السندي المتوفى سنة 231 "خرج الحاكم حديثه في المستدرک، والخوارزمي في المناقب".

و زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي المتوفى سنة 234 "خرج مسلم في صحيحه حديثه عند ذكره حديث زيد بن أرقم".

و أبو الفضل شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي المتوفى سنة 235 "خرج حديثه مسلم في صحيحه عند ذكره حديث زيد بن أرقم".

و أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي شيبه المتوفى سنة 235 "خرج البدخشاني حديثه في "مفتاح النجا".

و محمد بن بكار بن الريان الهاشمي المتوفى سنة 238 "خرج حديثه مسلم في صحيحه عند ذكره حديث الثقلين عن زيد بن أرقم".

و ابو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي المعروف بابن راهويه المتوفى سنة 238 "خرج حديثه السخاوي في "استجلاب ارتقاء الغرف" "و للحنظلي مسند خرج الحديث فيه كما ذكره السخاوي".

و أبو محمد وهبان بن بقية بن عثمان الواسطي المتوفى سنة 239 "خرج ابن المغازلي الشافعي حديثه في المناقب".

و أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة 241 "خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في مسنده وقد أخرجنا أغلبه راجع".

و نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشاء المتوفى سنة 248 "خرج الترمذي حديثه في جامعه وقد أخرجنا حديثه".

و ابو محمد عبد بن حميد الكشي المتوفى سنة 249 "خرج الحديث في مسنده عن زيد بن ثابت، وخرج عنه السيوطي في إحياء الميت وقد أخرجناه".

و عباد بن يعقوب الرواجني الاسدي المتوفى سنة 250 "خرج الطبراني حديثه في المعجم الصغير وهو حديث أبي سعيد الخدري وقد أخرجناه".

و نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي المتوفى سنة 250 "خرج الحكيم الترمذي حديثه في كتابه "نوادير الاصول" وهو حديث حذيفة بن اسيد وقد أخرجناه".

و محمد بن المثنى أبو موسى العنزي المتوفى سنة 252 "خرج النسائي حديثه في الخصائص، وهو من رجال البخاري ومسلم والنسائي وأبي داود".

و ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي المتوفى سنة 255 "فقد خرج السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف حديث الثقلين من صحيح مسلم، ثم قال وفي لفظ "قيل لزيد "الخ" ثم قال أخرجه مسلم أيضا وكذلك النسائي وأحمد والدارمي في مسنديهما وابن خزيمة في صحيحه".

و علي بن منذر الطريقي الكوفي المتوفى سنة 256 "خرج حديثه الترمذي وابن الاثير في أسد الغابة".

و مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة 261 "فقد خرج حديث الثقلين في صحيحه بطرق عديدة، وأخرجنا أحاديثه".

و أبو داود سليمان بن اشعث السجستاني المتوفى سنة 275 "فقد خرج حديث الثقلين في سننه وقد صرح بذلك في تذكرة الخواص وغيره".

و أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري المتوفى سنة 276 "خرج حديثه الحاكم في المستدرک وبمراجعة أحاديث الثقلين المروية منه تعرف حديثه" وأبو بكر محمد بن أحمد بن ابي العوام بن يزيد بن دينار الرياحي التميمي المتوفى سنة 276 "خرج حديث الثقلين منه ابن المغزلي في المناقب".

و ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي المتوفى سنة 279 "فقد خرج حديث الثقلين في صحيحه بسنده عن جابر بن عبد الله وعن زيد بن أرقم".

و أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الاموي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى سنة 281 فقد خرج حديث الثقلين عنه في فضائل القرآن".

و أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي المتوفى سنة 285 "خرج حديث الثقلين في كتابه "نوادير الاصول" عن جابر بن عبد الله، وعن حذيفة بن اسيد أيضا".

و أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل المعروف بابن ابي عاصم الشيباني المتوفى سنة 287 "خرج الحديث في كتابه "السنة" عن زيد بن ثابت".

و أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة 290 "خرج حديثه الحاكم في المستدرک، وخرجه الشيخ سليمان في ينابيع المودة" وأبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني البغدادي المعروف بثعلب المتوفى سنة 291 "أشار إلى الحديث

كما يظهر من لسان العرب في مادة ثقل".

و أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار المتوفى سنة 292 "فقد خرج حديث الثقلين في مسنده عن أمير المؤمنين عليه السلم، وعن ابي هريرة كما يظهر ذلك من الحديث الثاني والعشرين والثالث والعشرين من إحياء الميت".

و أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني المتوفى سنة 29 "فقد خرج حديثه الحاكم في المستدرک عند ذكره حديث زيد بن ارقم".
و أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى سنة 303 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الخصائص" عند ذكره حديث زيد بن أرقم".

و أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي المتوفى سنة 307 "خرج حديث الثقلين منه في "إحياء الميت" في الحديث الثامن حيث قال أخرج احمد وأبو يعلى عن ابي سعيد".

و أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة 310 "خرج حديث الثقلين عنه علي المتقي في كنز العمال في "ج 1 ص 47 وص 48" وقد أخرجنا حديثه" و ابو بشير محمد بن احمد الانصاري الدولابي المتوفى سنة 310 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الذرية الطاهرة".

و أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري المتوفى سنة 311 "خرج حديث الثقلين في صحيحه وقد ذكر ذلك السخاوي في "استجلاب ارتقاء الغرف" وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي البغدادي المتوفى سنة 312 "خرج حديث الثقلين عنه ابن المغازلي في المناقب".

و أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابوري ثم الاسفرانني المتوفى سنة 316 "أخرج حديث الثقلين في كتابه "المسند الصحيح".

و أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المتوفى سنة 317 "خرج حديثه الحموي في فرائد السمطين عند ذكره حديث ابي سعيد الخدري".

و أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي المتوفى سنة 328 "خرج حديثه في "العقد الفريد" لا بن عبد ربه عند ذكره خطب النبي صلى الله عليه وأله".

و أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بالانباري المتوفى سنة 328 "خرج حديثه في "المصاحف" كما يظهر من "الدر المنثور للسيوطي" عند ذكره حديث زيد بن ارقم".

و أبو عبد الله حسين بن اسماعيل بن محمد الضبي المحاملي المتوفى سنة 330 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الإمامي" وأشار اليه علي المتقي في كنز العمال" وأبو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة 332 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الولاية" أو "الموالة".

و ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السنجري المعدل المتوفى سنة 351 "خرج حديثه الحاكم في المستدرک بعد ذكر حديث زيد بن ارقم".

و أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمي المعروف بابن الجعابي المتوفى سنة 355 "خرج حديثه السخاوي في "استجلاب ارتقاء الغرف".

و أبو القاسم سليمان احمد الطبراني المتوفى سنة 360 "فقد خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في معاجمه الثلاثة كما يظهر من "جواهر العقدين للسهمودي، ومن استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي، ومن مفتاح النجا ونزل الابرار للبدخشاني، وقد أخرجنا من

أحاديثه".

و أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة 368 "خرج الحاكم حديثه في المستدرک عن ذكره حديث زيد بن أرقم" وأبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى اللغوي المتوفى سنة 370 "خرج حديثه ابن منظور في لسان العرب بمادة عترت".

و أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي المتوفى سنة 379 "خرج ابن المغازلي حديثه في "المناقب" عند ذكره حديث زيد بن أرقم".

و أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني المتوفى سنة 385 "خرج حديث الثقلين عنه احمد بن الفضل في "وسيلة المال" عند ذكره حديث أم سلمة وقد أخرجنا حديثه".

و أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي المتوفى سنة 393 "خرج حديثه الحمويني في فراند السمطين عند ذكره حديث ابي سعيد الخدري".

و محمد بن سليمان بن داود البغدادي "خرج حديثه في "كتاب مناقب أهل البيت عند ذكره حديث جابر بن عبد الله".

و أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة 405 "فقد خرج حديث الثقلين بأسانيد عديدة في المستدرک في مناقب أمير المؤمنين عليه السلم".

و أبو سعيد عبد الملك بن محمد الواعظ النيسابوري الخركوشي المتوفى سنة 407 "خرج حديث الثقلين في كتابه "شرف النبوة".

و أبو أسحاق احمد بن إبراهيم الثعلبي المتوفى سنة 437 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الكشف والبيان" عند تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا" وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة 430 "خرج حديث الثقلين في كتابه "منقبة المطهرين" وحلية الاولياء بطرق عديدة".

و أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي المتوفى سنة 427 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "تاريخ اليميني" راجع ما بينه في الحديث وقد تقدم في أول هذا المختصر فانه بيان مهم".

و أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة 458 "خرج الخطيب الخوارزمي حديثه في المناقب وخرجنا حديثه في ضمن أحاديث زيد بن أرقم".

و أبو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران المتوفى سنة 462 "فقد خرج حديثه ابن المغازلي الشافعي في المناقب".

و أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد الله النمري القرطبي المالكي المتوفى سنة 463 "خرج حديثه الشاة ولي الله في كتابه إزالة الخفا، وأخرجنا حديثه".

و أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة 463 "خرج البدخشاني حديثه في "مفتاح النجا" وقال: أخرجه ابن ابي شيببة والخطيب في المتفق والمفترق".

و ابو محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجاني المتوفى سنة 467 "خرج

حديثه ابن المغازلي الشافعي في "المناقب"، وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث أبي سعيد الخدري".

و أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي "الشافعي" المتوفى سنة 483 "خرج حديث الثقلين في كتابه المناقب بطرق عديدة وأخرجنا عدة من أحاديثه".

و أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الازدي الحميدي المتوفى سنة 488 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الجمع بين الصحيحين" وأبو المظفر منصور بن محمد السمعاني الشافعي المتوفى سنة 489 "خرج حديث الثقلين في كتابه "فضائل الصحابة".

و أبو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة 507 "خرج حديثه الخوارزمي في المناقب، تعرف ذلك بمراجعة سند حديثه، "فقد ألف كتابا خاصا في حديث الثقلين يعرف ذلك بمراجعة ترجمته".

و أبو الفضل محمد بن طاهر بن احمد بن علي الشيباني المقدسي المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة 507.

و أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي الهمداني المتوفى سنة 509 "خرج حديث الثقلين في كتابه "فردوس الاخبار".

و أبو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي المعروف عند السنة بمحيي السنة المتوفى سنة 516 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "مصاييح السنة".

و أبو الحسين رزين بن معاوية العبدي المتوفى سنة 535 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "الجمع بين الصحاح الستة".

و أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الانماطي البغدادي المتوفى سنة 538 "خرج حديث الثقلين عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص".

و القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة 544 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الشفاف بتعريف حقوق المصطفى".

و أبو محمد احمد بن محمد بن علي العاصمي "خرج حديث الثقلين في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى كما يظهر ذلك من مراجعة حديث السفينة".

و أبو المؤيد موفق بن احمد المكي الحنفي المعروف باخطب خوارزم المتوفى سنة 568 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه المناقب بطرق عديدة وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث زيد بن ارقم".

و أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة 571 "خرج حديث الثقلين في تاريخه، وخرج عنه الكنجي في كفاية الطالب".

و محمد بن عمر بن احمد الشافعي الاصبهاني المعروف بأبي موسى المدني المتوفى سنة 581 "خرج حديث الثقلين في كتابه "تتمة معرفة الصحابة" ذيل كتاب ابي نعيم الاصفهاني".

و أبو عبد الله محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي "خرج حديث الثقلين في أربعينه" وسراج الدين أبو محمد علي بن عثمان بن محمد الاوشي الفرغاني الحنفي المتوفى سنة 569 "خرج الحديث في كتابه "نصاب الاخبار" كما يظهر من كتاب هداية السعداء للسمعاني".

و أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الاصبهاني المتوفى سنة 600 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "فضائل الخلفاء"، وصرح بذلك السمهودي في جواهر العقدين، والعلامة احمد بن فضل في "وسيلة المال" وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث عامر بن ليلي بن ضمرة، وحديث حذيفة بن أسيد"

و مبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة 606 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "جامع الاصول" وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث جابر بن عبد الله".

و فخر الدين محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة 606 "خرج حديث الثقلين في تفسيره عند تفسير آية "و اعتصموا بحبل الله جميعا".

و ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر الجنازدي البغدادي المتوفى سنة 611 "خرج حديث الثقلين في كتابه "معالم العترة النبوية وخرج عنه السهمودي".

و أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير الجزري الشافعي المتوفى سنة 630 "خرج حديث الثقلين في "أسد الغابة" ج 2 ص 12 في ترجمة الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلم وفي ترجمة عبد الله بن حنطب ايضا "ج 3 ص 147".

و ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة 643 "أخرج حديث الثقلين في كتابه "المختارة" وخرج عنه السهمودي في جواهر العقدين" وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن النجار المتوفى سنة 643 "خرج الحديث عنه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب" ورضي الدين حسن بن محمد الصغاني الحنفي المتوفى سنة 650 "خرج حديث الثقلين في كتابه "مشارك الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية".

و ابو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي الشافعي المتوفى سنة 652 "خرج حديث الثقلين في كتابه "مطالب السؤل في مناقب آل الرسول".

و شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاغلي سبط ابن الجوزي الحنفي المتوفى سنة 654 "خرج حديث الثقلين في تذكرة خواص الانمة" في الباب الثاني عشر".

و أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي المتوفى سنة 658 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "كفاية الطالب" في الباب الاول وخرجنا حديثه".

و أبو الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر الابيوردي الشافعي المتوفى سنة 667 "خرج حديثه السيوطي في "إحياء الميت" وخرجنا حديثه".

و أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة 676 "خرج حديث الثقلين في كتابه "تهذيب الاسماء واللغات" عن زيد بن أرقم".

و محب الدين أبو العباس احمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي المتوفى سنة 694 "خرج حديث الثقلين في كتابه "ذخائر العقبي" وخرجنا حديثه".

و سعيد الدين محمد بن احمد الفرغاني المتوفى سنة 699 "خرج حديث الثقلين في شرح قصيدة ابن الفارس" عند شرحه قوله: "و أوضح بالتأويل ما كان مشكلا" "علي بعلم ناله بالوصية" ونظام الدين حسن بن محمد بن حسن القمي اليساري المعروف بالنظام الاعرج "خرج الحديث في تفسيره عد تفسير آية "و اعتصموا بحبل الله جميعا" وجمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الافريقي المصري المتوفى سنة 711 "خرج حديثه في لسان العرب في "مادة حبل".

و صدر الدين أبو المجمع إبراهيم بن محمد الحمويني الشافعي المتوفى سنة 722 "خرج حديث الثقلين في كتابه "فراند السمطين" بطرق عديدة أخرجنا بعضها".

و نجم الدين أبو العباس احمد بن محمد بن مكي الشافعي المعروف بابن ياسين القمولي المتوفى سنة 727 "فقد خرج الحديث في كتابه "تكملة تفسير مفاتيح الغيب".

و علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف بابن الخازن المتوفى سنة 741 "خرج الحديث في كتابه "لباب التأويل في معاني التنزيل" عند تفسير آية "و اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

و فخر الدين الهانسوي المتوفى سنة 727 "خرج حديث الثقلين في كتابه "دستور الحقائق" وخرج عنه ملك العلماء في "هداية السعداء".

و ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب "خرج الحديث في كتابه "مشكاة المصابيح" عن زيد بن ارقم وعن جابر بن عبد الله".

و ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني الشافعي المتوفى سنة 742 "فقد أخرج حديث الثقلين في كتابه "تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف".

و حسن بن محمد الطيبي المتوفى سنة 743 "خرج حديث الثقلين في كتابه "الكاشف شرح المشكاة" بطرقه المختلفة".

و شمس الدين محمد بن مظفر الشاة رودي الخخالي المتوفى سنة 745 "خرج حديث الثقلين في كتابه "المفاتيح شرح المصابيح".

و شمس الدين عبد الله محمد بن احمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة 748 "خرج حديث الثقلين عنه الشيخاني القادري "في الصراط السوي" وقال قال الذهبي هذا حديث صحيح".

و جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الانصاري المتوفى سنة بضع وخمسين وسبعمأة "خرج حديث الثقلين في كتابه "نظم درر السمطين" وقد أخرجنا أحاديثه، فراجع".

و سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني المتوفى سنة 758 "خرج حديث الثقلين في كتابه "المنتقى في سيرة المصطفى".

و إسماعيل بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة 774 "خرج حديث الثقلين في تفسير آية التطهير "انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس".

و السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الشافعي المتوفى سنة 786 "خرج حديث الثقلين في كتابه "مودة القربى" وخرجنا حديثه في ضمن أحاديث ابي سعيد الخدري".

و السيد محمد الطالقاني "خرج عنه حديث الثقلين البدخشاني في كتابه "جامع السلاسل".

و السيد سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة 791 "خرج حديث الثقلين في كتابه "شرح المقاصد" بعد شرحه للحديث".

و حسام الدين أبو عبد الله حميد بن احمد المحلى "خرج حديث الثقلين في كتابه "محاسن الازهار في مناقب العترة الاخيار الاطهار".

و نور الدين علي بن ابي بكر سليمان الهيثمي الشافعي المتوفى سنة 807 "فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "مجمع الزوائد" بطرق عديدة وأخرجنا حديثه" ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي المتوفى سنة 817 "خرج الحديث في كتابه "القاموس" في مادة "ثقل".

و محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري النقشبندي المعروف بخواجه بارسا المتوفى سنة 822 خرج حديث الثقلين في كتابه فصل الخطاب بطرق عديدة" وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين بن شمس الدين الزاولي الدولت آبادي المتوفى سنة 849 فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "هداية السعداء" بطرق عديدة ونقله من كتب متعددة وشرح الحديث شرحا مفصلا وافيا"

و نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفى سنة 855 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "الفصول المهمة" في معرفة الانمة بسنده عن زيد بن أرقم وقد أخرجنا حديثه".

و أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفى سنة 902، فانه خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوي الشرف" وخرجنا أغلب أحاديثه".

و حسين بن علي الكاشي المتوفى سنة 910، خرج حديث الثقلين في كتبه بطرق عديدة "منها" ما في "الرسالة العلية" في الاحاديث النبوية "و منها" ما في كتابه الآخر "المواهب العلية" المعروف بتفسير الحسيني عند تفسيره آية "سنفرغ لكم أيها الثقلان".

و جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة 911 فقد خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في كتبه المتعددة "في احياء الميت بفضائل أهل البيت" خرج بسنده الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلم، وعن زيد ابن أرقم وزيد بن ثابت، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة الدوسي، وجابر ابن عبد الله الانصاري، والمطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه وخرج الحديث أيضا في كتابه "الاساس في مناقب بني العباس" وفي الدر المنثور "وفي كتابه "الانافة في رتبة الخلافة".

و في "الجامع الصغير" وفي "الجامع الكبير الذي بوبه علي المتقي وسماه كنز العمال وفي "الخصائص الكبرى" وفي "الدر النثير في مختصر نهاية ابن الاثير" وقد أخرجنا أغلب أحاديثه".

و نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى سنة 911 فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف المعلم الجلي والنسب العلي" بطرق عديدة عن أمير المؤمنين عليه السلم وعن زيد بن أرقم

و جابر بن عبد الله الانصاري وحذيفة بن اليمان وأبي هريرة وام هاني وام سلمة وقد خرجنا اغلب أحاديثه، والفضل بن رزبهان الخنجي الشيرازي، خرج حديث الثقلين في كتابه "شرح رساله الاعتقادية".

و شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني الشافعي المتوفى سنة 923 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "المواهب اللدنية" عن زيد بن أرقم وغيره.

و شمس الدين محمد العلقمي المتوفى سنة 929، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير" عن زيد بن أرقم.

و عبد الله بن محمد بن رفيع الدين البخاري المتوفى سنة 932 خرج حديث الثقلين في كتابه "تفسير الانوري" عند ذكر آية المودة.

و شمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي المتوفى سنة 942 فقد خرج حديث الثقلين في كتابه "سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد" المعروف بالسيرة الشامية.

و محمد بن احمد الشر بيني الخطيب المتوفى سنة 986، خرج حديث الثقلين في تفسيره "السراج المنير" عند تفسيره آية المودة وعند تفسيره آية "سنفرغ لكم أيها الثقلان".

و شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي الشافعي المتوفى سنة 973 "خرج حديث الثقلين في الصواعق المحرقة عند ذكره حديث الغدير وعند ذكره الآيات النازلة في شان أهل البيت عليهم السلام بعد آية التطهير وبعد الآية الرابعة أخرج حديث زيد بن أرقم بالفاظ مختلفة، وفي آخر الكتاب في التتمة عند قوله: وقد جاءت الوصية الصريحة بهم في أحاديث منها حديث اني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، وخرج الحديث في كتابه الآخر المسمى "بالمنج

المكية "في شرح القصيدة الهمزية" عند شرح البيت الآتي: آل بيت النبي إن فوادي ليس يسلبه عنكم النساء ونور الدين علي بن حسام الدين عبد الملك القادري الشهير بالمتقي الحنفي المتوفى سنة 975 فانه، خرج حديث الثقلين في كتابه "كنز العمال ج 1 بطرق عديدة" أخرجنا اغلب أحاديثه.

و محمد بن طاهر الفتني الكجراتي المتوفى سنة 986، خرج حديث الثقلين في كتابه "مجمع البحا" في مادة "نقل".

و عباس بن معين الدين الشهير بميرزا مخدوم الجرجاني ثم الشيرازي المتوفى سنة 988 خرج حديث الثقلين في "نواقض الروافض" في الفصل الاول.

و الشيخ عبد الله العيدروس اليمنى المتوفى سنة 990 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "العقد النبوي والسر المصطفوي" بسنده عن عبد الرحمن بن عوف وقد أخرجنا حديثه.

و كمال الدين بن فخر الدين الجهري المتوفى قبل المائة العاشرة فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "البراهين الفاطمية" في ترجمة الصواعق المحرقة عند ذكره حديث الغدير وغيره.

و بدر الدين محمود بن احمد بن مصطفى بن إبراهيم الرومي المتوفى قبل المائة العاشرة، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "تاج الدر" شرح قصيدة البردة في موارد عديدة من كتابه.

و عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث المتوفى سنة 1000، خرج حديث الثقلين في أربعين حديثه بسنده عن حذيفة بن أسيد وعلي بن سلطان محمد الهروي المعروف بعلي الفاري المتوفى سنة 1014 خرج حديث الثقلين في كتابه شرح الشفا للقاضي عياض.

و عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي المتوفى سنة 1031، خرج حديث الثقلين في فيض القدير في شرح الجامع الصغير عن زيد بن أرقم.

و الملا يعقوب البنباني اللاهوري، فانه خرج حديث الثقلين في "رسالة العقائد".

و نور الدين علي بن إبراهيم بن احمد بن علي الحلبي الشافعي المتوفى سنة 1044 "خرج حديث الثقلين في كتابه "إنسان العيون في سيرة النبي المأمون" وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي المتوفى سنة 1047 "خرج الحديث في كتابه "وسيلة المال في عد مناقب الآل" عن ابي سعيد الخدري وعن زيد ابن ارقم وعن غيره وذكر مصادر الحديث.

و محمود بن محمد بن علي الشبخاني القادري المدني "خرج حديث الثقلين في كتابه "الصراط السوي في مناقب آل النبي".

و السيد محمد بن السيد جلال ماه عالم البخاري "خرج حديث الثقلين في كتابه "تذكرة الابرار" في موارد عديدة.

و الشيخ عبد الحق الدهلوي المتوفى سنة 1052 "خرج حديث الثقلين في كتابه "مدارج النبوة" وفي كتابه الآخر "لمعات" شرح المشكاة.

و الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة 1069 "خرج حديث الثقلين في كتابه "نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض".

و علي بن احمد بن محمد إبراهيم العزيزي البولاقى الشافعي المتوفى سنة 1070 "خرج حديث الثقلين في "السراج المنير شرح الجامع الصغير".

و صالح بن محمدي بن علي المقبل الصنعاني المتوفى سنة 1108 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "ملحقات الابحاث المسددة" وقال: انه بلغ حد التواتر

و أحمد افندي الشهير بالمنجم المتوفى سنة 1113 "خرج حديث الثقلين في تعليقة كتبها على الحديث المذكور كما يظهر من ترجمته في كتاب "تنضيد العقود السنوية" تأليف رضي الدين الحسيني، والحديث الذي علق عليه هو قوله صلى الله عليه وآله: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله تعالى حبل ممدود بين السماء الارض، وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض "قال" وفي بعض الروايات "فاعرفوا كيف تخلفوني فيهما" وقد أخرجنا أحاديث عديدة بهذا اللفظ فيما تقدم.

و محمد بن عبد الباقي بن يوسف الازهري الزرقاني المالكي المتوفى سنة 1122 خرج حديث الثقلين في شرحه على المواهب اللدنية عند شرحه حديث زيد بن أرقم وحسام الدين محمد بن بايزيد بن بديع الدين السهاربوري "خرج الحديث في كتابه "المراقض" الذي جمع فيه مناقب أهل البيت عليهم السلام، وخرج الحديث في موارد عديدة منه عن زيد بن أرقم بالفاظ مختلفة. و الشيخ ميرزا محمد بن معتمد خان الحارثي البغدادي المتوفى سنة 1200 فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" بطرق عديدة والفاظ مختلفة، أخرجنا كثيرا منها، وخرج الحديث في كتابه الآخر "نزل الإبرار بما صح من مناقب أهل البيت الاطهار" في موارد متعددة منه وقد خرجنا بعض أحاديثه.

و رضي الدين محمد بن علي بن حيدر الحسيني الشامي الشافعي المتوفى سنة 1182 خرج الحديث في كتابه "تنضيد العقود السنوية بتمهيد الدولة الحسينية" والشيخ محمد صدر العالم، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "معارج العلي" عند ذكره طرق حديث الغدير بسنده عن زيد بن أرقم.

و الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة 1176، فانه خرج

حديث الثقلين في كتابه بسنده من صحيح مسلم ثم خرجه بطرق عديدة، وخرج الحديث في كتابه الآخر "قرة العين".

و الشيخ محمد معين بن محمد أمين السندي، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالحبیب" بطرق عديدة.

و الشيخ محمد اسماعيل الامير اليماني الصنعاني المتوفى سنة 1183، فانه خرج الحديث في كتابه "الروضة شرح التحفة العلوية" عند شرحه البيتين الآيتين: فعدت عترته من اجلها عترة المختار نسا نبويا وغدا السبطان وآلال إذا نسبوهم نبويا علويا ثم خرج أحاديث عديدة من حديث الثقلين بالفاظ مختلفة.

و الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي "خرج حديث الثقلين في كتابه إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين" بسنده عن زيد بن أرقم.

و الشيخ أبو الفيض محب الدين محمد مرتضى الواسطي الزبيدي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس" "في مادة نقل".

و أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الشافعي، خرج حديث الثقلين في كتابه "نخيرة المال" في شرح عقد جواهر اللآل" عند شرحه البيت: "و الزم بحبل الله ثم اعتصم" وعند ذكره حديث الغدير بالفاظ مختلفة خرجنا بعضها والشيخ المولوي محمد مبین بن محب الله اللكهنوي "خرج الحديث في كتابه "وسيلة النجاة" عن زيد بن أرقم، ولفظه لفظ صحيح مسلم.

و الشيخ جمال الدين المعروف بميرزا حسن علي المحدث اللكهنوي "خرج الحديث في كتابه "تفريح الاحباب في مناقب الآل والاصحاب" عن زيد بن

أرقم، ولفظه لفظ مسلم في صحيحه، وخرج حديث الثقلين عن جابر ولفظه لفظ الترمذي في جامعه.

و الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي بوري "خرج حديث الثقلين في كتابه "منتهى الارب" في مادة "نقل".

و الشيخ ولي الله بن حبيب الله بن محب الله اللكهنوي "خرج الحديث في كتابه "مرآة المؤمنين" بسنده عن زيد بن ارقم، ولفظه لفظ مسلم.

و الشيخ المولوي محمد رشيد الدين خان الدهلوي "خرج حديث الثقلين في رسالة "الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين".

و الشيخ عاشق علي خان اللكهنوي "خرج حديث الثقلين في كتابه "ذخيرة العقبى في ذكر فضائل أئمة الهدى".

و الشيخ حسن العدوي الحمزاوي "خرج حديث الثقلين في كتابه "مشارك الانوار في فوز أهل الاعتبار".

و الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي الحنفي المتوفى سنة 1294، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه "ينابيع المودة" وعقد له فصلا خاصا، وقد أخرجنا اغلب أحاديثه، وقد أخرج الحديث من طرق عديدة وكتب متعددة لم يخرج احد من العلماء المذكورين نحوه، فقد ذكر الحديث وذكر من أخرجه من العلماء المعروفين.

و الشيخ المولوي صديق حسن خان المعاصر للعلامة الحجة السيد مير حامد حسين قدس سره، قد خرج حديث الثقلين في كتابه "السراج الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج" في كتابه الحج، وفي باب فضائل أهل البيت علي بن ابي طالب عليهما السلام وغيره.

"قال المؤلف" هذا آخر ما أردنا ذكره من العلماء الذين أخرجوا

حديث الثقلين، وقد أخذنا هذه الاسماء من كتاب العباقيات الجزء الاول من حديث الثقلين، وذكرنا أسماء الذين أخرجوا الحديث واسم كتابه على نحو الاختصار، ومن أراد التفصيل فعليه بمراجعة "ج 1 من حديث الثقلين" من عباقيات الانوار.



حديث السفينة

برواية بعض علماء السنة

"بعض ما ذكره علماء المسلمين من أهل السنة والامامية في حديث السفينة والمعنى المقصود منه".

"قال العجيلي الشافعي في ذخيرة المال" بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل أهل البيت كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها أهلكه الغرق.

"و قال" في شأن أهل البيت أيضا هم سفينة النجاة، وحبل الاعتصام وقرناء كتاب الله إلى ورود الحوض، وقد حث صلى الله عليه واله على التمسك بهم، وركوب سفينتهم، والخذ بهديهم، وتقديمهم، والتعلم منهم، وحاشاه أن يأمر بالتمسك بحبل مقطوع، وركوب سفينة مخرقة، أو بأخذ هوى مبتدع، أو تقديم ضال أو تعلم من هو مخالف لسنته "و قال فيهم عليهم السلام": " قد عهد إلينا مشرفهم صلى الله عليه واله أن نحبهم ونحترمهم ونعتقد طهارتهم وفضلهم، وأن لهم عند الله عهدا أن لا يدخل واحدا منهم النار فهل ترى الحكم عليهم بالهلاك وهم السفينة وتأخيرهم وهم المقدمون وتسمية حبههم رفضا وهو واجب، وترك التمسك بهم وهم حبل الله وقرناء كتابه من العرفاء بالعهود، أم خفر ذمة صاحب الحوض المورود "؟ "و قال": " المقرر أن مودة القربى وموالاتهم من العقائد اللازمة والاعتزاء

إليهم والافتداء بهم هو مذهب إمامي "يعني الشافعي لانه كان شافعيًا" الذي قلده في شرائع دينه وبدائع فنونه، فاندارجي في حلة الاتباع هو الشاهد لصدق التقليد عند النزاع، وكيف وأنا أصلي عليهم في كل فرض فرضا لازما وأسأل الهداية إلى صراطهم المستقيم في كل يوم خمس مرات، وهم حبل الاعتصام وسفينة النجاة، فهل يحسبون أن أوتر بهم أحدا، أو أستبدل بهم ملتحدا كلا والله بل المزاحمة على هذا المورد العذب سبيلي، والعض بالنواجذ على تلك السنن اعتقادي وقيلي".

"و قال" في الاستدلال على انهم الحق وعلى الحق، وأن متابعتهم واجبة ومنجية ومتابعة للحق إن حديث السفينة وقوله صلى الله عليه وآله "أهل بيتي كسفينة نوح" دليل على ذلك "قال فإذا كانت السفينة منجية لمن ركبها من الغرق لزم ان تكون هي ناجية من باب الاولى، وإذا حكمنا والعيان بالله بالهلاك "لهم" لزم أن يكون الصادق الامين "رسول رب العالمين" "صلى الله عليه وآله وسلم" قد غش أمته حيث أمرهم بركوب سفينة مخرقة هالكة حاشى الله من ذلك فقد قال صلى الله عليه وآله من غشنا ليس منا، والدين النصيحة، فقد نصح وأفصح وأوضح صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم.

"قال" العجيلي الشافعي في قصيدته.

و هم السفينة للنجاة وحبههم فرض وحبل تمسك وأمان حاشاه يأمرنا بركب سفينة مخرقة أم زاغت البصر ان "و قال أيضا" في ذخيرة المال نقلا من "كتاب الاثمار": إن أهل الحل والعقد من أهل البيت عليهم السلام هم الجماعة المطهرة المعصومة، والسفينة الناجية المرحومة، بالادلة التفصيلية والاجمالية، النقلية والعقلية، فيجب أن يكون لهم في الفروع الاقتداء، واليهام في الاصول. الاعتزاء "و قال ايضا".

فاركب على اسم الله لا تخلف تنجو من الطوفان يوم التلف "قال ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحبهم وعظمهم شكرا لنعمة مشرفهم وأخذ بهدى علمانهم نجا من ظلمات المخالفات، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم وهلك في مفاوز الطغيان. "و قال أيضا".

سفينة ينجو بها من ركبا وهالك في النار من تجنبنا "ثم قال" أخرج الطبراني، وأبو نعيم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم: مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، فثبت لهم بذلك النجاة لانها إذا كانت

منجية لغيرها فهي أولى بان تكون ناجية.

قال السهمودي وغيره، فمن حفظ الحرمات الثلث، حرمة الاسلام وحرمة النبي صلى الله عليه واله وحرمة أهل بيته فقد ركب في سفينة النجاة، ومن لم يحفظهن فقد تخلف عن سفينة النجاة "قال" ومحصل حديث السفينة: وإني تارك فيكم "الحديث".
الحث على التعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم والاخذ بهدى علمانهم، ومحاسن أخلاقهم وشيمهم فمن اخذ بذلك نجا من ظلمات المخالفة، وادي شكر النعمة، ومن تخلف عنهم غرق في بحار الكفر وتيار الطغيان فاستوجب النيران، فقد ورد أن بغضهم يوجب دخول النار، وكل عمل بدون ولائهم مقبول، وكل مسلم عن حبهم مسنول "و قال العلامة العجيلي الشافعي" بعد ذكره حديث السفينة ومحصله ما تقدم في محصل حديث السفينة من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم، والاخذ بهدى علمانهم ومحاسن أخلاقهم شكرا لنعمة مشرفهم صلوات الله عليه وعليهم.
و قال العجيلي في قصيدته.

تعلموا منهم وقدموهم تجاوزوا عنهم وعظموهم "ثم قال" في شرح البيت: ولما أمرنا بتقديمهم فتأخيرهم عن مقاماتهم الشريفة مخالفة للمشروع، ومن مقاماتهم مقارنة القرآن ودوام التطهير من المعاصي والبدع، إما ابتداء وإما انتهاء، ووجوب التمسك بهم، واعتقاد أنهم سفينة ناجية منجية، ومن قال خلاف ذلك، فقد أضر من قدم الله ورسوله.
"قال" إنما جعل الامام ليؤتم به والمأموم أسير الامام، والمتابعة واجبة والتقدم عليه حرام، ومن أضرهم عن مقاماتهم فصلاته باطلة وتأخير من يستحق التقديم في الموضوع الذي استحقه، من عكس الحقائق، فاعتبروا يا اولي الابصار "العبارات ج 2 ص 741".

"و قال" نور الدين السهمودي الشافعي في كتابه "جواهر العقدين" في الذكر الخامس في التنبيه الثاني قوله صلى الله عليه وأله: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه "الحديث" ووجه أن النجاة ثبتت لأهل السفينة من قوم نوح عليه السلم وقد سبق في الذكر قبله في حثه صلى الله عليه واله على التمسك بالثقلين كتاب الله وعرته كقوله صلى الله عليه وأله: فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وقوله في بعض الطرق "نبأني اللطيف الخبير" فاثبت لهم بذلك النجاة وجعلهم وصلة إليها فتم التمسك المذكور، ومحصله الحث على التعلق بحبلهم وحبهم وإعظامهم شكرا لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وأله والاخذ بهدى علمانهم، ومحاسن أخلاقهم وشيمهم، فمن أخذ بذلك نجا من ظلمات المخالفة، وادي شكر النعمة الوافرة، ومن تخلف عنه غرق في بحار الكفران، وتيار الطغيان، فاستوجب النيران.

و قال الهيثمي في الصواعق المحرقة بعد ذكره حديث السفينة ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحبهم وعظّمهم شكرا لنعمة مشرفهم صلى الله عليه واله وأخذ

بهدى علمانهم نجا من ظلمة الخالفات، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم، وهلك في مفاوز تيار الطغيان

"و قال" الميرزا محمد البدخشي في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" بعد إخراج حديث السفينة وقد تقدم لفظه: أما بعد فلا يخفى أنه ليس لنجاة العقبي ذريعة أقوى من محبة آل المصطفى، عليه من الصوات ما هو الا زكى ومن التحيات ما هو الا صفى، لان الله عز وجل أوجب محبتهم على مؤمن مخلص موقن خالص، حيث قال "قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى" وأوصى النبي صلى الله عليه واله فيهم كل مؤمن من جن وأنس وملك وقال: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "العبارات ج 2 ص 735".

"و قال البدخشاني" في كتابه "تحفة المحبين": أما بعد فلا يخفى أن محبة آل النبي صلى الله عليه وأله جزء للإيمان، وتعظيم هؤلاء الكرام ركن عظيم للإيقان فانه صلى الله عليه واله حث على ولائهم ودعا بالخيرية والخسران لاعدائهم، حيث قال: مثل أهل

بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك "العباكات ج 2 ص 736".

"و قال" السيد شهاب الدين أبو بكر الشافعي في كتابه "رشفة الصادي ص 79 طبع م سنة 1303 هـ": أخرج الحاكم عن أبي ذر حديث السفينة ثم ذكر حديثا تقدم نقله من مناقب ابن المغازلي الشافعي وغيره وهو الذي في آخره ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال، ثم أخرج حديث السفينة عن أبي سعيد الخدري، وقد تقدم نقله أيضا، وفي آخره يقول: مثل باب حطة بني إسرائيل من دخله غفر له.

"ثم قال السيد رحمه الله: قال العلماء: وجه تمثيله صلى الله عليه واله لاهل بيته

بسفينة نوح عليه السلم، أن النجاة من هول الطوفان كانت ثابتة لمن ركب تلك السفينة وأن من تمسك من الامة بأهل بيته صلى الله عليه واله وأخذ بهديهم كما حث عليه صلى الله عليه واله في الاحاديث "المروية عنه صلى الله عليه واله كحديث الثقلين وغيره" نجا من ظلمات المخالفات، واعتصم بأقوى سبب إلى رب البريات.

"و قال العلامة" الحسن بن محمد الطيبي في كتابه "الكاشف" شرح المشكاة للخطيب التبريزي "قوله" "أي قول أبي ذر": وهو أخذ بباب الكعبة أراد الراوي بهذا مزيد توكيد لاثبات هذا "الحديث"، وكذا أبو ذر اهتم بشأن روايته فأورده في هذا المقام على رؤوس الناس ليتمسكوا به "و في رواية" له بقوله: من عرفني فانا من قد عرفني ومن أنكرني فانا أبو ذر، سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول الا إن مثل أهل بيتي "الحديث" أراد بقوله: فانا أبو ذر المشهور بصدق اللهجة وثقة الرواية وأن هذا حديث صحيح لا مجال للرد فيه، وهذا تلميح إلى ما روينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: ما أظلت الخضراء، ولا اقلت الغبراء اصدق من أبي ذر "و في رواية" من ذي لهجة اصدق ولا أوفي من أبي ذر شبه عيسى بن مريم، فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله أفتعرف ذلك قال ذلك فاعرفوه، أخرجه الترمذي وحسنه "قال" الصغاني في "كشف الحجاب" شبه "النبي صلى الله عليه واله" الدنيا بما فيها من الكفر والضلالات والبدع والاهواء الزانغة ببحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض، وقد أحاط باكنافه وأطرافه الارض كلها، وليس فيه خلاص ومناص إلا تلك السفينة، وهي محبة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله "و متابعتهم في جميع الامور الدنيوية والاخروية في الامور المعادية والمعاشية" العباكات ج 2 ص 719".

"و قال العلامة" ملك العلماء الدولة آبادي في كتابه "هداية السعداء"

عند شرحه الحديث الشريف المبارك "ظهر الفساد في البر والبحر" فساد القلوب على قدر فساد الزمان "ثم قال" في شرف النبوة والمشكاة: روى أحمد "بن حنبل" عن أبي ذر أنه قال أخذنا بثياب الكعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: مثل أهل بيتي "أولادي" فيكم كمثل سفينة نوح فمن ركبها نجا ومن زاغ عنها هلك، لان من كان في البحر فالسفينة شرط النجاة "قال" وفي التشريح" ونوح عليه السلم لن يخرق السفينة ولا يعيها واحد من الملاحين، والسفينة إن صلح حالها صلح حال نوح، وإن غرقت دلت على عدم النجاة، وقد أمر بركوب السفينة لنجاتها وأهلها.

برواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

و المراد من هذا الحديث "أي حديث السفينة" نجاة المتشبهين بأهله صلى الله عليه واله وعترته ليفوزوا برضوانه وجنته "و قال" في التشريح عند ذكر هذا الحديث: والمأمور بمتابعتة لا يصير تبعا حتى يتبعه "في جميع أمور" والمندوب إلى إمامته لا يصير مأموما حتى يوافقه "في جميع أفعاله وأقواله" فعلم كل عالم وفعل كل مؤمن دل على مخالفة النبي صلى الله عليه واله فهو زندقة وشيطنة "بعض أحاديث السفينة برواية مولى الموالى وسيد الاوصياء" "علي بن أبي طالب عليه السلم برواية علماء السنة في

كتبهم المعتمدة وهي كثيرة "منها" ما خرجه العلامة محب الدين الطبري الشافعي في كتابه "ذخائر العقبي ص 20" وقال: وعن علي عليه السلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز ومن تخلف عنها زج في النار "أخرجه ابن السري".

"قال المؤلف" خرج الحديث احمد بن الفضل المكي في كتابه "وسيلة المال في عد مناقب الآل" بسنده وقال: روي عن علي كرم الله وجهه مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز، ومن تأخر عنها زج في النار، أخرجه ابن السري "العباكات ج 2 ص 732".

"و منها" ما في كتاب "مناقب المرتضوي" للسيد محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي كما يظهر من ترجمته "كوكب دري" ص 120 طبع لا هور سنة 1964 م، قال روي عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام أنه قال: قال النبي صلى الله عليه واله: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة من ولده فانهم خلفاني وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي، وسادات أمتي وقائد الاتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان "و منها" ما في "ينابيع المودة ص 245" في المودة الثانية من مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي قال وعن "علي رفعه" إلى رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال "مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجا ومن تخلف عنها أولج في النار.

"و منها" ما في "الدر المنثور" للسيوطي الشافعي عند تفسير قوله تعالى في سورة البقرة "و اذ قلنا أدخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم" قال: أخرج ابن ابي شيبه عن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال إنما مثلنا في هذه الامة كسفينة نوح وكباب حطة "و منها" ما في كنز العمال "ج 1 ص 250" قال: عن عباد بن عبد الله الاسدي قال: بينا انا عند علي بن ابي طالب عليه السلم في الرحبة إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية "أ فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه" فقال: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا قد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لان يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الامي أحب الي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً وفضة، والله إن مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الامة كمثل باب حطة في بني إسرائيل، أخرجه أبو سهل القطن في أمالية وابن مردويه.

بعض مصادر حديث السفينة برواية أمير المؤمنين عليه السلام:

"قال المؤلف" مصادر حديث السفينة برواية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يأتي "ذخائر العقبي للمحب الطبري الشافعي المتوفى سنة 694" "و مناقب المرتضوية" للسيد محمد صالح الحنفي "و وسيلة المال لاحمد بن الفضل المكي المتوفى سنة 1047" "و الدر المنثور لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة 911" "و كنز العمال لعلي المتقي الحنفي الهندي المتوفى سنة 975".

"مصادر حديث السفينة برواية سيد لاوصياء" "أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم"

1 - ذخائر العقبي لمحب الدين الطبري الشافعي.

2 - مناقب المرتضوية للسيد محمد صالح الحنفي.

3 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي.

4 - وسيلة المال في عد مناقب الآل لاحمد بن الفضل المكي.

5 - الدر المنثور لجلال الدين السيوطي الشافعي.

6 - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي.

برواية عبد الله بن عباس

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" الحموي الشافعي في فراند السمطين "ج 2 باب 46" بسنده المتصل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب عليهما السلام: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن توتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لآئك مني وأنا منك، لحمك من لحمي ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي وعلايتك من علايتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليهما بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك.

و ربح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فاركك، مثلك ومثل الانمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة "غاية المرام ص 238 ايضا".

"و منهم" ابن المغازلي الشافعي فانه خرج حديث السفينة "في المناقب" بسنده عن بشر بن الفضل قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "مدينة المعاجز".

"و فيه ايضا" بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك "العقبات ج 2 ص 714" و"غاية المرام ص 237".

"و منهم" العلامة ابن عبد لبر القرطبي فانه خرج حديث السفينة في كتابه "الا نباه على قبائل الرواه" بسنده عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك "العقبات بهامش ج 2 ص 712".

"و منهم" ابن حجر الهيتمي الشافعي فانه خرج في الصواعق "ص 114"

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

"قال المؤلف" تقدم ان الحموي في "فراند السمطين" خرج حديث السفينة عن ابن عباس بلفظ مفصل، وقد خرج ابن المغازلي الشافعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديث السفينة بلفظ آخر وهذا نصه: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي "فيكم" مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وقد تقدم ذلك مع اختلاف يسير "و خرج" ابن المغازلي في المناقب بسنده عن سلمة بن الاكوع عن أبيه وعن أبي ذر وعن ابن عباس، ولفظ كل راو نذكره إن شاء الله تعالى بعد عنوانه فيما بعد "و خرجه" أبو نعيم في الحلية ج 4 ص 306 ولفظه ولفظ الحموي سواء، وخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد ج 9 ص 168 وقال: رواه البزار والطبراني "و منهم" جلال الدين السيوطي فانه خرج حديث السفينة في كتابه "الجامع الصغير ج 2 ص 132 طبع مصر سنة 1321" عن ابن عباس وعن ابن الزبير وعن ابي ذر، وقال: الحديث حسن، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق وقد تقدم.

"قال المؤلف" خرج المناوي الشافعي حديث السفينة في كتابه "كنوز الحقائق" بهامش ج 2 الجامع الصغير للسيوطي من الثعلبي ولم يعين الراوي وهذا نصه: مثل عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا.

و لجلال الدين السيوطي في كتابه الآخر "إحياء الميت" المطبوع بهامش "الاتحاف 248" حديث السفينة بلفظ آخر عن ابن عباس وأبي نر وعن أبي سعيد وعن ابن الزبير عبد الله أن النبي صلى الله عليه واله قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق.

"و منهم" السخاوي الشافعي فانه خرج حديث السفينة في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" في الباب السادس منه وقال: روى عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية والبخاري وغيرهم "العقبات ج 2 ص 725" "وص 727 ص 728".

"و منهم" السمهودي الشافعي فقد خرج حديث السفينة بسنده عن عبد الله ابن عباس، ولفظه ولفظ السخاوي المتقدم سواء في المتن والمصدر "العقبات ج 2 ص 727" وخرج بعده حديث الرشيد العباسي المتقدم نقله من مناقب ابن المغازلي انه نقله أبتى وأسقط منه قوله ومن تخلف عنها هلك.

برواية الخلفاء العباسيين

"و منهم" أحمد بن الفضل المكي فقد خرج حديث السفينة بروايات عديدة في كتابه "وسيلة المال في عد مناقب الآل" قال: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق "قال" وأخرجه الملا في سيرته والطبراني وأبو نعيم والبخاري وغيرهم، وأخرج أبو الحسن المغازلي في المناقب من طريق بشر بن الفضل قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني ابي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تأخر عنها هلك "العقبات ج 2 ص 731" "و خرج" محمد صدر العالم في كتابه "معارج العلي" بعد الآية الرابعة التي رواها في فضائل أهل البيت" وقال أخرج أحمد والحاكم عن ابي نر والبخاري عن ابن عباس وابن الزبير، ان النبي صلى الله عليه واله قال: إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "العقبات ج 2 ص 736" "و خرج" محب الدين الطبري في ذخائر العقبي "ص 20" عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز، ومن تخلف عنها غرق، أخرجه الملا في سيرته.

"و خرج" القادري في كتابه "الصراط السوي" عند ذكره المنصور الدوانيقي قال: وكان يقول في أكثر مجالسه: حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تأخر عنها هلك "العقبات ج 2 ص 734".

"و خرج" العلامة البدخشي ميرزا محمد في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" بسنده عن الحافظ ابي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البخاري عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والحاكم عن ابي نر قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

"و خرج" العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان في كتابه "نزل الابرار بما صح في مناقب أهل البيت الاطهار" وهو كتاب التزم على نفسه فيه أن لا يخرج فيه الا الصحيح من الاخبار، فقال: أخرج احمد وابن جرير والحاكم عن ابي نر رحمه الله انه قال: وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "و في رواية" اخرى عند الحاكم غرق بدل هلك وهو عند البخاري عن عبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير "العقبات ج 2 ص

735" "و في الصواعق المحرقة" لا بن حجر "ص 77" قال الحديث الرابع والثلاثون أخرج الدار قطني في الافراد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال: علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا "أقول" خرج علي المتقي في كنز العمال ج 6 ص 153 ما خرج ابن حجر وقال: أخرجه الدار قطني في الافراد عن ابن عباس "و أخرجه" المناوي في فيض القدير "ج 4 ص 356" وقال أخرجه الدار قطني في الافراد عن ابن عباس.

"و خرج" العلامة العريزي في كتابه "السراج المنير في شرح الجامع الصغير" وقال: ان مثل أهل بيتي هم علي وفاطمة وابناهما وبنوهما فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، قال المناوي: وجه الشبه بينهما أن النجاة ثبت لأهل سفينة نوح، فاثبت لامته، بالتمسك بأهل بيته النجاة "ك عن أبي ذر "ثم قال": "قال رسول الله صلى الله عليه وآله" مثل أهل بيتي "زاد في رواية فيكم" مثل سفينة نوح "في رواية في قومه" من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، قال المناوي ولهذا ذهب جمع إلى أن قطب الاولياء في كل زمان لا يكون الا منهم "البزار عن ابن عباس" العباقيات ج 2 ص 733" "و خرج" العلامة العجيلي في كتابه ذخيرة المال بعد ذكر هذا البيت في قصيدته: سفينة ينجو بها من ركبا وهالك في النار من تجنبنا وقال: أخرج الطبراني وأبو نعيم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق "قال" فثبت لهم بذلك النجاة لانها إذا كانت منجية لغيرها فهي أولى بان تكون ناجية "العباقات ج 2 ص 740".

"و خرج" العلامة علي المتقي الحنفي في كنز العمال "ج 6 ص 216" عن ابن عباس وابن الزبير وأبي ذر قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق "عن البزار".

"مصادر حديث السفينة برواية عبد الله بن عباس حبر الامة":

- 1 - فراند السمطين للحمويني الشافعي.
- 2 - مناقب أهل العباء للفقيه ابن المغازلي الشافعي.
- 3 - الا نباه على القبائل للعلامة ابن عبد الله.
- 4 - الصواعق المحرقة لا بن حجر الهيثمي الشافعي.
- 5 - الجامع الصغير للعلامة جلال الدين السيوطي الشافعي.
- 6 - احياء الميت بفضائل أهل البيت له ايضا.
- 7 - استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي.
- 8 - جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي.
- 9 - وسيلة المال لاحمد بن الفضل بن محمد باكتير المكي.
- 10 - معارج العلي لمحمد صدر العالم.
- 11 - ذخائر العقبى لمحبه الدين الطبري الشافعي.
- 12- الرياض النضرة لمحبه الدين الطبري الشافعي أيضا.
- 13 - الصراط السوي لعلي القاري.
- 14 - مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشي معتمد خان.
- 15 - نزل الابرار لمعتمد خان البدخشي.

16 - السراج المنير شرح الجامع الصغير العزيزي الشافعي.

17 - ذخيرة المال للعجيلي الشافعي.

18 - كنز العمال لعلي المتقي الهندي الحنفي.

19 - الافراد لابي الحسن علي بن عمر بن احمد الدار قطني.

20 - مجمع الزوائد "نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي الشافعي.

21 - فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي

برواية سلمة بن الاكوع

خرج العلامة الفقيه ابن المغازلي في المناقب بسنده المتصل عن سلمة ابن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا "غاية المرام ص 237".

برواية ابي ذر

"خرج" أبو نعيم في "منقبة المطهرين" حديث ابي ذر رحمه الله بسند آخر عن حنش بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر أخذاً بعضادتي باب الكعبة وهو يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: "مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة بني إسرائيل" العبقات ج 2 ص 712".

"و خرج" الواحد في تفسيره عن "مستدرك" الحاكم بسنده عن حنش الكناني قال: سمعت ابا ذر وهو أخذ بباب الكعبة يقول: "من عرفني فانا من عرفتي، ومن أنكرني فانا أبو ذر، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطة لبني إسرائيل" العبقات ج 2 ص 712".

"و خرج" الحاكم النيسابوري في المستدرك في كتاب التفسير عند تفسيره سورة هود وقال: روي عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول: وهو أخذ بباب الكعبة أيها الناس من عرفتي فانا من عرفتم، ومن أنكرني فانا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وهذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "اي البخاري ومسلم".

"قال المؤلف" وخرج الحاكم في المستدرك "ج 2 ص 343 وج 3 ص 150" في كتاب المناقب في مناقب أهل البيت عليهم السلام بسنده عن ابي إسحاق عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر وهو أخذ بباب الكعبة يقول من عرفني فانا من عرفتم، ومن أنكرني فانا أبو ذر، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

"و خرج" ابن قتيبة في كتابه "المعارف" حديث السفينة عن ابي ذر رحمه الله وبين حسبه ونسبه واسمه ولقبه وقال: أبو ذر الغفاري، قال أبو يقظان اسمه جندب بن السكن ولقبه "برير" وقال الواقدي اسمه برير بن جنادة وقال آخرون "اسمه" جندب بن جنادة، ثم روى الحديث بسنده وقال: عن حنش ابن المعتمر قال: جئت وأبو ذر أخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول: انا أبو ذر الغفاري من لم يعر في فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مثل

أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا "قال: وأبو ذر" هو من غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مليك ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، أسلم أبو ذر بمكة ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق لأنه حين أسلم رجع إلى بلاد قومه فأقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه واله وعثمان سيره إلى الربذة فمات بها سنة "اثنتين وثلاثين" "من الهجرة" وليس له عقب "العقبات ج 2 ص 710" راجع الرياض النضرة "ج 2 ص 138" فانه يذكر سبب تبعيده إلى الربذة وموته فيها".

"و خرج" أبو يعلى الموصلي حديث السفينة في كتابه "المسند" بسنده عن ابي اسحق عن حنش قال: سمعت ابا ذر رحمه الله وهو آخذ بحلقة باب الكعبة يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فانا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح عليه الصلاة والسلام من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك "العقبات ج 2 ص 711".

"و خرج" العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي حديث الثقلين برواية ابي ذر رحمه الله في كتابه "فراند السمطين ج 2 باب 46" بسنده، وقد خرجها السيد البحراني في "غاية المرام ص 238" ثم قال وعن حنش بن المعتمر الكناني قال: سمعت أبا ذر وهو آخذ بباب الكعبة وهو يقول: أيها الناس من عرفني فانا من قد عرفتم، ومن لا يعرفني فانا أبو ذر، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم يقول: انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك.

"قال المؤلف" ثم قال إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي بعد ذكره الحديث المتقدم قال الواحدي: روى الحاكم في صحيحه بسنده عن المفضل الحديث المتقدم، ثم ذكر قول الواحدي في توجيه حديث السفينة وقال: قال الواحدي: أنظر كيف دعا الخلق إلى النسب إلى ولانهم والسير تحت لوانهم بضرب مثلهم بسفينة نوح عليه السلم، جعل ما في الآخرة من مخاوف الاخطار وأهوال النار كالبحر الذي لجج براكبه فيورده مشارع المنية، ويفيض عليه سجال البلية وجعل أهل بيته عليه وعليهم السلام سبب الخلاص من مخاوفه، والنجاة من متالفه وكما لا يعبر البحر الهياج، عند تلاطم الامواج، الا بالسفينة كذلك لا يأمن لفح الجحيم، ولا يفوز بدار النعيم، الا من تولى أهل بيت الرسول صلوات الله عليه وعليهم، ونحل لهم وده ونصحه، وأكد في موالاتهم عقيدته، فان الذين تخلفوا عن تلك السفينة ألواشرمال، وخرجوا من الدنيا إلى أنكال، وجحيم ذات أغلال وكما ضرب مثلهم بسفينة نوح قرنهم بكتاب الله تعالى فجعلهم ثاني الكتاب وشفع التنزيل.

"و خرج" في الصواعق المحرقة ابن حجر الهيتمي ص 114 طبع مصر سنة 1308 هـ في الحديث الثاني من الفصل الثاني وقال: أخرج الحاكم عن ابي ذر رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.

"و فيه ايضا" قال: وفي رواية للبزار عن ابن عباس، وعن ابن الزبير وللحاكم عن ابي ذر رحمه الله ايضا "قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله": مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

"و في الصواعق المحرقة" ايضا ص 144 قال: وجاء من طرق كثيرة يقوي بعضها بعضا مثل أهل بيتي، "و في رواية" انما مثل أهل بيتي "و في أخرى" ان مثل أهل بيتي "و في رواية" ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، "و في رواية" من ركبها سلم ومن تركها غرق، وإن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "قال المؤلف" وفي رواية مثل عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا "كما في كنوز الحقايق بهامش الجامع الصغير "ج 2 ص 86".

"و خرج" جلال الدين السيوطي في كتابه "إحياء الميت بفضائل أهل البيت المطبوع بهامش "الاتحاف بحب الاشراف" ص 248 بسنده عن ابي زر رحمه الله حديث السفينة بلفظين، الاول إن النبي صلى الله عليه وآله قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، واللفظ الثاني قال:

أخرج الطبراني عن ابي زر أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

"و خرج" العلامة ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة "ص 8 طبع النجف الاشراف" عن رافع مولى أبي زر قال: صعد أبو زر رحمه الله على عتبة باب الكعبة وأخذ بحلقة الباب وأسند ظهره اليه وقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فانا أبو زر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله "و آله" وسلم يقول: اجعلوا آل بيتي منكم الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس فان الجسد لا يهتدي الا بالرأس، ولا يهتدي الرأس الا بالعينين.

"و خرج" علي المتقي الحنفي في كنز العمال "ج 6 ص 215 وص 216" من مستدرک الحاكم عن ابي زر رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك" ك عن ابي زر".
"و فيه أيضا ج 6 ص 216" من مستدرک الحاكم بسنده عن ابي زر رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق "ك عن ابي زر رحمه الله".

"و فيه أيضا ج 6 ص 216" من المعجم الكبير للطبراني بسنده عن ابي زر رحمه الله مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل "طب عن ابي زر رحمه الله".

"و فيه أيضا ج 6 ص 216" من ابن جرير بسنده عن أبي زر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك" ابن جرير عن ابي زر رحمه الله".

"و خرج" في كتاب استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوي الشرف" للسخاوي الشافعي حديث السفينة في الباب السادس قال: باب الامان ببقائهم والنجاة في اقتفائهم، عن ابي إسحاق السبعي عن حنش بن المعتمر الصنعاني عن أبي زر رحمه الله "قال": سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطة لبني إسرائيل "ثم قال": أخرجه الحاكم من وجهين عن أبي إسحاق هذا لفظ أحدهما، ولفظ الآخر، ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وذكره دون قوله ومثل باب حطة إلى آخره وكذا هو عند ابي يعلى في مسنده قال "و اخرج" الطبراني في معجمه الاوسط والصغير من طريق الاعمش عن أبي إسحاق وقال: ان عبد الله بن عبد القدوس تفرد به عن الاعمش، ورواه في الاوسط أيضا من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي إسحاق ومن طريق سماك بن حرب عن حنش قال: وأخرجه أبو يعلى أيضا من حديث ابي الطفيل عن ابي زر رحمه الله بلفظ، إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإن مثل أهل بيتي مثل باب حطة، وأخرج البزار من طريق سعيد بن المسيب عن ابي زر نحوه "العبارات ج 2 ص 725".

وخرج السمهودي الشافعي في كتابه "جواهر العقدين" بسنده حديث السفينة وقال: الذكر الخامس ذكر انهم عليهم السلام أمان الامة وانهم كسفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

"قال روي عن ابي إسحاق السبيعي عن حنش عن المعتمر الصنعاني عن ابي ذر رحمه الله "انه قال": سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثل "باب" حطة لبني إسرائيل، أخرجه الحاكم من وجهين عن ابي إسحاق، هذا لفظ أحدهما، ولفظ الآخر: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، وذكره دون قوله ومثل باب حطة إلى آخره، وكذا هو عند ابي يعلى في مسنده.

"و فيه قال" أخرجه الطبراني في الصغير والاوسط، ورواه في الاوسط ايضا من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي، وخرجه أبو نعيم عن ابي إسحاق من طريق السماك بن حرب عن حنش، وأخرجه أبو يعلى أيضا من حديث أبي الطفيل عن ابي ذر بلفظ: إن أهل بيتي فيكم مثل باب حطة، وأخرجه اليزار من طريق سعيد بن المسيب عن ابي ذر نحوه، وكذا أخرجه ابن المغازلي، وزاد في آخره ومن قاتلنا آخر ألزما فكانما قاتل مع الدجال.

"وخرج" العلامة احمد بن الفضل حديث السفينة عن ابي ذر رحمه الله في كتابه "وسيلة المال في عد مناقب الآل" وقال: عن ابي ذر رحمه الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثل "باب" حطة بني إسرائيل أخرجه الحاكم.

"قال" وخرج أبو يعلى عن ابي الطفيل عن ابي ذر، ولفظه إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وان مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة "قال": وأخرج أبو الحسن المغازلي عنه وزاد فيه ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال.

"و خرج" العلامة مولوي محمد مبین حديث السفينة في كتابه "وسيلة النجاة" من أعظم العلماء وأكابر الاثبات وقال: أخرج احمد في مسنده، وابن جرير والحاكم في مستدرکه عن ابي ذر الغفاري أنه قال: وهو أخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "و هذا ايضا في المشكاة" "العقبات ج 2 ص 741".

"و خرج" العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى "ص 20" وقال: أخرج الحاكم في مستدرکه من حديث أبي ذر الغفاري عنه صلى الله عليه وآله "انه قال": مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها فرق.

"و خرج" العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه "رسالة تحقيق الاشارة إلى تعميم البشارة" حديث السفينة بسنده عن ابي ذر وقال: أخرج الحاكم في المستدرک وابن جرير عن أبي ذر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.

"وخرج" العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي في كتابه "الخصائص الكبرى ج 1 ص 266 طبع حيدر أباد" وقال: أخرج أبو يعلى "في مسنده" والبخاري "في مسنده" والحاكم "في المستدرک" عن ابي ذر رحمه الله انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول: إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلکم "يخاطب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أهل بيته" مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيام.

"و خرج" العلامة السيد محمد صالح الكشفي الحنفي في كتابه "مناقب المرتضوي" كما يظهر من ترجمته "كوكب دري" بسنده من مسند أحمد بن حنبل ومن مشكاة المصابيح "للبيهقي" وكتاب شرف النبوة وكتاب هداية السعداء عن ابي ذر رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.

"و خرج" الحافظ أبو نعيم في كتابه "منقبة المطهرين" حديثا آخر

عن ابي ذر رحمه الله وهذا نصه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال "العقبات ج 2 ص 713".

"و خرج" العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني في "ينابيع المودة" ص 27 حديث السفينة بسنده عن ابي ذر رحمه الله انه قال: وهو آخذ بباب الكعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله "يقول": مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "من مشكاة المصابيح وقال رواه احمد".

و خرج العلامة الشيخ سليمان الحنفي في ينابيع المودة "ص 27" بسنده عن أبي الطفيل عن أبي ذر "انه قال" وهو آخذ بباب الكعبة: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم، إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، وإن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "أخرجه الطبراني في الاوسط والصغير" اي في المعجم الاوسط والمعجم الصغير، وخرجه أبو يعلى وأحمد بن حنبل، وخرجه البزار، وابن المغازلي الشافعي عن ابن المعتمر عن ابي ذر رحمه الله، وعن سعيد بن المسيب عن ابي ذر رحمه الله.

"و خرج" العلامة ميرزا محمد البدخشي في كتابه "مفتاح النجا" بطرق عديدة حديث السفينة وقال: أخرج الامام أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي البغدادي في مسنده، والامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في "تهذيب الآثار"، والحاكم في المستدرک عن ابي ذر رحمه الله انه قال وهو آخذ بباب الكعبة: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، وعند الطبراني

في الكبير عنه "اي عن أبي ذر" مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل "العقبات ج 2 ص 735".

"و خرج" الهيثمي في مجمع الزوائد "ج 9 ص 168" وقال: رواه البزار والطبراني في معجمه الثلاثة الكبير والوسيط والصغير.

"و خرج" حديث ابي ذر في المرقاة "ج 5 ص 610" وقال: خرجه احمد بن حنبل في مسنده.

"مصادر حديث السفينة برواية ابي ذر رحمه الله":

"و هي كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يلي":

1 - منقبة المطهرين لاحمد بن عبد الله ابي نعيم الاصبهاني.

2 - تفسير الواحدي.

3 - مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري الشافعي.

4 - المعارف لا بن قتيبة.

5 - فراند السمطين لابراهيم بن محمد الحموي الشافعي.

6 - مسند ابي يعلى.

7 - الصواعق المحرقة لا بن حجر الهيثمي الشافعي.

8 - إحياء الميت بفضائل أهل البيت للسيوطي الشافعي.

9 - الفصول المهمة لا بن الصباغ المالكي.

10 - كنز العمال لعلي المتقي الهندي الحنفي.

11 - استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي.

12 - جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي.

13 - المعجم الكبير والوسيط والصغير للطبراني الشافعي.

14 - وسيلة المال لاحمد بن الفضل بن محمد باكتير المكي.

15 - وسيلة النجاة للمولى محمد امين.

16 - ذخائر العقبي لمحبا الدين الطبري الشافعي.

17 - الرياض النضرة لمحبا الدين الطبري الشافعي أيضا.

18 - الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي الشافعي.

19 - المناقب المرتضوية للسيد محمد صالح الكشفي الحنفي.

20 - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي.

21 - مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشي.

22 - مجمع الزوائد لنور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي الشافعي.

23 - المرفاة شرح المشكاة.

برواية ابي سعيد الخدي

"خرجه جماعة من علماء السنة" "منهم" سليمان بن أحمد الطبراني، فانه خرج حديث السفينة في المعجم الصغير وقال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ابو عليل الكوفي حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ، عن ابي سلمة الصانع عن عطية عن ابي سعيد الخدي "قال": سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإنما أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "العبارات ج 2 ص 711 من حديث السفينة".

"و منهم" أبو نعيم الاصبهاني فانه خرج حديث السفينة بسنده عن ابي سعيد الخدي في كتابه "منقبة المطهرين" وقال: قال أبو سعيد الخدي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، إنما مثل أهل بيتي مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "العبارات ج 2 ص 713".

"و منهم" العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي فانه خرج الحديث المتقدم بسنده المتصل في كتابه "فراند السمطين ج 2 باب 47" ولفظه يساوي لفظ ابي نعيم الاصفهاني، وقد خرجه السيد البحراني في غاية المرام "ص 237" بسند متصل.

"و منهم" جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث السفينة في "إحياء الميت" المطبوع بهامش "الاتحاف ص 248" وقال: الحديث السابع والعشرون أخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدي "أنه قال" سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إنما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة بني إسرائيل من دخله غفر له.

"و منهم" العلامة السخاوي الشافعي فانه خرج في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" بسنده عن ابي سعيد الخدي أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

رواه الطبراني في الصغير والاوسط "قال" وبعض هذه الطرق يقوي بعضها "العبارات ج 2 ص 725".

وقد خرج جلال الدين السيوطي الحديث في كتابه الآخر المسمى ب "الاساس" وقال: خرج ابن مردويه من حديث ابن عباس عن أبي ذر "انه قال"

سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال رواه البزار وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني في الاوسط، والحاكم "في المستدرک" وصححه "العبارات ج 2 ص 727".

"و منهم" العلامة السمهودي الشافعي فانه خرج حديث السفينة برواية أبي سعيد في "جواهر العقدين" ولفظه لفظ السخاوي الشافعي المتقدم سواء في المتن والمصدر "العبارات ج 2 ص 728".

"و منهم" العلامة الشيخ احمد بن الفضل المكي فانه خرج حديث السفينة برواية ابي سعيد الخدري في كتابه "وسيلة المال" وقال: عن ابي سعيد الخدري أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وأله يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وانما مثل أهل بيتي فيكم "مثل" باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له" رواه الطبراني في الاوسط والصغير "أي المعجم الاوسط والمعجم الصغير".

"و منهم" الهيثمي في مجمع الزوائد "ج 9 ص 168" قال: وعن ابي سعيد الخدري قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وانما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "قال": رواه الطبراني في الصغير والاوسط

"مصادر حديث السفينة برواية ابي سعيد الخدري" "و هي كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يلي:"

- 1 - المعجم الصغير لسليمان بن احمد الطبراني الشافعي.
- 2 - منقبة المطهرين لاحمد بن عبد الله ابي نعيم الاصبهاني.
- 3 - فراند السمطين لابراهيم بن محمد الحموي الشافعي.
- 4 - استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي.
- 5 - احياء الميت بفضائل أهل البيت لجلال الدين السيوطي الشافعي.
- 6 - رسالة الاساس لجلال الدين السيوطي الشافعي أيضا.
- 7 - جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي.
- 8 - وسيلة المال لاحمد بن الفضل بن محمد باكتير المكي.
- 9 - مجمع الزوائد للهيتمي نور الدين علي الشافعي.

برواية انس بن مالك

"خرجه علماء السنة في كتبهم" "منهم" الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد "ج 12 ص 19" في ترجمة علي بن محمد بن شداد، فانه خرج بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه "و آله" وسلم: إنما مثلي ومثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

برواية عبد الله بن الزبير

"خرجه جماعة من علماء السنة" منهم" العلامة السخاوي الشافعي، فقد خرج الحديث في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف" بسنده عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال: صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق، رواه البزار "العقبات ج 2 ص 725".

"و منهم" جلال الدين السيوطي الشافعي، فإنه خرج حديث السفينة

في كتبه بطرق عديدة منها ما خرجه في كتابه "رسالة الاساس" بسنده عن عبد الله ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق "رواه البزار في مسنده" "العقبات ج 2 ص 727"، وخرج الحديث في كتابه الآخر "إحياء الميت" المطبوع بهامش الاتحاف "ص 247" ولفظه يساوي لفظه.

"و منهم" العلامة السمهودي الشافعي فإنه خرج الحديث في كتابه "جواهر العقدين" بسنده عن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق، رواه البزار "العقبات ج 2 ص 728".

"و منهم" العلامة أحمد بن الفضل المكي، فقد خرج حديث السفينة في كتابه "وسيلة المال" بسنده عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق، خرجه البزار "العقبات ج 2 ص 731".

"و منهم" العلامة ميرزا محمد البدخشي، فقد خرج الحديث في كتابه "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" بطرق عديدة، منها ما رواه بسنده عن عبد الله ابن الزبير وقال: أخرج الحافظ أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق "البزار" البصري عن عبد الله بن الزبير، وعن عبد الله بن عباس وأبي ذر رحمه الله قالوا.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي "فيكم" مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق "العقبات ج 2 ص 735".

"و منهم" العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان، فإنه خرج حديث السفينة في كتابه "نزل الابرار" وهو كتاب التزم مؤلفه أن لا يخرج فيه الا الاحاديث الصحيحة، وقد خرج فيه الحديث بطرق عديدة عن أبي ذر، وعبد الله بن العباس و عن عبد الله بن الزبير بهذا اللفظ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية اخرى غرق بدل هلك "العقبات ج 2 ص 735".

"و منهم" العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوي، فإنه خرج حديث السفينة في كتابه "رسالة تحقيق الإشارة" وقال: خرج الحاكم في المستدرک وابن جرير عن أبي ذر، وفي رواية البزار عن ابن عباس وابن الزبير انه صلى الله عليه وآله قال ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية ابن الزبير عنه صلى الله عليه وآله غرق بدل هلك "العقبات ج 2 ص 732".

"و منهم" العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي فإنه خرج الحديث في كتابه "جمع الفوائد" بسنده عن عبد الله الزبير قال: انه رفعه "إلى النبي صلى الله عليه وآله وانه قال": مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق للبزار "قال" وفي الاوسط: وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له "العقبات ج 2 ص 734".

"و منهم" العلامة محمد صدر العالم فقد خرج حديث السفينة في كتابه "معارج العلي" بسنده عن جماعة منهم عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله قال: إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك "العقبات ج 2 ص 736".

"و منهم" العلامة العريزي، فانه خرج الحديث في كتابه "السراج المنير في شرح الجامع الصغير" وقال: "مثل أهل بيتي" زاد في رواية فيكم "مثل سفينة نوح" وفي رواية في قومه "من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق" قال المناوي: ولهذا ذهب جمع "من العلماء" إلى أن قطب الاولياء في كل زمان لا يكون الا منهم "أي من أهل البيت عليهم السلام" "أخرجه البزار عن ابن عباس و عن ابن الزبير "العقبات ج 2 ص 740".

"مصادر حديث السفينة برواية عبد الله بن الزبير" و هي كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يلي"

1 - استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي.

2 - رسالة الاساس لجلال الدين السيوطي الشافعي.

3 - جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي.

4 - مفتاح النجا في مناقب آل العبا للميرزا محمد البدخشي.

5 - نزل الابرار لميرزا محمد خان البدخشي أيضا.

6 - رسالة تحقيق الاشارة للعلامة الدهلوي عبد الحق.

7 - جمع الفوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي.

8 - معارج العلي للعلامة محمد صدر العالم.

9 - السراج المنير في شرح الجامع الصغير للعريزي الشافعي.

10 - احياء الميت بفضائل أهل البيت للعلامة جلال الدين السيوطي الشافعي.

برواية عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر عن النبي

"قال المؤلف" لا يخفى أن ما تقدم في حديث السفينة برواية أمير المؤمنين عليه السلام، أو برواية ابن عباس، أو برواية ابي نذر، أو برواية ابي سعيد الخدري، أو برواية عبد الله الزبير، من أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن مثل هل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له، فقد روي هذا الحديث بلفظ خاص في حق أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام وهذه نصوص ألفاظهم.

"في الصواعق المحرقة" لا بن حجر الهيتمي الشافعي "ص 77" قال: "الحديث "34" أخرج الدار قطني في الافراد عن ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا.

"و في منتخب كنز العمال" المطبوع بهامش مسند احمد "ج 5 ص 29" علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا، ومن خرج منه

كان كافرا، "قط" أي الدار قطني في الافراد عن ابن عباس.

"و خرجة" علي المتقي في كنز العمال "ج 6 ص 153" وهذا لفظه: علي بن ابي طالب باب حطة من دخل منه كان مؤمنا، ومن

خرج منه كان كافرا "قط" في الافراد عن ابن عباس.

"و في المناقب المرتضوية" للعلامة الشيخ محمد صالح الكشفي الحنفي "ص 87" خرج ما أخرجه ابن حجر في الصواعق

المحرقة، ولفظه يساوي لفظه "و خرجة" مترجم المناقب بالاردو في "ص 102" وقال: خرج ابن حجر في الصواعق والدار

قطني وهذا نصه: قال النبي صلى الله عليه وآله: علي باب حطة من دخل فيه كانه مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا.

"و في أرجح المطالب ص 37" للشيخ عبيد الله الأمر تسري الحنفي قال: وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال: علي

باب حطة من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا "أخرجه الدار قطني".

"و في اسنى المطالب ص 136" للعلامة الشيخ محمد درويش الحوت خرج الحديث بسنده عن ابن عباس، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق.

"و في يبايع المودة" للشيخ سليمان القندوزي الحنفي "ص 185 وص 248 وص 284 وص 185" خرج الحديث بالفاظ عديدة وطرق مختلفة "و في مفتاح النجا في مناقب آل العبا" للعلامة البدخشي خرج حديث ابن عباس كما في الصواعق المحرقة، وقال: أخرجه الدار قطني في الافراد "و في الفتح الكبير ج 2 ص 242" للعلامة النبهاني خرج حديث ابن عباس، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق.

"قال المؤلف" هذا بعض ما روى عن ابن عباس حبر الامة، وقد روى الحديث برواية عبد الله بن عمر، ورواية عبد الله بن مسعود وغيرهما، وأما رواية عبد الله بن عمر فقد خرجها العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي في "مفتاح النجا في مناقب آل العبا" قال: أخرج الديلمي في فردوس الاخبار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال: علي بن ابي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا، واما رواية عبد الله بن مسعود فقد خرجها العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في يبايع المودة ص 236 بسنده قال وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: علي بن ابي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمنا، ومن خرج عنه كان كافرا، رواه صاحب الفردوس "أي الديلمي".

"قال المؤلف" لعل القندوزي خرج الحديث بمعناه والا فقد تقدم من العلامة البدخشي أن الديلمي خرجة بلفظ لفظ ابن مسعود، وعلى كل بالتأمل في لفظ حديث ابن مسعود ينكشف المعنى المقصود من الحديث، وهو أن أمير المؤمنين باب علم رسول الله فمن اتخذ دينه من باب علم النبي كان مؤمنا ناجيا، ومن لم يدخل باب حطة كان كافرا بنص رسول الله صلى الله عليه وآله فالإمامية الذين أخذوا دينهم من أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن بنية المعصومين الاحد عشر ناجون هالكين، وهذا الحديث وحديث الثقلين وحديث السفينة تفيد معنى واحدا وهو أن التمسك بالكتاب والعترة من أهل بيت النبي صلى الله عليه واله وعليهم موجب للنجاة من جميع الهلكات في الدنيا والآخرة.

اسماء بعض علماء السنة الذين خرجوا حديث السفينة في كتبهم

"قال المؤلف" إليك أسماء بعض العلماء من أهل السنة الذين أخرجوا حديث السفينة في كتبهم كما يظهر ذلك بالمراجعة إلى الجزء الثاني من عباقات

الانوار للسيد مير حامد حسين قدس سره "ص 706 ص 708" وغيره وهم جماعة نذكر اسماءهم وتواريخ وفياتهم واسم الكتاب الذي أخرجوا فيه حديث السفينة بروايتهم له، وهم يزيدون على التسعين عالما ومحدثا ومؤرخا ومفسرا "منهم". محمد بن إدريس الشافعي رئيس مذهب الشافعية المتوفى سنة 204 "أخرج الحموي الشافعي عنه الحديث فلي فراند السمطين". و أحمد بن حنبل الشيباني رئيس مذهب الحنابلة المتوفى سنة 241 "أخرج الحديث عنه في مشكاة المصابيح، وابن حجر في الصواعق المحرقة".

و مسلم بن الحجاج القشيري مؤلف الصحيح المتوفى سنة 261 "أخرج عنه الحديث ابن حجر في الصواعق المحرقة". و ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 "خرج الحديث في كتابه "المعارف" وفي كتابه الآخر "عيون الاخبار".

و أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار صاحب المسند المتوفى 292 "خرج الحديث في مسنده عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير".

و أبو يعلى احمد بن علي التميمي الموصلي صاحب المسند المتوفى سنة 307 "خرج الحديث في مسنده وخرجنا عنه الحديث وعمن تقدم ذكره".

و أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المتوفى سنة 310 "خرج الحديث في كتابه "تهذيب الآثار" وخرجنا عنه الحديث".

و أبو بكر محمد بن يحيى الصولي صاحب كتاب الاوراق المتوفى سنة 335 "خرج الحديث في كتابه "الاوراق".

و أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني المتوفى سنة 356 "خرج الحديث في كتابه "مرج البحرين".

و أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعجم الثلاثة المتوفى سنة 360 "خرج الحديث في المعجم الوسيط والصغير وخرجنا عنهما الحديث".

و أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي المتوفى سنة 375 "فقد خرج الحديث في كتابه "المجالس" عند تفسير سورة "و التين".

و أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة 405 "خرج الحديث في المستدرک للصحيحين وأخرجنا عنه الحديث بالفاظ مختلفة".

و ابو سعد عبد الملك بن محمد النيسابوري الخركوشي المتوفى سنة 407 "خرج الحديث في شرف النبوة وأخرجنا عنه الحديث".

و أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني المتوفى سنة 410.

و أبو إسحاق احمد بن إبراهيم الثعلبي المتوفى سنة 427 "خرج حديثه المناوي في كنوز الحقائق وأخرجنا عنه حديثه".

و أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة 430 "خرج الحديث في كتابه "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب".

و أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة 430 "أخرج الحديث في كتابه "منقبة المطهرين" وأخرجنا عنه الحديث بالفاظ مختلفة".

و أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد الله القرطبي المتوفى سنة 463 "أخرج الحديث في تفسيره وأخرجنا حديثه من "كتابه الانباه على قبائل الرواه" وأبو بكر احمد بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة 463 "خرج الحديث في

تاريخه الكبير وأخرجناه عنه"، وأبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن متويه الواحدي المتوفى سنة 468 وأبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة 483 "أخرج الحديث في المناقب بالفاظ مختلفة وأخرجنا أحاديثه"

و ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني المتوفى سنة 489 "أخرج الحديث في كتابه "فضائل الصحابة" وأخرجنا حديثه".

و عمر بن محمد بن خضر الموصلي المعروف بالملا صاحب السيرة "خرج الحديث في كتابه "وسيلة المتعبدين" وخرجه عنه في ذخائر العقبي".

و أبو الحسين محمد بن حامد بن السري صاحب كتاب "السنة" "خرج الحديث في كتابه "السنة" وخرجنا حديثه".

و ابو محمد احمد بن محمد بن علي العاصمي "خرج الحديث في زين الفتى بطرق متعددة وأخرجنا أحاديثه".

و أبو عبد الله محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي "فقد خرج الحديث في كتابه "الاربعين".

و مجد الدين أبو السعادات مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ابن الاثير المتوفى سنة 606 "فقد خرج الحديث في كتابه "نهاية اللغة في مادة "زخخ".

و فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري المعروف بالفخر الرازي المتوفى سنة 606 "و انه خرج الحديث في مفاتيح الغيب عند تفسيره آية المودة".

و ابو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي الشافعي المتوفى سنة 652 فقد خرج الحديث في "مطالب السؤول في مناقب آل الرسول".

و شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزا علي الحنفي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة 654 "خرج الحديث في كتابه "تذكرة خواص الائمة".

و أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي المتوفى سنة 658 "خرج الحديث بالفاظ مختلفة في "كفاية الطالب" وأخرجنا حديثه".

و محب الدين أبو العباس احمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي المتوفى سنة 694 "خرج الحديث في "ذخائر العقبي" وخرجنا حديثه".

و جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة 711 و صدر الدين أبو المجمع إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي المتوفى سنة 722 "فقد خرج الاحاديث في كتابه "فراند السمطين" وخرجنا عنه حديثه".

و شهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد بن محمود الحلبي المتوفى سنة 725 "خرج الحديث في كتابه "تقليدي" وهو بتمامه مذكور في الصبح الاعشى".

و نظام الدين الحسن بن محمد ابن النيسابوري المعروف بالنظام الاعرج وكان حيا إلى سنة 728 "خرج الحديث في كتابه "تفسير غرايب القرآن".

و ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي صاحب المشكاة وكان حيا إلى سنة 740 "خرج الحديث في كتابه "مشكاة المصابيح".

و حسن بن محمد الطيبي شارح المشكاة المتوفى سنة 743 "خرج الحديث في كتابه "الكاشف شرح مشكاة المصابيح".

و جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الانصاري المتوفى سنة 753 "فقد خرج الحديث في كتابه "نظم درر السمطين".

و السيد علي بن شهاب الدين الهمداني صاحب كتاب مودة القربى المتوفى سنة 786 "خرج أحاديث عديدة من حديث السفينة في "مودة القربى".

و نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة 807 "خرج أحاديث عديدة من حديث السفينة في كتابه "مجمع الزوائد |.

و السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة 816 "خرج حديث السفينة في كتابه "حاشية المشكاة" عن ابي ذر رحمه الله.

و أبو العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة 821 "فقد خرج حديث السفينة في كتابه "صبح الاعشى" في موردين.

و محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه بارسال المتوفى سنة 822 "خرج حديث السفينة في كتابه "فصل الخطاب".

و أبو بكر علي الحموي المعروف بابن الحجة المتوفى سنة 837 "خرج الحديث في عهد كتبه من طرف الخليفة المستعين لمظفر شاه" "و خرج هذا العهد القلقشندي في الصبح الاعشى بتمامه راجع".

و ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولي الدلت آبادي المتوفى سنة 849 "فقد خرج الحديث في كتابه "هداية السعداء في الجلوة الثانية".

و نور الدين علي محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفى سنة 855 "خرج الحديث في كتابه "الفصول المهمة" في أول الكتاب".

و كمال الدين حسين بن معين الدين اليزدي الميبيدي وكان حيا إلى سنة 890 "فقد خرج الحديث في "الفواتح" في شرحه لديوان الامير عليه السلم.

و اختيار الدين بن غياث الدين الهروي الذي كان حيا إلى سنة 897 "فانه خرج الحديث في كتابه "أساس الاقتباس" في الكلمة الرابعة".

و عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري "فانه خرج الحديث في كتابه "تزهة المجالس" عند ذكره "مناقب سيدة النساء فاطمة عليهما السلام".

و محمود بن احمد الكيلاني، "فانه أخرج حديث السفينة في كتابه "مناظر الاثشاء".

و شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفى سنة 902 "خرج الحديث بطرق عديدة في كتابه "استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف".

و حسين بن علي الكاشفي المتوفى سنة 910 "فقد خرج الحديث في كتابه "الرسالة العلية في الاحاديث النبوية" في النثر والنظم".

و جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة 911 "فانه خرج الحديث بطرق عديدة في كتبه المتعددة "في الخصائص" وفي "الدر المنثور" وفي "إحياء الميت" وفي "نهاية الافضال" وفي "رسالة الاساس" وقد أخرجنا بعض أحاديثه".

و نور الدين علي بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة 911 أخرج الحديث في "جواهر العقدين" بطرق عديدة أخرجنا بعضها".

و أحمد بن محمد بن علي الهيثمي المكي المعروف بابن حجر المتوفى سنة 973 أخرج الحديث في "الصواعق المحرقة" وأخرجنا حديثه".

و علي بن حسام الدين المنقي المتوفى سنة 975 "فقد خرج الحديث بطرق عديدة أخرجنا بعضها".

و محمد بن طاهر الفتني الكجراتي المتوفى سنة 986 "فقد خرج الحديث في كتابه "مجمع البحار" وفي مادة "زخخ".

و الشيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى المتوفى سنة 990 "فانه خرج الحديث في كتابه "العقد النبوي والسر المصطفوي".

و كمال الدين بن فخر الدين الجهرمي " فقد خرج الحديث في كتابه " البراهين القاطعة " بطرق عديدة".

و جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي " فانه أخرج الحديث في صدر كتابه " الاربعين " عند ذكره أوصاف أمير المؤمنين عليه السلم ".

و علي بن سلطان الهروي المعروف بعلي القاري المتوفى سنة 1014 " فقد خرج الحديث في كتابه " المرقاة في شرح المشكاة " وأخرجنا حديثه.

و عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي المتوفى سنة 1031 " فانه أخرج الحديث في كتابه " كنوز الحقائق " وخرجنا حديثه ".

و الشيخ أحمد بن عبد الاحمد العمري السهرندي المعروف بالمجدد المتوفى سنة 1033 "خرج الحديث في خاتمة كتابه "الرسالة الكلامية".

و محمد صالح الحسيني الترمذي "فقد خرج الحديث في كتابه "مناقب المرتضوية" وأخرجنا حديثه".

و أحمد بن الفضل بن محمد بن باكثير المتوفى سنة 1047 "فانه خرج الحديث بطرق عديدة في كتابه "وسيلة المال" "و أخرجنا حديثه".

و الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المتوفى 1052 "فقد خرج الحديث في كتابه "الإشارة إلى تعميم البشارة" وفي بقية كتبه أيضا".

و على بن محمد بن إبراهيم العزيمي المتوفى سنة 1070 "فانه خرج الحديث في كتابه "السراج المنير في شرح الجامع الصغير" وأخرجنا حديثه".

و محمد بن ابي بكر الشلي المتوفى سنة 1093 "خرج الحديث في كتابه "المشروع الروي" بالفاظ مختلفة من دون ذكر أسانيدها".

و محمد بن محمد بن سليمان المغربي المتوفى سنة 1093 "فقد خرج الحديث في كتابه "جمع الفوائد" عند ذكره مناقب أهل البيت عليهما السلام.

و محمود بن محمد بن علي الشبخاني القادري الذي كان حيا إلى سنة 1126 "فقد أخرج الحديث في كتابه "الصراط السوي" بطرق عديدة".

و حسام الدين بن محمد با يزيد بن بديع الدين السهانجوري الذي كان حيا إلى سنة 1106 "فقد خرج الحديث في كتابه "المرافض" عند ذكره فضائل أهل البيت عليهما السلام".

و ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشي الذي كان حيا إلى سنة 1126 "فانه خرج الحديث في "نزل الابرار" بطرق عديدة أخرجنا بعضها".

و محمد صدر العالم الذي كان حيا إلى سنة 1146 "فقد خرج الحديث في كتابه "معارج العلي" وقد أخرجنا حديثه".

و ولي الله احمد بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المتوفى سنة 1176 "خرج الحديث في "رسالته المقدمة السنوية".

و محمد بن سالم الحنفي المتوفى سنة 1181 "فانه خرج الحديث في "حاشيته على الجامع الصغير".

و محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير الصنعاني المتوفى سنة 1182 "فانه خرج الحديث في كتابه "الروضة الندية" بطرق متعددة".

و محمد بن علي الصبان المصري الذي كان حيا إلى سنة 1185 "فانه خرج الحديث في كتابه "إسعاف الراغبين" في الباب الثاني من كتابه".

و محمد مرتضى بن محمد الواسطي البلجرامي المتوفى بعد سنة 1200 "خرج الحديث في كتابه "تاج العروس" في مادة "زخ".

و الشيخ احمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الذي كان حيا إلى سنة 1203 "فقد خرج الحديث في كتابه "ذخيرة المال" بطرق عديدة وتكلم في الحديث وشرحه ومحمد مبین بن محب الله الانصاري اللكهنوي المتوفى سنة 1220 "خرج الحديث في كتابه "وسيلة النجاة" بطرق عديدة وأخرجنا حديثه".

و محمد ثناء الله العثماني النقشبندي المجدري المتوفى سنة 1225 " خرج الحديث في كتابه " السيف المسلول " واثبته وأبدى رأيه السخيف في معنى الحديث الشريف".

و محمد سالم الدهلوي البخاري " خرج الحديث في كتابه " أصول الايمان " وجمال الدين محمد عبد العلي القرشي الهاشمي "فانه خرج الحديث في كتابه " تفريح الاحباب في مناقب الآل والاصحاب".

و ولي الله بن حبيب الله الانصاري اللكهنوي المتوفى سنة 1270 "فقد خرج الحديث في كتابه "مرآة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين".

و محمد رشيد الدين خان الدهلوي "فانه خرج الحديث في كتابه "الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين".

و الشيخ حسن العدوي الحمزاوي "فانه خرج حديث السفينة في كتابه "مشارك الاثوار في فوز أهل الاعتبار".

و أحمد زيني دحلان المكي فقد خرج في كتابه "الفتح المبين" حديث السفينة واعترف بصحته وقال صح عنه صلى الله عليه واله من طرق كثيرة انه قال: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وفي رواية هلك، ومثّل أهل بيتي فيكم كمثّل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له".

و السيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي فانه خرج في "نور الابصار" في الباب الثامن وقال: خرج جماعة من أصحاب السنن عن عدة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه واله قال: مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، وفي رواية غرق، وفي أخرى زج في النار والشيخ سليمان بن إبراهيم البلخي فقد خرج حديث السفينة بطرق عديدة في كتابه " ينجيع المودة " وقد أخرجنا بعضها ".

و الشيخ حسن الزمان التركماني فقد خرج حديث السفينة في كتابه "القول المستحسن".

"قال المؤلف" فهؤلاء المذكورة أسماءهم أخرجوا حديث السفينة في كتبهم، أو روي عنهم الحديث المذكور، وقد ذكر السيد العلامة الحجة السيد مير حامد حسين الهندي رحمه الله أسماءهم وأسماء كتبهم والفاظ أحاديثهم في الجزء الثاني من كتاب "العبارات" المختص بحديث الثقلين وحديث السفينة، ولا يخفى أن كثيرا مما ذكر في هذا المختصر نقلناه بواسطة الكتاب المذكور، وراجعنا مصادرنا أيضا حسب الامكان والله المستعان في جميع الامور ونحمده ونشكره على ما وفقنا لجمع هذه الاحاديث المباركة ونسأله أن ينفعنا بها في الدنيا والآخرة وأن ينفع بها إخواننا المسلمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، انتهى جمعه في سنة 1365 هـ.
